

ثقافة	10
كيفية رأى المنقسون أمل دنقل عابراً للأجيال	
منوعات	13
هل أطاحت القنوات الفنية بالفنانيات السياسية؟	

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
شعب الله المختار... متى يختار؟	
رأي	19
قائمة الكرامة العراقية: صوت من لا صوت لهم	

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7671 الخميس 20 شباط (فبراير) 2014 - 20 ربيع الثاني 1435 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## سقوط 10 صواريخ على البقاع «كتائب عزام» تبني هجوميين ضد المصالح الإيرانية في بيروت



رجلان يسعدان مصابة في موقع الهجومين

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
هز تفجير انتحاري مزدوج الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت وهي معقل لحزب الله امس الأربعاء، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة أكثر من مئة آخرين، في هجوم استهدف المنشآت الثقافية الإيرانية.  
وقال الجيش اللبناني ان الهجوم الذي وقع في ساعة الذروة نفذه انتحاريان بشكل متزامن في منطقة بئر حسن. واستخدم مفجروا انتحاريين نفس الأسلوب في مهاجمة السفارة الإيرانية في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر.  
وأعلنت كتائب عبد الله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم الذي أداته رئيس الوزراء تمام سلام، واعتبره عملاً من أعمال الإرهاب.  
وقال صقر صقر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ان العمليات تشير الى ان الانتحاريين استخدموا سيارات ملغومتين، الأولى مرسيدس اس.اي بداخلها 70 كيلوغراماً من المتفجرات، والثانية بي.ام.كس 5 وبداخلها 90 كيلوغراماً. وكان مصدر امثي قال ان الانفجارين نتجا عن مئة كيلوغرام من المواد المتفجرة. وشملت حصيلة القتلى الانتحاريين.  
جاء ذلك فيما سقطت عشرة صواريخ بعد ظهر امس على مناطق متفرقة من وادي البقاع شرقي لبنان، مصدرها الأراضي السورية واقتصر الأضرار على الماديات.  
وتكررت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية ان 5 صواريخ من عيار 107، مصدرها الأراضي السورية- السلسلة الشرقية سقطت في محيط بلدات بريتال، حام، وحورتعلا.

## محامي مبارك اعتبر «ألبومات» الأدلة لا معنى لها وأن أسطوانة لأم كلثوم مفيدة أكثر بعد مرسي... جمال مبارك يشكو للقاضي من القفص الزجاجي: «مش سامعين حاجة يافندم»!

يكن، مما يعني عدم اكتساب عبد الله صفة النائب العام نهائياً، ويطلب قرار نديه لنيابة أمن الدولة للتحقيق والتصرف في القضية. وشهدت الجلسة جدلاً ساخناً ولم تخل من المرافقات الكوميديا حيث دأب الديب هيبة المحكمة عند عرض أحد السيديات محل الابدلة قائلاً إنه «ليس بحاجة الى مشاهدة السيديات المحرزة بالقضية، لأنها لا تحتوي على أي شيء مفيد في الدعوة»، وتابع «مش ممكن القيلم اللي بنشوفه ده أنا عايز أسطوانة لأم كلثوم». وقلل من قيمة تلك المستندات ومن الطريقة غير المشروعة في جمعها ضمن الأحرار في القضية.  
وكانت المحكمة قد بدأت في عرض أسطوانة تحوّل على مشاهد لممثل النيابة العامة أثناء لقائه بالمتهم عمرو خضري في مكتب الرئاسة، وذلك أثناء دخول شقة المتهم التي كانت تحوي على العديد من المستندات عن أعمال

جمال مبارك، يردد الشكوى نفسها التي سبق ورددتها الرئيس المعزول محمد مرسي عندما وضع داخل قفص زجاجي: «مش سامعين حاجة يا فندم»، لكن هذه المرة استمعت المحكمة لشكوى نجل مبارك حيث أمر رئيس الديب، محامي الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ونجليه، عقب الجلسة أنه تمكن من الحصول على مستند يفيد ان المتهمين غير متورطين في الاستيلاء على المال العام بشأن إجراء تشطيبات لأحد المباني، حيث تبين ان ذلك المقر تابع للمخابرات، مما يعد دليلاً دامغاً أن المقر لا يعد ملكية خاصة، وأكد الديب ان الرئيس السابق محمد مرسي قرر عزل النائب العام الأسبق بهدف تمرير هذه القضية، وأن حكم محكمة النقض الصادر ببطان تعيين النائب العام السابق طلعت عبد الله وقراره كأنه لم

## وحدات في الجيش الحر ترفض عزل إدريس... 200 قتيل من قوات النظام خلال أسبوع في معارك «يبرود» قائد الجبهة الإسلامية في سوريا لـ «القدس العربي»: «داعش» نفذت ما عجز النظام عن تحقيقه في ثلاث سنوات

عواصم - وكالات - الدب - «القدس العربي»  
من أحمد اسماعيل عاصي:  
في حديث خاص لـ «القدس العربي» قال أبو عيسى الشيخ قائد الجبهة الإسلامية التي تضم كبرى قوى المعارضة الإسلامية المسلحة في سوريا إن فضيله سيئان من الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» لقتلها القائد العسكري لألوية صفور الشام محمد الديك، الذي اختطفته «داعش» ليوين ثم سلمت جثته بعد تعذيبه حتى الموت.  
وقال أبو عيسى الشيخ إن «داعش» نقضت الصلح الذي وقعه فضيله صفور الشام قبل أيام، والذي اعتبر بمثابة هدنة مؤقتة، مضيفاً لـ «القدس العربي» إن «داعش» نفذت ما عجز النظام عنه على مدى الثلاث سنوات الماضية، كما حذر من أن «داعش» تهدف لضرب المشروع الجهادي في سوريا كما أجهضته في العراق.  
وكانت ألوية صفور الشام التي يرأس قائدها أبو عيسى الشيخ الجبهة الإسلامية قد استلمت جثة قائدها العسكري محمد الديك (أبو حسين)، الذي خطف ثم قتل في كمين نصبت له داعش أثناء توجهه على رأس رتل عسكري إلى شاعر في بادية حماة، وقبل تسلم جثته كانت قيادة الجبهة الإسلامية قد أعلنت أنه لا يزال في قبضة داعش وأن مصيره لا يزال مجهولاً قبل استلامه.  
الذي ذلك أعلن القادة الميدانيون لبعض وحدات الجيش السوري الحر في المحافظات السورية فضعهم لقرار المجلس العسكري الأعلى عزل رئيس الأركان اللواء سليم ادريس وتعهدوا بوماصرة القتال تحت قيادته، ويمثل عزل إدريس دليلاً جديداً على الانقسام في صفوف المعارضة التي يدعمها الغرب، وهو الانقسام الذي أضعاف الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد.



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يزور جرحياً سوريا في مستشفى على الحدود

## نتنياهو يزورهم في المستشفى الميداني ويتهم إيران بمسؤولية تسليح الأسد أكثر من 700 جريح سوري تلقوا العلاج في إسرائيل منذ آذار الفائت الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بإرافقه وزير الأمن، وموشيه يعلون، وقائد هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال، الجنرال بيني غانتس، بزيارة إلى جرحى سوريين يتم علاجهم في المستشفى الميداني الذي أقيم في القاعدة العسكرية شمالي إسرائيل، بالقرب من الحدود مع سوريا.  
وقال موقع (WALLA) الإخباري العبري إن نتنياهو كتب على صفحته الشخصية على الفيسبوك، باللغتين العبرية والإنكليزية: زرت اليوم القاعدة التي يتم فيها علاج الجرحى من المعارك في سوريا، وتابعت رئيس الوزراء قائلاً: إنه من الملم أن يرى العالم هذه الصور من هذا المكان: مكان يفصل بين الطبيب والسيئ في العالم، الجانب الطيب، بحسب نتنياهو، هي إسرائيل «التي تنقذ حياة الجنود المصابين في الجواز اليومية في سوريا». مقابل ذلك، الجانب السيئ هي إيران التي تسلح من يقومون بهذه الجاز، هذا هو الوجه

وأي التنافس على النفوذ بين السعودية وقطر - وهما داعمان أساسيان لمعارضى الأسد والذين والعسكريين - إلى تعمييق الانقسام في صفوف المعارضة وتجزير مركز الأسد في محادثات السلام في جنيف التي انتهت دون تحقيق أي تقدم يذكر.  
وكان المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر أعلن يوم الاثنين عزل ادريس الذي شهدت فترة قيادته عدة انتكاسات للجيش السوري الحر، كما شهدت توتراً متصاعداً بينه وبين رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا الذي يحظى بدعم السعودية، بحسبما ذكرت مصادر بالمعارضة.  
وأفاد بيان وقعه 22 من أعضاء المجلس العسكري الثلاثين بأن القرار اتخذ «من أجل توفير قيادة لا تركز على القيام بإدارة العمليات الحربية ضد النظام المجرم وحلفائه من المنظمات الإرهابية وبسبب العطالة التي مرت بها الأركان على مدى الشهر الماضية ونظراً للأوضاع الصعبة التي تواجه الثورة السورية».  
لكن قادة يمثلون وحدات الجيش السوري الحر في مناطق القتال الرئيسية الخمس نددوا بالقرار في تسجيل مصور بث على الإنترنت في وقت متأخر الثلاثاء، واتهموا مسؤولين في الائتلاف الوطني بتعميق الانقسامات بين المقاتلين.  
وقال فاتح حسين قائد الجيش السوري الحر في منطقة وسط سوريا في التسجيل للصور ان القادة يعتبرون قرار عزل ادريس باطلاً وغير مشروع، مضيفاً ان انصار ادريس سيواصلون القتال تحت قيادته. (تفاصيل ص 4 و 5)

## اعتلى سطح مسجد قبة الصخرة المشرفة بجذائه نائب رئيس الكنيست يطالب بطرد الفلسطينيين للسعودية والسلطة تحذر من حرب دينية

رام الله - «القدس العربي»  
من وليد عوض:  
اعتلى نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي، النائب المتطرف موشيه فيجلن الأربعاء سطح مسجد قبة الصخرة المشرفة بجذائه، مطالبا بطرد الفلسطينيين الى السعودية، كون فلسطين هي ارض اسرائيل والمسجد الأقصى المبارك هو لليهود كونه قائم على انقاض الهيكل اليهودي المزعوم.  
وقال فيجلن خلال جولته بالأقصى بشكل استفزازي «ان الأقصى لليهود وعلى العرب الرحيل الى السعودية»، مندداً في تقرير مصور لولته بان مكان الفلسطينيين هو السعودية، وقال «فهنالك مكانهم الأصلي، والقبة الذهبية - قبة الصخرة المشرفة - هي المعبد اليهودي، وليست للمسلمين»، وجاء اقتحام فيجلن وعشرات المستوطنين من بعده لساحات المسجد الأقصى في تصعيد ملفت للنظر، وخاصة جراء اعتلاء سطح قبة الصخرة المشرفة، ومطالبة الفلسطينيين بالرحيل للسعودية.  
واستنكر وزير الاوقاف الفلسطيني الدكتور محمود الهباش، ما مارسه وتفوه به فيجلن، واصفاً إياه بأنه إرهابي وبأن ما قاله لا يعود كونه جنوناً وتجاوزاً لجميع الخطوط الحمراء.  
وشد الهباش على ان المسجد الأقصى المبارك هو حق إسلامي فلسطيني خالص، وأن ما تفوه به فيجلن يستحق عليه ان يوضع في مستشفى الجنان خشية من تصرفاته غير العقلانية على نفسه وعلى الآخرين.

## القرضاوي يخطب مجدداً بعد انتقادات الإمارات ور يعلق على أحداث العالم الإسلامي

الدوحة - الأناضول: أعلن مكتب الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أنه سيلقي خطبة يوم غد الجمعة في مسجد عمر بن الخطاب في الدوحة، بعد غياب خطبته الأسبوع الثلاثة الماضية اثر «نزلة برد لت منعته من اعتلاء المنبر ثلاثة أسابيع متوالية»، حسب بيان صادر عنه، وذكر البيان نفسه، أن القرضاوي سيلقي خطبة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب في الدوحة، ويواصل رحلته حول موضوعات القرآن الكريم مع التعليق على أحداث العالم الإسلامي، وفي حال نقل الشيخ القرضاوي الخطبة ستكون الأولى له بعد الخطبة التي ألقاها في 24 كانون الثاني/يناير الماضي ووجهه فيها

## بدايات ساخنة لحمى الانتخابات الرئاسية موريتانيا: النظام يتصل بالمعارضة الجادة والإسلاميون يدعمون المرشح الموحد

نواكشوط - «القدس العربي»  
من عبد الله مولود:  
دخلت الساحة السياسية الموريتانية بحمى ساخنة ميدان التحضير للانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران / يونيو المقبل، حيث بدأ النظام الحاكم اتصالات بالمعارضة التي قاطعت الانتخابات التمهيدية والبلدية الماضية، وذلك بعد فترة جفا، فيما أعلن مجلس شورى تجمع الإصلاح (الإخوان المسلمون) ثاني حزب في البرلمان من حيث عدد النواب تأييده «لوقف موحده للمعارضة من الانتخابات الرئاسية المقبلة» بحقق شروط الجاهلية والنزاهة في تنظيمها والتوافق حول مرشح موحد للمعارضة». وفي إطار هذا الحراك، أعلن حزب اتحاد قوى التقدم أحد عشرة أحزاب تتشكل منها منسقية المعارضة الجادة، أن «رئيسه محمد ولد محمد مولود التقى بالوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف طلب من هذا الأخير».  
وأوضح بيان نشره حزب الأربعاء وتلقت منسقية المعارضة بالأساس قضية الانتخابات الرئاسية المرقبة، التي عبر الوزير الأول عن رغبته في استطلاع رأي اتحاد قوى التقدم والمعارضة عموماً حولها، وأكد البيان أن «الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف عبر عن حرص الحكومة على أن يجري الاقتراع الرئاسي المقبل في ظروف مقبولة للجميع».  
وتمن رئيس اتحاد قوى التقدم، حسب البيان، «إرادة الحكومة المعلنة للبحث عن إجماع وطني حول إشكالية الانتخابات التي تعتبر مصيرية للبلد»، مركزاً في هذا الصدد على «ضرورة قيام حوار صريح ومثمر يستخلص العبر من

## الكنيسة تشتري جامع قرطبة الشهير بـ30 يورو وانتفاضة لجمعيات وأكاديميين لاستعادته وجعله تراثاً إنسانياً

مدريد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:  
«قيمة ملكية جامع قرطبة الأندلسي الشهير هي ثلاثون يورو»، لا يتعلق الأمر بكنة أو تعليق في موقع إخباري كاتدرائية الصوفا الذي أده أسقف جامع كابرانية قرطبة لتسجيل ملكية هذه الماثرة التي تعتبر من أزوع ما تركه المسلمون في إسبانيا. وانتفضت مجموعة من المثقفين وجمعيات المجتمع المدني لتفادي استمرار امتلاك الكنيسة للجامع والإبقاء عليه تراثاً إنسانياً.  
ويودر جدل قوي حول مسجد قرطبة بسبب رغبة مسلمي إسبانيا خاصة الإسبان الذين اعتنقوا الإسلام الذين يعتبرون أنفسهم أهلاً لاستعادة ماثر الأندلس ويطالبون بحق الصلاة في هذا المسجد التاريخي إسوة بحق المسيحيين بالصلاة فيه، وبينما يستمر هذا الجدل حول الجامع الذي أعلنته اليونسكو تراثاً إنسانياً، فقد برز جدل آخر يتعلق بملكية الجامع، في هذا الصدد، سارع العديد من الهيئات الدينية والثقافية والإنسانية في إسبانيا وخاصة بالاندلس من أجل العمل على منع انتقال ملكية مسجد قرطبة إلى الكنيسة الإسبانية بشكل نهائي، فقد استطلعت أسقفية قرطبة وجود قانون

انتقادات لدولة الإمارات، وانتشرت في أعقابها شائعات أنه تم منعه من الخطبة، وانتقد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إمارات في خطبته، قائلاً إنها «تقف ضد كل حكم إسلامي، وتعاقب أصحابه وتدخلهم السجون»، وأضاف أنها تؤدي المرح في الانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة، أحمد شفيق، الذي وصفه بأنه «من رجال حسني مبارك (الرئيس المصري الأسبق)».  
وبينما تدعم الإمارات السلطة الحالية في مصر، وتعتبر الإطاحة بالرئيس محمد مرسي «ثورة شعبية»، تنهم هذه السلطة قطر بدعم أنصار مرسي، ويعتبر القرضاوي واحداً منهم، والذين يرون في الإطاحة به «انقلاباً عسكرياً».

## أوروبا تلوح بعقوبات... والأمم المتحدة تدين... وروسيا تندد بمحاولة انقلاب 26 قتيلا مع تصاعد أعمال العنف في اوكرانيا



رجال شرطة ينهالون بالضرب على أحد المتظاهرين في كييف

من جانب الأوروبيين المعارضة يجعل ذلك مستحيلا... كما رأى أن «أوروبا ارتكبت خطأ الانحياز إلى أحد الأطراف مما جعلها الآن تصبح طرفا... كما اعترض شرودر على فكرة فرض عقوبات على اوكرانيا وقال: «العقوبات لا تفيده كثيرا الآن».

اليسار الألماني، غريغور جيزي، قد طرح اسم شرودر كوسيط في الأزمة الأوكرانية. غير أن شرودر لا يرى أنه من الممكن أن يتوسط الاتحاد الأوروبي بين الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش والمعارضة وبرر ذلك بأن «الدعم المتحيز

الأزمة واقترح في تصريح لـ «شبيغل» نشرته أمس الأربعاء على موقعها الإلكتروني: «سنحتاج في هذا الموقف الحالي إلى مؤسسة تستطيع التحدث إلى كلا الطرفين، وهذا ما لا يتأتى إلا للأمم المتحدة... وكان رئيس الهيئة البرلمانية لحزب

المسيلة للمدوم والصوتية، واحترقت الخيم المحيطة بالمعلم واحدة تلو الأخرى. ولحماية أنفسهم من قوات الامن، اقام المحتجون جدارا من النار، وتم احراق مدرعة بواسطة قنايل حارقة، كما حصل تبادل للقذائف من الجانبين. وقال ايغور البالغ 23 عاما والمشارك في الاحتجاجات «المرحلة المقبلة ستكون الحرب الاهلية». وفرقت السلطة اعتبارا من امس الاول الثلاثاء حال طوارئ غير معلنة: ان تم اطلاق مترو كييف واعلنت السلطات ان حركة السير في اتجاه العاصمة ستكون «محدودة»، اعتبارا من منتصف الليل تقريبا «لتصعيد أعمال العنف». وعلى رغم الادانات التي ازادت وتيرتها على الساحة الدولية، طلب الرئيس يانوكوفيتش من المتظاهرين الروسي لم يسد اي ناصح لتظاهرة الأوكراني. واتهم الرئيس الأوكراني خلال كلمة في الامم المتحدة في 17 شباط، قائلاً: «خطوة الصعود» عبر دعمهم إلى «كفاح مسلح» لاستلام الحكم على حد تعبيره. وأكد ان المسؤولين عن هذه الاعمال «سيعملون امام العدالة». واعلنت استخبارات الاوكرانيا الخاصة امس الأربعاء فتح تحقيق في محاولة لـ الاستيلاء على الحكم بشكل غير شرعي، ويشمل ذلك بعض السياسيين، من دون مزيد من الايضاحات. ونشأت الاحتجاجات في تشرين الثاني/نوفمبر اثر رفض السلطة الأوكرانية التوقيع على اتفاقية للتقارب مع الاتحاد الأوروبي لصحة الحلف مع موسكو. وبعدما جمعت حولها مئات الاف من الأوكرانيين، تحولت هذه الحركة مع مرور الايام إلى رفض لنظام الرئيس فيكتور يانوكوفيتش. وامس الأربعاء، تقدم الشرطيون وتمركزوا في محيط المعلم الموجود في وسط الساحة، بعد وابل من القنايل

■ كييف - ا ف ب: سعد الأوروبيون بوضوح لهجتهم امس الأربعاء ولوجوا بغرض عقوبات على المسؤولين عن القمع في اوكرانيا التي شهدت مواجهات عنيفة وهجوم للوقوات الخاصة على متظاهرين معارضين اسفر عن سقوط 26 قتيلا. ونددت روسيا بما اعتبرته «محاولة انقلاب، مطالبة زعماء المعارضة بالعمل على وقف أعمال العنف، وفي وقت اتهم الرئيس الأوكراني القادة المعارضين باطلاق حالة تمرد. وشارحت وزارة الصحة إلى حصوله جديدة تغيب بمقتل 26 شخصا منذ عودة النشأ، وجرح 241 آخرين تم ادخالهم إلى المستشفيات بينهم 79 شرطيا وخمسة صحافيين. ومن بين الضحايا عشرة شرطيون على الاقل بحسب وزارة الداخلية. كذلك قتل صحافي اوكراني بالرمح، وفق ما افادت صحيفته. وبدأت أعمال العنف بمواجهات في محيط البرلمان، تبعتها في المساء هجوم للشرطة على مركز الحركة الاحتجاجية في وسط العاصمة. كذلك شنت القوات الخاصة لمكافحة الشغب تواجها من مرعات، هجوما ليليا وسط دخان الحرائق وتيران الاطلاقات المشتعلة في وسط كييف بساحة الاستقلال المعروفة بالميدان. واستمرت المواجهات بين المتظاهرين والشرطة امس الأربعاء في هذه الساحة التي بدت عليه مظاهر دمار كبير، وعلن الرئيس فيكتور يانوكوفيتش يوم حداد وطني الخميس. وفي مواجهة الأزمة، وهي من أسوأ الأزمات في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة منذ استقلالها في العام 1991، دعت دول اعضاء في الاتحاد الأوروبي بينها فرنسا والمانيا وبولندا إلى فرض عقوبات على المسؤولين عن القمع. كذلك اكدت بريطانيا ان الحكومة الأوكرانية يجب ان «تتخاسب» في وقت طالبت الامم المتحدة بتحقيق «فوري ومستقل، بشأن أعمال العنف.

## الحكم بالإعدام على بحريني وسجن مدى الحياة لـ 6 في قضية قتل شرطي

تحذيرية على الحشود وأن شابا قد قتل. وفي الذكرى الثالثة للانتفاضة التي حلت بسنة بالاعدام على رجل وبالسجن مدى الحياة لستة لإدانتهم في قضية قتل شرطي عقب احتجاج جرى العام الماضي في ذكرى الانتفاضة التي استلهمت اندفاعتها من الاحتجاجات في الدول العربية الأخرى. وسحقت البحرين الاحتجاجات التي بدأت في 14 شباط / فبراير وسط موجة احتجاجات اجتاحت دول عربية أخرى. ولكنها لم تحل النزاع بين الأغلبية الشيعية والأسرة الحاكمة السنية. وأعلنت الأسرة الحاكمة عن محادثات ثنائية مع الجماعات المعارضة بعد أن انتهى اجتماع للمصالحة الوطنية دون التوصل لاتفاق. والسلطات البحرينية والسلطات السعودية التي تدعمها تتهامن إيران بالوقوف وراء الاضطرابات في البلاد، وأخرجت طريقة التعامل مع الاضطرابات الوليات المتحدة التي اضطرت للتعامل بشكل متوازن مع حليفها البحرين فيما يتعلق بال مخاوف الخاصة بحقوق الإنسان.

■ النامة - رويترز: افادت وسائل الإعلام المحلية امس الأربعاء أن محكمة في البحرين قضت بالإعدام على رجل وبالسجن مدى الحياة لستة لإدانتهم في قضية قتل شرطي عقب احتجاج جرى العام الماضي في ذكرى الانتفاضة للديمقراطية التي شهدتها المملكة عام 2011. وصدر حكم على اثنين من المتهمين بالسجن خمسة أعوام وستة أعوام بسبب دورهما فيما قالت وسائل الإعلام الحكومية إنه «هجوم إرهابي». (باستخدام) إحدى مقذوفات الإشارة الضوئية الذي انفجر بعد اخراجه جسم المجني عليه، الشرطي محمد عاصف خان. وجاء هجوم العام الماضي عقب اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين في الذكرى الثانية للانتفاضة وقعت في عام 2011 وشاركت فيها بالأساس الأغلبية الشيعية للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية في البلاد. وافاد موقع المعارضة في الإنترنت بأنه في تلك الاشتباكات قتلت قوات الأمن مرهاقا وأصابت العشرات من المحتجين بينما اكدت قوات الأمن أنها أطلقت طلقات

## اعتقال رجل على علاقة بانتهاك الحظر المفروض على طهران تفكيك المنشآت النووية نقطة خلاف رئيسية في المحادثات بين إيران والقوى الست

بهذا الشكل وعندما يقبع الشيطان في التفاصيل ينبغي التريث لنيل ثقة المجتمع الدولي في النتيجة... هذا لا يمكن ان يحدث في يوم او اسبوع او حتى شهر». وشية المحادثات هون الجانبين من التوقعات وقال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي انه غير متفائل. وتواصل القوى الست التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية تموز/ يوليو عندما ينتهي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في تشرين الثاني/ نوفمبر. والزعم الاتفاق طهران بتعليق الأنشطة النووية الأكثر حساسية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية. وقلت (برس تي في) عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف امس الاول الثلاثاء تصريحاً بدأ متفائلاً قال فيه «من الممكن حقاً التوصل لاتفاق يسبب حقيقة بسيطة وجهرية هي انه لا خيار آخر امامنا... إلى ذلك، قالت السلطات الألمانية امس الأربعاء انها اعتقدت رجلاً ألمانيا من أصل إيراني يشبهه في انه اصغر سلتا الجمهورية الإسلامية يمكن ان تستخدم في برنامج لاسلحة.

والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا. ولم يتضح ما إذا كانت المحادثات ستستمر إلى اليوم الخميس. ونقلت قناة (برس تي في) التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالانكليزية امس الاول الثلاثاء عن عراقي قوله ان تفكيك المنشآت النووية في البلاد -وهو نقطة خلاف رئيسية في المحادثات- لا يندرج في جدول أعمال المفاوضات. ولم تحدد القوى الست مطالبها بدقة حتى الآن لكن مسؤولين غربيين اوضحوا انهم يريدون أن تحدد إيران من تخصيب اليورانيوم وأن تقلص من البحث والتطوير في منشآت جديدة وأن تفكك عددا كبيرا من أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم. ويعتقد المسؤولون الغربيون أن تلك الخطوات ستساعد في اطالة الوقت الذي تحتاجه إيران لإنتاج مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة. وتتوقع إيران أن ترفع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأأم المتحدة العقوبات الاقتصادية الموجهة في إطار أي اتفاق نهائي لكن الحكومات الغربية تخشى التحلي عن صغتها قبل الأوان. وقبيل المحادثات قال مسؤول أمريكي كبير إن التوصل إلى اتفاق يتطلب «عملية معقدة وصعبة وطويلة»، وقال المسؤول «عندما تكون المخاطر عالية وعسكرية.

■ فيينا - رويترز: بدأت القوى العالمية الست وإيران يوما ثانيا من المحادثات في فيينا امس الأربعاء مناقضة برنامج طهران النووي سعيا إلى سد فجوة واسعة في التوقعات بشأن الاتفاق النهائي المنتظر. ويهدف الاجتماع إلى وضع جدول أعمال واسع لمفاوضات ترمي للتوصل إلى اتفاق بشأن نطاق أنشطة إيران النووية وتهديدات مخاوف الغرب من بعدها العسكري المحتمل. وقد تساعدت المفاوضات المرجح أن تستغرق شهورا في نزاع قتل عدة قائم منذ سنوات بين إيران والغرب والحد من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط وتعديل ميزان القوى الإقليمية وفتح فرص استثمار كبيرة أمام الشركات الغربية. وقال دبلوماسيون غربيون إن محادثات امس الاول الثلاثاء كانت «مفردة» و«موضوعية» لكنها لم تؤد إلى أي اتفاقات. وقال دبلوماسي أوروبي «كان التركيز على المعايير والمفاوضات والجهد الزمني لعملية متوسطة إلى بعيدة الأجل... لا نتوقع نتائج فورية». وكانت جلسة امس الأربعاء برئاسة الدبلوماسية الأوروبية البارزة هيلجا شميد ونائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وشارك فيها دبلوماسيون كبار من القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا

## الأمم المتحدة: تم قطع عناق وبترا أعضاء تناسلية إفريقيا الوسطى: مقتل 12 مدنيا وميليشيا مسيحية تتعقب مسلمين

■ بانغي - رويترز: قال شهود ان قتلا شديدا اندلع بالقرب من مطار بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى امس الأربعاء لاجل مسلمين ومسيحيين، وكنهه لم يحاول لاجلاء مسلمين وهو ما تسبب في تعطيل زيارة مسؤولة كبيرة بالأمم المتحدة. وتشهد المستعمرة الفرنسية السابقة موجات من القتل الطائفي رغم نشر نحو 6000 جندي افريقي في 1600 جندي فرنسي من قوات حفظ السلام لوقف العنف الذي يقول بعض الدبلوماسيين انه يمثل مخاطر الإنزلاق إلى أعمال إبادة. وقال سونجوكو يانغزا الذي يقم في بانغي في مخيم ضخم للمدنيين النازحين بالقرب من المطار ان الاشتباكات بدأت بعد ان حاولت القوات الفرنسية مرافقة قافلة مسلمين إلى خارج المدينة لكن الميليشيا المسيحية التي تعرف باسم مناهضي بلاتا حاولت منعها. وقال بالمهايف فومت بعد اصوات نيران الاسلحة الالية والنفجرات في الخلفية «سمعنا ان عدة أشخاص قتلوا لكنني شاهدت فقط جثة قتيل واحد وهو مسلم قتله الميليشيا». وحفظ مسؤول بالأمم المتحدة ان قوات حفظ السلام الافريقية ارسلت لتعزيز القوات المنتشرة في المنطقة بالقرب من المطار.

■ بانغي - رويترز: قال شهود ان قتلا شديدا اندلع بالقرب من مطار بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى امس الأربعاء لاجل مسلمين ومسيحيين، وكنهه لم حاول لاجلاء مسلمين وهو ما تسبب في تعطيل زيارة مسؤولة كبيرة بالأمم المتحدة. وتشهد المستعمرة الفرنسية السابقة موجات من القتل الطائفي رغم نشر نحو 6000 جندي افريقي في 1600 جندي فرنسي من قوات حفظ السلام لوقف العنف الذي يقول بعض الدبلوماسيين انه يمثل مخاطر الإنزلاق إلى أعمال إبادة. وقال سونجوكو يانغزا الذي يقم في بانغي في مخيم ضخم للمدنيين النازحين بالقرب من المطار ان الاشتباكات بدأت بعد ان حاولت القوات الفرنسية مرافقة قافلة مسلمين إلى خارج المدينة لكن الميليشيا المسيحية التي تعرف باسم مناهضي بلاتا حاولت منعها. وقال بالمهايف فومت بعد اصوات نيران الاسلحة الالية والنفجرات في الخلفية «سمعنا ان عدة أشخاص قتلوا لكنني شاهدت فقط جثة قتيل واحد وهو مسلم قتله الميليشيا». وحفظ مسؤول بالأمم المتحدة ان قوات حفظ السلام الافريقية ارسلت لتعزيز القوات المنتشرة في المنطقة بالقرب من المطار.

■ بانغي - رويترز: قال شهود ان قتلا شديدا اندلع بالقرب من مطار بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى امس الأربعاء لاجل مسلمين ومسيحيين، وكنهه لم حاول لاجلاء مسلمين وهو ما تسبب في تعطيل زيارة مسؤولة كبيرة بالأمم المتحدة. وتشهد المستعمرة الفرنسية السابقة موجات من القتل الطائفي رغم نشر نحو 6000 جندي افريقي في 1600 جندي فرنسي من قوات حفظ السلام لوقف العنف الذي يقول بعض الدبلوماسيين انه يمثل مخاطر الإنزلاق إلى أعمال إبادة. وقال سونجوكو يانغزا الذي يقم في بانغي في مخيم ضخم للمدنيين النازحين بالقرب من المطار ان الاشتباكات بدأت بعد ان حاولت القوات الفرنسية مرافقة قافلة مسلمين إلى خارج المدينة لكن الميليشيا المسيحية التي تعرف باسم مناهضي بلاتا حاولت منعها. وقال بالمهايف فومت بعد اصوات نيران الاسلحة الالية والنفجرات في الخلفية «سمعنا ان عدة أشخاص قتلوا لكنني شاهدت فقط جثة قتيل واحد وهو مسلم قتله الميليشيا». وحفظ مسؤول بالأمم المتحدة ان قوات حفظ السلام الافريقية ارسلت لتعزيز القوات المنتشرة في المنطقة بالقرب من المطار.

## أول نيسان موعد استقبال الدفعة الأولى... وتسجيل الاناث العام المقبل قطر تعلن الخدمة العسكرية الإلزامية للذكور والاختيارية للإناث



شباب قطريون يتدربون على الرماية

■ بانغي - رويترز: قال شهود ان قتلا شديدا اندلع بالقرب من مطار بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى امس الأربعاء لاجل مسلمين ومسيحيين، وكنهه لم حاول لاجلاء مسلمين وهو ما تسبب في تعطيل زيارة مسؤولة كبيرة بالأمم المتحدة. وتشهد المستعمرة الفرنسية السابقة موجات من القتل الطائفي رغم نشر نحو 6000 جندي افريقي في 1600 جندي فرنسي من قوات حفظ السلام لوقف العنف الذي يقول بعض الدبلوماسيين انه يمثل مخاطر الإنزلاق إلى أعمال إبادة. وقال سونجوكو يانغزا الذي يقم في بانغي في مخيم ضخم للمدنيين النازحين بالقرب من المطار ان الاشتباكات بدأت بعد ان حاولت القوات الفرنسية مرافقة قافلة مسلمين إلى خارج المدينة لكن الميليشيا المسيحية التي تعرف باسم مناهضي بلاتا حاولت منعها. وقال بالمهايف فومت بعد اصوات نيران الاسلحة الالية والنفجرات في الخلفية «سمعنا ان عدة أشخاص قتلوا لكنني شاهدت فقط جثة قتيل واحد وهو مسلم قتله الميليشيا». وحفظ مسؤول بالأمم المتحدة ان قوات حفظ السلام الافريقية ارسلت لتعزيز القوات المنتشرة في المنطقة بالقرب من المطار.

العسكرية، في حين يقضي من مستواهم العلمي دون ذلك فترة أربعة أشهر متوالية في ميادين المعارك وقاعات الدراسة، يتلقون فيها إلى جانب المعارف العسكرية دورات أكاديمية وتاهيلية خاصة. وتأتي الخطوة مثلما أشار اللواء الركن طيار مبارك محمد الكميث الجارين قائد مركز تدريب الطلبة في إطار استراتيجية قطر للتنمية البشرية وللمساهمة في تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للدولة حيث شرعت قطر في تنفيذ مشروع الخدمة العسكرية

### الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

في تجربة هي الأولى من نوعها في دولة خليجية، أول مجموعة من الشباب القطريين ستكون على موعد في أول شهر نيسان/ابريل المقبل لارتداء لباس الجندي، وقضاء 3 أشهر في معسكر مخصص لها شمال البلاد يتلقون خلالها تدريبات عسكرية مكثفة، ويطورون مهاراتهم في فنون الدفاع عن النفس والرمحية، واستخدام مختلف أنواع الأسلحة والتعرف عليها. وأعلنت قطر في مؤتمر صحفي عقده وزير الدولة لشؤون الدفاع، اللواء الركن حمد بن علي العطية عن شرعها رسميا في فرض نظام الخدمة العسكرية الإلزامي لكافة فئات الشباب ابتداء من عمر الثامنة عشر حتى الخامسة والثلاثين، لتاهيل المجندين وغرس الروح الوطنية في نفوسهم، وجعلهم متاهين ومستعدين للدفاع عن وطنهم اللواء العطية كشف في ذات المناسبة عن مشروع مستقبلي لإشراك الإناث في مسار الخدمة العسكرية بشكل اختياري في معسكرات خاصة ابتداء من السنة القادمة على أن تتوفر فيها مواصفات خاصة تضمن خصوصيتهن، وتتواءم معادات وتقاليد البلد، وهذا لتكاسين مهارات اللداة عن النفس وعن الوطن. نحو ألف شاب قطري هم على موعد هذه السنة مع الخدمة العسكرية الإلزامية، ومسجلين في قوائم مركز التجنيد، يقسمون على دورات عدة مصفوة على المستوى العلمي للمجندين وسكوتون محلات الشهادات الجامعية والسجلين في المعاهد في دفعات خاصة تستمر ثلاثة أشهر تركز على التعاريف

## مؤشرات قوية على أنها جماعة تابعة لـ «القاعدة»

# تقرير: «أنصار بيت المقدس» تنفذ من مخبئها السيناوي هجمات تعصف بمصر



الفتاح تزييد ترحيب المشير عبد الفتاح السيسي للتراس في القاهرة أمس

وأضاف «معظم هؤلاء غير معروفين لقوات الأمن، نحاول أن نتكشّفهم من خلال عمليات الاستجواب». وحذر بخاري من احتمال أن تجند جماعة أنصار بيت المقدس أعضاء لإخوان بلع منهم الغضب من الحملة الأمنية مبلغا قد يدفعهم للتعنف. وقال «الناش غاضبون، وستستغل أنصار بيت المقدس هذا الغضب».

يكشف عن أي ارتباط بين الجماعتين. لكن يظل هناك شيء واحد واضح، وهو أن إيجاد حلول مازال أمرا عسيراً. قال مصدر عسكري «ليس هناك وقت محدد لإنهاء العمليات العسكرية التي تستهدف الجماعة، هناك عدد من أعضائها في مناطق جبلية وعرة ومعظمهم ينتقل من مخبأ لآخر في شاحنات بيك اب صغيرة».

ليبيا والسودان سقطت في أيدي مقاتلي أنصار بيت المقدس كما أنهم يحولون الألقاب التي مازالت توجد بالصحراء بعد حروب مصر السابقة مع إسرائيل إلى عصابات ناسفة يضعونها على الطرق. ولا تفرق الحكومة بين جماعتي أنصار بيت المقدس والإخوان المسلمين، غير أن مسؤولاً أمنياً قال إن استجواب القيوم عليهم من أنصار بيت المقدس لم

والخاطر عالية. مصر قلب العالم العربي.. وترابطها معاهدة سلام مع إسرائيل وتخترق قناة السويس - ذلك العمر المائي الاستراتيجي - أرضها وأي تصعيد للأمر قد يؤثر على بقية المنطقة التي تهتز بالفعل جراء الصراع الدائر في سوريا. واكتسبت قوات الأمن المصرية خبرة ترجع لمواجهة المتشددين على مدى عقود بعد أن اغتال جنود لهم توجه إسلامي الرئيس أنور السادات عام 1981 لأسباب أبرزها معاهدة السلام التي وقعها مع إسرائيل، واستغرق القضاء على تمرد المتشددين الإسلاميين سنوات من الرئيس السابق حسني مبارك في التسعينات وهو ما أثر بقوة على قطاع السياحة. والصورة أكثر تعقيداً هذه المرة لأن الاضطرابات السياسية تفتح فرصاً يمكن أن يستغلها المتشددون. واستغلت أنصار بيت المقدس الفراغ الأمني الذي حدث بعد الإطاحة بمبارك عام 2011.

ولا يوجد متسع من الوقت أمام الحكومة التي تحرص على نجاح خارطة المستقبل السياسية التي أعلنها السيسي بعد عزل مرسي.

فكثيرون يتوقعون أن يعلن السيسي ترشحه للرئاسة قريباً وأن يفوز فيها فوزاً ساحقاً، ومن المقرر إجراء الانتخابات في أواخر شهر. وتريد الحكومة أن تسير العملية الانتخابية بسلاسة دون هجمات أخرى يمكن أن تهب الثقة في الأجهزة الأمنية.

ويرى ميسو السيسي فيه شخصاً أقوى من الهزيمة.. لكن هذه الرؤية قد تتبدد إذا استمرت أنصار بيت المقدس في تحدي الجيش. وبدأ بعض الليبراليين الذين أيّدوا عزل مرسي في التشكيك في الأساليب الصارمة التي تنتهجها قوات الجيش والأمن، وسجن بعضهم.

وقال أنتوني سكينر مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة مابلر وقت تحليل المخاطر السياسية «الهدف من هجوم طابا وتحذير أنصار بيت المقدس السائحون من البقاء في البلاد هو إشاعة الإحباط من انتعاش الاقتصاد ومن ثم إثارة قدر أكبر من المعارضة الشعبية للمؤسسة العسكرية».

ولا تقتصر خطورة أنصار بيت المقدس على العيوات النافسة، فالغرض الذي يحيط بالجماعة التي يعتقد أن لديها نحو 1000 مقاتل يجعل من الصعب اختراقها.

وتحدثت مسؤولو الأمن الذين يتابعون الوضع في سيناء عن الجماعة بعبارات عامة ويقولون إنها نشأت من مجموعة إسلاميين لانوا بالمنطقة بعد سقوط مبارك. ويقول المسؤولون أيضاً إن أسلحة مهربة من

مصر قلب العالم العربي.. وترابطها معاهدة سلام مع إسرائيل وتخترق قناة السويس - ذلك العمر المائي الاستراتيجي - أرضها وأي تصعيد للأمر قد يؤثر على بقية المنطقة التي تهتز بالفعل جراء الصراع الدائر في سوريا. واكتسبت قوات الأمن المصرية خبرة ترجع لمواجهة المتشددين على مدى عقود بعد أن اغتال جنود لهم توجه إسلامي الرئيس أنور السادات عام 1981 لأسباب أبرزها معاهدة السلام التي وقعها مع إسرائيل، واستغرق القضاء على تمرد المتشددين الإسلاميين سنوات من الرئيس السابق حسني مبارك في التسعينات وهو ما أثر بقوة على قطاع السياحة. والصورة أكثر تعقيداً هذه المرة لأن الاضطرابات السياسية تفتح فرصاً يمكن أن يستغلها المتشددون. واستغلت أنصار بيت المقدس الفراغ الأمني الذي حدث بعد الإطاحة بمبارك عام 2011.

ولا يوجد متسع من الوقت أمام الحكومة التي تحرص على نجاح خارطة المستقبل السياسية التي أعلنها السيسي بعد عزل مرسي.

فكثيرون يتوقعون أن يعلن السيسي ترشحه للرئاسة قريباً وأن يفوز فيها فوزاً ساحقاً، ومن المقرر إجراء الانتخابات في أواخر شهر. وتريد الحكومة أن تسير العملية الانتخابية بسلاسة دون هجمات أخرى يمكن أن تهب الثقة في الأجهزة الأمنية.

ويرى ميسو السيسي فيه شخصاً أقوى من الهزيمة.. لكن هذه الرؤية قد تتبدد إذا استمرت أنصار بيت المقدس في تحدي الجيش. وبدأ بعض الليبراليين الذين أيّدوا عزل مرسي في التشكيك في الأساليب الصارمة التي تنتهجها قوات الجيش والأمن، وسجن بعضهم.

وقال أنتوني سكينر مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة مابلر وقت تحليل المخاطر السياسية «الهدف من هجوم طابا وتحذير أنصار بيت المقدس السائحون من البقاء في البلاد هو إشاعة الإحباط من انتعاش الاقتصاد ومن ثم إثارة قدر أكبر من المعارضة الشعبية للمؤسسة العسكرية».

ولا تقتصر خطورة أنصار بيت المقدس على العيوات النافسة، فالغرض الذي يحيط بالجماعة التي يعتقد أن لديها نحو 1000 مقاتل يجعل من الصعب اختراقها.

وتحدثت مسؤولو الأمن الذين يتابعون الوضع في سيناء عن الجماعة بعبارات عامة ويقولون إنها نشأت من مجموعة إسلاميين لانوا بالمنطقة بعد سقوط مبارك. ويقول المسؤولون أيضاً إن أسلحة مهربة من

مصر قلب العالم العربي.. وترابطها معاهدة سلام مع إسرائيل وتخترق قناة السويس - ذلك العمر المائي الاستراتيجي - أرضها وأي تصعيد للأمر قد يؤثر على بقية المنطقة التي تهتز بالفعل جراء الصراع الدائر في سوريا. واكتسبت قوات الأمن المصرية خبرة ترجع لمواجهة المتشددين على مدى عقود بعد أن اغتال جنود لهم توجه إسلامي الرئيس أنور السادات عام 1981 لأسباب أبرزها معاهدة السلام التي وقعها مع إسرائيل، واستغرق القضاء على تمرد المتشددين الإسلاميين سنوات من الرئيس السابق حسني مبارك في التسعينات وهو ما أثر بقوة على قطاع السياحة. والصورة أكثر تعقيداً هذه المرة لأن الاضطرابات السياسية تفتح فرصاً يمكن أن يستغلها المتشددون. واستغلت أنصار بيت المقدس الفراغ الأمني الذي حدث بعد الإطاحة بمبارك عام 2011.

## نجاة مدير شرطة محافظة عراقية من محاولة اغتيال ومقتل جنديين بانفجار

بغداد - يوبي اي: نجاة قائد شرطة محافظة صلاح الدين العراقية أمس الأربعاء من محاولة اغتيال بشروق تكريت، أسفرت عن إصابة أربعة من أفراد حمايته بجروح، فيما قتل جنديان وأصيب ثالث بانفجار عبوة ناسفة بالمنطقة ذاتها.

وقال مصدر أمني محلي إن «قائد شرطة صلاح الدين اللواء الركن جمعة عناد، نجى من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوتان ناسفتان انفجرتا بالتزامن أثناء مرور مركبته في قضاء طوزخورماتو، شرق تكريت، ما أدى إلى إصابة أربعة من عناصر حمايته بجروح مختلفة»، من جهة أخرى قال مصدر أمني بالمحافظة إن «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للجيش قرب تقاطع العلم شرق تكريت، ما أسفر عن مقتل اثنين من أفرادها وإصابة ثالث بجروح».

## احكام بالسجن خمس سنوات بحق ضباط عراقيين على خلفية هروب سجناء

بغداد - أ ف ب: اصدرت محكمة الجنايات المركزية العراقية حكماً بالسجن لخمس سنوات في حق ستة ضباط رفيعي المستوى في الشرطة الاتحادية على خلفية عملية هروب سجناء من سجن أبو غريب العام الماضي، بحسب ما افاد بيان رسمي.

وجاء في بيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى أمس الأربعاء نسخة منه أن «الهيئة الأولى لمحكمة الجنايات المركزية حكمت بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات على ستة ضباط أركان رفيعي المستوى في الشرطة الاتحادية».

وأضاف البيان أن هؤلاء «دينوا» في قضية هروب النزلاء من سجن بغداد المركزي، المعروف باسم أبو غريب، وتابع أن «عدداً من العناصر الأمنية والاستخباراتية التابعة للفرقة ذاتها تم حكمها بالحبس السبسط لمدة ستة وأحد»، بينما تم الافراج عن عناصر أمنية أخرى لعدم كفاية الأدلة.

ونجح مئات السجناء وغالبية من قادة تنظيم القاعدة في العراق في الهروب من سجن التاجي وأبو غريب وأن بغداد في تموز/يوليو الماضي، في أحد أكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ 2003.

وأضاف «سلامة»، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، مساء أمس أن «حياة محمد رمضان في رقة دولة فاشلة لتكاتف في إنقاذ»، من جهتها، ورتت جبهة الإبداع المصري ونقابة السينمائيين رحيل رمضان بهذا الشكل المأساوي وقام العديد من المخرجين والفنانين المشايخ برثاء محمد رمضان اصداقائه على مواقع التواصل الاجتماعي منددين بالقصور الحكومي.

ويعد محمد رمضان أبرز المخرجين الشباب الذين شاركوا في الثورة كما قام بجهود في لبنان لإغاثة بين الفقراء ويتناقل زملاء رمضان في الوقت الراهن كلماته المؤثرة أثناء تسلمه جائزة فيلمه الوحيد في مهرجان وهران حينما اهداهما لست البنات، الفتاة المصرية المسجولة في أحداث مجلس الوزراء، وأردف قائلا «ولو هي بتسمعي دلوقتني بقولها مزيغليس من أي محاولات تشويه ليكي انتي وكل اللي استحلوا في مجلس الوزراء، لاننا كفتاتين من شباب الثورة هنوتق اللي حملك في أعمالنا، وأنا وأنت حقا هيرجع، والثورة مستمرة».

وسافر أعضاء المجموعة من مطار القاهرة إلى جنوب سيناء، وهي اللحظة التي رصدها حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وظل «رمضان» يوثق رحلته كما يقول زملاؤه الذين كانوا يتناقلون لقطاته تليها من مرافعات سمات كاترين، لقطت بكاميرته أو لا صورة للقر من خلف الجبل، وعلق عليها في صفحته على الفيس بوك قائلا «القر مستحبي ورا الجبل»، واللقطة الثانية كانت في نفس اليوم مع طفلة سيناوية، وعلق عليها «صباح الخير يا سينا»، وهي كانت آخر لقطاته على حسابه، وهو الآن يواجه الجهول في العاصفة الثلجية، وأصبح مصيره حتى الآن «مفقوداً».

## المخرج محمد رمضان أنفق أمواله لشراء بطاطين للفقراء ثم مات متجمداً

# مصر: غضب واسع من الحكومة بسبب إهمالها في إنقاذ شباب حاصرتهم عاصفة ثلجية في سيناء



المخرج محمد رمضان يحمل بطاطين للفقراء

انتضالها ونقها إلى القاهرة، وأعرب العقيد أحمد محمد علي، عن خالص تعازيه لشعب مصر وأسر الضحايا الأربع، داعياً الله أن يتغمدهم برحمته، ومتمنياً للمصابين الأربعة الذين تم انتضالهم في الحادث الشقاء العاجل.

من جانبه نفى اللواء عادل كساب مدير إدارة العمليات وإدارة الأزمات بمحافظة جنوب سيناء أي تقصير من قبل السلطات لإفاد المجموعه مؤكداً أن حالة من الاستنفار بين أجهزة المحافظة فور وصول الأنباء الخاصة بحصار الجموعه وأعد وصول ثلاث جنث على متن طائرة مستشفى سانت كاترين العام، خلاها الطيران، لافتاً أن «هناك تشييقاً مع قوا البحث والإنقاذ لنقل الجثة إلى مكان متسع، حتى تتمكن مروحية عسكرية من

نقل الرضى وجثامين المتوفين الاربعة إلى القاهرة.

ما عرفت عائلات المتوفين عن غضبها بسبب ما جرى ونسبت مصادر من عائلة رمضان أنه كان يوسعاً أن يكون زملاؤه احياء يرزقون لولا إهمال الحكومة ورفضها إرسال طائرتين في موعد مناسب لافتاً أفراد المجموعه.

وقد أصدر الشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع أمس قراراً بتحريك طائرة عسكرية

## القبض على قيادي إخواني في مصر متورط بأعمال عنف في المطار

القاهرة - د ب أ: ألقت سلطات مطار القاهرة أمس الأربعاء القبض على القيادي الإخواني الدكتور سيد العريني أحد قيادات الجماعة بالشرقية قبل سفره إلى الإمارات لتورطه في أعمال عنف ضد القوات المسلحة والشرطة.

وصرحت مصادر أمنية بمطار القاهرة أنه «نشأ أثناء إنهاء إجراءات سفر ركاب الطائرة الإماراتية المتجهة إلى دبي اشتبه رجال الأمن في بيانات القيادي الإخواني وبمفحصه تبين أنه مطلوب القبض عليه لتورطه في أعمال العنف التي قام بها تنظيم الإخوان في محافظة الشرقية قبل القبض عليه وتسلبه وسط حراسة أمنية مشددة للجهات الأمنية للتحقيق معه بشأن الاتهامات الصادرة ضد».

## عدد سكان مصر 86 مليون نسمة

القاهرة - يوبي اي: أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر بالداخل سوف يصل إلى 86 مليون نسمة صباح يوم السبت المقبل. وأشار الجهاز، في بيان له أمس الأربعاء، إلى أن الساعة السكانية بمقر الجهاز سوف تعلن ذلك في تمام الساعة السابعة والنصف صباح يوم السبت بالتوقيت المحلي. وأوضح أن مسؤولاً بالجهاز سيشرح التفاصيل الخاصة بالبحث وتأثيره على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

## تحركات شرطية مصرية واسعة في الأقصر على خلفية تهديدات أنصار بيت المقدس للسياح

الأقصر - د ب أ: شهدت مدينة الأقصر بصعيد مصر تحركات شرطية واسعة في الساعات الأولى من ظهر الأربعاء لتأمين الزارات الأثرية في شرق المدينة وغرب المدينة التاريخية، وذلك على خلفية تهديدات جماعة بيت المقدس للسياح بمصر.

وتشهدت قوات من الشرطة مدعومة بخبراء ومفرقات وهي تقو بعمليات مسح والمعابد والمقابر الفرعونية والحفلات السياحية وللأمن الطائر الذي فرضت تدابير مشددة حوله صباح أمس، وتنفذ مدير أمن الأقصر اللواء مصطفى بكر مدير أمن الأقصر الإجراءات الأمنية المتبعة داخل وخارج المناطق الأثرية والطرق السياحية ومحيط بالسلطات والطعام والأسواق التي يوزعها السياح.

وتنفيذ حالة الاستنفار في ضباط وجنود وأفراد الشرطة في الأقصر القيام بعمليات تصفية الجوز التيلية قرب الراسي التيلية والبنادق العائنة والمناطق الجبلية المتاخمة للزارات الأثرية وتكثيف القوات الشرطية على مدار داخل ومخارج الأقصر وفي محيط مطارها الدولي والطرق السياحية التي تسلكها الحافلات السياحية.

وكان اللواء طارق سعد الدين محافظ الأقصر قد أكد عدم تأثر حركة تدفق الأفواج السياحية القادمة لمدينة الأقصر صباح طابا، واستمرار الحركة السياحية بشكل طبيعي داخل المزارات الأثرية والسياحية بالمحافظة، مشيراً إلى مشاركته في استقبال 185 سائحاً انكليزيا وصلوا على متن أول رحلة طيران مباشر تربط بين مطاري لندن والأقصر، بجانب وصول 485 سائحاً وسائحة من ألمانيا و66 سائحاً من كوريا الجنوبية.

## المالكي يقر «ضمينيا» بوقوع خسائر في صفوف الجيش العراقي خلال معارك الأنبار

بغداد - الأناضول: أقر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، ضمينيا أمس الأربعاء، بتكبد القوات العراقية خسائر في المعارك الجارية في الأنبار (غرب).

مشيراً إلى كتمته الأسبوعية، إلى أن الانتخابات ستجري في موعدها في أربيل/نيسان المقبل. وتنفذ القوات العراقية منذ أكثر من شهر عمليات عسكرية واسعة في محافظة الأنبار بعد أن سيطر ما يعرف بـ«فوار العشائر» ومسلمون تابعون للدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على عدد من ودعا المالكي الذي يواجه معارضة كبيرة من خصومه السياسيين والقبائل السننية، بسبب سياسته المتبعة في إدارة الحكومة، في كلمته الأسبوعية المتلفزة إلى «تبني استراتيجيات عالية لمواجهة خطر تنظيم القاعدة».

وأشار إلى أن «من يتحدث عن مكافحة الإرهاب من دون تقديم خسائر هو ضرب من الخيال». وهو ما يعد اعترافاً ضمينيا بوقوع خسائر تعرضت لها قواته العسكرية في محافظة الأنبار.

وشدد المالكي الذي تنتهي ولايته الثانية في رئاسة الحكومة في 30 من نيسان/ أبريل المقبل على أن

## العراق: انتحار جندي أمريكي سابق في السجن كان ينفذ حكماً بتهمة القتل في العراق

لوس انجليس - أ ف ب: عثر على جندي أمريكي سابق كان حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام 2009 بتهمة قتل عائلة عراقية واغتصاب فتاة عام 2006، ميتاً في زنزانه ويبدو على ما يظهر انه انتحر.

وقال المتحدث باسم مصلحة السجون الأمريكية أن ستيفن دالي غرين (28 عاماً) توفي السبت الماضي في أريزون (جنوب غرب). وعثر عليه حراس السجن فاقد الوعي أمس الأول الثلاثاء في زنزانه، وأضاف في بيان أن «مكتب التحقيقات الفدرالي ابلغ بالامر وأن التحقيق الذي أجري اعتبر أن الحادث بمثابة انتحار».

ووقعت الجريمة في جنوب بغداد عام 2006. وبينما كان ثلاثة جنود أمريكيين آخرين يقتصبون الواحد تلو الآخر فتاة في الـ14 من العمر، عمل غرين على نقله والديها وشقيقها البالغة من العمر ست سنوات إلى غرفة مجاورة وقتلهم، ثم اغتصب الفتاة بدور قبل أن يقتلها.



جندي عراقي في موقع أحد الانفجارات ببغداد أمس



## سوريا: عائلة حلبية نجا أفرادها من براميل الموت في السكري لتلاحقهم وتدفنهم تحت أنقاض بيت نزحوا إليه

قصفتها بعشرات البراميل خلال الشهرين الأخيرين.

قال أبو محمود بعد أن انتهى من عمله باصطحاب زوجته وأطفاله الثلاثة محمود 13 عاماً وإسراء 12 عاماً وسارة 8 أعوام إلى بيت خالتهم يوم الثلاثاء وذهب إلى عمله في التأميم والنصف صباح اليوم التالي. كان الخيار كثيفاً يقول أبو محمود، ثم يتابع وصوته يرتفع: أخبرني الجاور بأن الصاروخ استهدف البناء الجاور لمركز الحياة الطبي، لقد سمعت صوت انفجار قوي بالفعل لكنني لم أتوقع أن يكون قريباً من البيت الذي نزحنا إليه البارحة، وكضعت كما الجنون ولم أصدق ما رأيته بعد أن زال الغبار، الطوابق الثلاثة الأخيرة من المبنى الذي كان فيه زوجتي وأطفالي صار تراباً. إستمع أبو محمود بالتحميخ والساؤل ما تبنيهم هؤلاء، كيف ساعيش بدونهم، ثم للم دموع وقال الحمد لله هذا قدرهم. هكذا يعيش السوريون أو من بقي منهم. ينظرون أقدارهم دون أن يجدوا طريقاً للهروب من الموت، انتقلت جثث الأم والطفلين كما أخبرني خالهم زهير بينما انتقلت أشلاء جثة الطفل محمود بعد يومين.

حلب - «القدس العربي»

من وائل عادل:

في صباح كل يوم يستيقظ أبو محمود مكانسي الذي يقطن في حي السكري على أصوات انفجارات البراميل، براميل الموت كما يسميها الحلبيون، والتي اقتربت من بيته قبل أسبوع من قراره بالنزوح منه تحت ضغط زوجته أم محمود والتي قالت له بأن معظم جاراتها زحزح بعد البرميل الثالث على حي السكري بقولها «شو عم تستنى نموت يعني؟».

أبو محمود يعمل في مكتب للإغاثة، لم يكن يملك مالا ليرسل زوجته وأطفاله إلى تركيا كما فعل أصدقاؤه.

معبير كراج الحجز الذي يصل المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية مع المناطق الخارجة عن سيطرتها كان مغلقاً من جهة القوات الحكومية حتى إشعار آخر دون قرار واضح من جهتهم، ويومها غادرت آخر جارات أم محمود فلم تستطع أن تبقى في بيتها، وقررت المبيت في بيت أختها في منطقة الكلاسة التي تعتبر أكثر أماناً حيث لم ترم فيها الطائرات الحربية سوى صاروخاً واحداً بالمقارنة مع أحياء

ولأن مشروعها مشروع نهضة حقيقية تستهدف بناء الدولة الإسلامية بشكلها الصحيح ليس كما تسوق له «داعش»، كما وتعتبر «داعش» أن الجبهة الإسلامية هي الجهة الوحيدة التي يمكن لها أن تهضم مشروعها الذي تدعيه في إقامة دولة إسلامية، هذا من جانب ومن جانب آخر مشروع «داعش» مشروع إجهاض للعمل الجهادي في بلاد الشام كما أحضته في العراق من قبل، من خلال استهداف القادة والرموز بثمته الردة والصحوات وغيرها وفي ذلك قضاء لشروع الجهاد بشكل كامل.

■ ماركوك على اتهام «داعش» لكم بالكفر بدعوى تعاملكم مع «الأنظمة الكافرة» كتركيا ومصر وغيرها كما تصفها «داعش»

■ هذا جهل مركب وإن كان الجلبوس والقناع مع الدول الجاورة عمراً بما بقي حركة إسلامية على وجه الأرض ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوتنا راغى مصالح المسلمين في لقاءاته واجتماعاته مع الآخرين والحركات الإسلامية في معظم مراحلها أقامت علاقات مع كل الدول على اختلاف ألوانها لقيادتها كما حصل في الصقور ولواء التوحيد وغيرها من قيادات الجبهة؟

■ «داعش» تستهدف الجبهة الإسلامية لأن الجبهة من أهم التشكيلات الفاعلة على الأرض،

## قال إن الجبهة ستنار من «الدولة» لقتلها القائد العسكري لـ «صقور الشام» أبو عيسى الشيخ قائد الجبهة الإسلامية في سوريا لـ «القدس العربي»: «داعش» نفذت في أسابيع ما عجز النظام عن تحقيقه في ثلاث سنوات

تحارر الشام والتوحيد وصقور الشام في العديد من المواقع كريف حلب ووريف ادلب ودير الزور.

وفي حديث خاص مع رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية التي تضم أكبر الفصائل الإسلامية المعارضة في سوريا وهي «صقور الشام» ولواء التوحيد، وأحجار الشام» ولواء الإسلام» وهذا أبرز ما جاء فيه:

■ كيف تلتحق خبر اغتيال القائد العسكري أبو حسين الديك على يد «داعش»؟

■ كان خير مقتل محمد الديك كالعاقبة، لأنه من كبار مؤسسي «صقور الشام»، وله دور الداعي والمربي فيها، وكان محمد الديك من القادة البارزين الذين أوجعوا النظام وقادوا قادة العديد من المعارك الأمر الذي جعله هدفاً للنظام على مدى الثلاث أعوام المنصرمة، وما عجز عنه النظام خلال تلك السنوات قدمته «داعش» هدية له، ولكن لم يهدأ لنا بال ولن نقر لنا عين حتى نأخذ بالثأر له، سواء قتل على يد النظام أم على يد أذرعته التي تستر وأختبأت وراء الدين، ومقتل أبو حسين وتصفيته بهذه الطريقة الوحشية التي ما علمنا إلا النظام يستخدمها مع الثوار والمجاهدين، يدل على حقيقة هؤلاء الذين

تسلم جثته كانت قيادة الجبهة الإسلامية قد أعلنت أنه لا يزال في قبضة داعش وأن مصيره لا يزال مجهولاً قبل استلامه.

وفي حديث مع عبد الناصر عاصي أحد القادة العسكريين في لواء «صقور الشام» روى أخفايا الكمين الذي تعرض له القائد العسكري الديك قائلا «في مطلع الشهر الجاري تم توجه رتل من صقور الشام إلى بادية شاعر، حيث يوجد لدينا كتائب عسكرية في المنطقة هناك، ونتيجة الضغط الذي مورس علينا من قبل النظام من جهة وقصيل الدولة من جهة أخرى اضطررنا إلى إرسال قوة لمؤازرتها، وكان على رأس هذه القوة محمد الديك القائد العسكري، وقبل وصولهم إلى شاعر تعرضوا لكمين من قبل فصائل الدولة أدى إلى مقتل اثنين من القادة العسكريين في الصقور ومن عدد من العناصر ومن بينهم محمد الديك الذي بقي مصيره مجهولاً إلى يومنا هذا تاريخ تسليم جثته وقد تعرضت للتعذيب».

وكانت الجبهة الإسلامية قد فقدت عدداً من أهم قادتها في عمليات خطف واغتيال وتماش وهجومات بسيارات مفخخة على أيدي جماعة الدولة الإسلامية «داعش» والتي لا زالت تستنكح مع فصائل الجبهة

ادلب - «القدس العربي»

من أحمد اسماعيل عاصي:

في حديث خاص لـ «القدس العربي» قال أبو عيسى الشيخ قائد الجبهة الإسلامية التي تضم كبرى قوى المعارضة الإسلامية المسلحة في سوريا إن فضيله «عاشق» من الدولة الإسلامية في الشام وأطفاله الثلاثة التي لقتلها «داعش» في بادية شاعر، حيث يوجد لدينا كتائب عسكرية في المنطقة هناك، ونتيجة الضغط الذي مورس علينا من قبل النظام من جهة وقصيل الدولة من جهة أخرى اضطررنا إلى إرسال قوة لمؤازرتها، وكان على رأس هذه القوة محمد الديك القائد العسكري، وقبل وصولهم إلى شاعر تعرضوا لكمين من قبل فصائل الدولة أدى إلى مقتل اثنين من القادة العسكريين في الصقور ومن عدد من العناصر ومن بينهم محمد الديك الذي بقي مصيره مجهولاً إلى يومنا هذا تاريخ تسليم جثته وقد تعرضت للتعذيب».

وكانت الجبهة الإسلامية قد فقدت عدداً من أهم قادتها في عمليات خطف واغتيال وتماش وهجومات بسيارات مفخخة على أيدي جماعة الدولة الإسلامية «داعش» والتي لا زالت تستنكح مع فصائل الجبهة

وكانت الجبهة الإسلامية قد فقدت عدداً من أهم قادتها في عمليات خطف واغتيال وتماش وهجومات بسيارات مفخخة على أيدي جماعة الدولة الإسلامية «داعش» والتي لا زالت تستنكح مع فصائل الجبهة

## إجراء دفعة جديدة من مدنيي حمص المحاصرة .. ومشروع قرار حول سوريا في مجلس الأمن



سوريون يغرون من القصف على منطقة مساكن هنانو في ريف حلب

نتيجة قصف قوات النظام، براميل متفجرة. وأوضح البيان أن قوات الأسد، قصفت بالهاون والصواريخ، محيط السنين المركزي، والمنطقة الصناعية في مدينة حلب، لافتاً إلى تواصل الاشتباكات بين قوات الجيش الحر وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق في الشام و«داعش»، في بلدة إرعاز، بمدينة حلب.

لها، أن عمليات جيش النظام، أسفرت عن مقتل 25 شخصاً في درعا، و10 في حلب، و8 في ريف ضواحي العاصمة دمشق، و6 في ادلب، و6 في حمص، و5 في حماة، و4 في الحصنة، و4 في القنيطرة.

في جنوب البلاحيات التي أفادت معلومات عن عذوبات لقتلى المعارضة للقيام بهجوم واسع على العاصمة بمؤازرة مجموعات مقاتلة تدريب في الأردن، «صفت القوات النظامية بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعة مناطق في بلدات صيدا وبصر الحرير وأزرع» في ريف درعا. كما نفذ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على مناطق في بلدة

وواصلت القوات المحاصرة من نقص فادح في العسكرية ضد معازل المعارضة وخصوصاً في ريف العاصمة وفي درعا (جنوب).

وأعلنت الهيئة العامة للشورة السورية، أمس الأربعاء، أن نحو 200 قتيل من قوات النظام، سقط خلال أسبوع من المعارك المستمرة مع قوات المعارضة في مدينة بيرود بريف دمشق جنوبي سوريا.

وقال عامر القلموني الناطق باسم الهيئة في منطقة القلمون، إن معلومات مؤكدة سربت من داخل مشفى النديك الحكومي تفيد بوجود نحو 200 جثة لقتلى من قوات النظام السوري، وقوات الدفاع الوطني، وهي مليشيا مولية للنظام، سقط أصحابها خلال أسبوع من المعارك مع قوات المعارضة المستمرة في مدينة بيرود بريف دمشق.

وأشار إلى أن الحصيلة لا تشمل القتلى من حزب الله اللبناني الذي يشارك في المعارك، كما أوضح أن مشفى النديك لا ينقل إليه جميع المصابين من قوات النظام، في إشارة إلى أن أعداد القتلى قد تكون أكبر مما ذكر.

وتأتي إحصائية الهيئة، وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، بعد يوم واحد من إعلان الجيش السوري الحر، الثلاثاء، أن لديه معلومات تفيد بمقتل 64 جثة عناصر من حزب الله اللبناني قتلوا خلال المعارك مع قوات المعارضة في بيرود القريبة من الحدود اللبنانية، بحسب بيان صادر عن المجلس العسكري في دمشق وريفها التابع له من جانب آخر، قال مصعب أبو قتادة الناطق باسم المجلس العسكري في دمشق وريفها، أمس الأربعاء، إن الاشتباكات عنيفة تدور بين قوات المعارضة وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة من الجبهتين الشرقية

والشمالية الشرقية بدعم من قوات حزب الله اللبناني.

وأوضح أبو قتادة أن طيران النظام الحربي شن صباح اليوم غارات مكثفة على المدينة، في ظل استمرار القصف بالدفعات الثقيلة والقاذف الصاروخية. ولم يذكر الناطق سقوط ضحايا جراء القصف أو الاشتباكات الدائرة في المدينة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من النظام السوري أو حزب الله حول ما ذكرته الجبهتين التابعتين للمعارضة السورية.

وأفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان عن ضصف الطيران الروحي بالبراميل المتفجرة على مناطق في مدينة دريا، في ريف دمشق الأربعة، كما نفذ الطيران «غاراتين جويتين على مناطق في مدينة زملكا وأخرى على اطراف مدينة عربين في الغوطة الشرقية، قرب دمشق.

ولا تزال مدينتنا دوما وداريا الخاضعتان لسيطرة القوات المعارضة واقعتين عمليا تحت حصار القوات النظامية، بينما حصلت «مصالحات محلية» في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة أبرزها في ببيلا وقدسيا وبيت سحم وبلدا ومخيم اليرموك في دمشق وحي برزة في شمال العاصمة. وتقتضي هذه المصالحات التي اشرفت عليها شخصيات عامة، على وقف إطلاق النار وتسليم مقاتلي المعارضة للنظام على مؤسسات الدولة، مقابل رفع الحصار الخانق الذي تفرضه القوات النظامية على المناطق والسماح بدخول المواد الغذائية إليها.

وترى بعض المجموعات المقاتلة ونشطاء من هذه المصالحات «استسلاماً مفروضاً».

ولفت المصادر ذاتها إلى أن التحاق المقاتلين الأردنيين بالقتال في سوريا بالفترة الأخيرة، تراجع بشكل كبير عن الفترات الماضية كبدائية العام الماضي، واتخذ الجيش الأردني موقفاً حذراً قراراً بعدم التساهل مع أي مستغل في سوريا باتجاه الأردن مهما كانت جنسيته والتعامل بالسلاح معه أن يمتثل لتعليمات الجيش، بحسب ما أكد مصادر مسؤول في وقت سابق للناضول.

وزادت مؤخراً محاولات التمسك من سوريا باتجاه الأردن، وأعلن الجيش

الاجيء المحاصرة من نقص فادح في الأغذية والادوية، واضطر السكان إلى تناول الحشائش وأحياناً لحوم القطط والكلاب.

وفي ظل وضع إنساني أسوأى أفرزه النزاع السوري المستمر منذ حوالي ثلاث سنوات والذي لم تنجح جولتان من المفاوضات في جنيف بين وفدين من النظام والمعارضة برعاية دولية في ايجاد حل سياسي له، عقد سفراء الدول الـ16 الأعضاء في مجلس الامن الدولي الثلاثاء اجتماعاً جديداً ليبحث مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا وسط خلافات بين الغربيين والروس تتعلق بنطاقه عد في النص.

وأوضح دبلوماسيون أن المحادثات تتعثر خصوصاً حول احتمال فرض عقوبات على الذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية، وترفض روسيا هذا البند معتبرة أنه بمثابة تحذير لحليفها السوري، في حين يعتبر الغربيون أن القرار يجب أن يتضمن عنصرًا ملزمًا كي يكون له ثقل.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، استخدمت روسيا حق النقض ثلاث مرات لوقف مشاريع قرارات تهدف إلى زيادة الضغط على نظام بشار الأسد.

وبعد مرور ثلاثة أيام على انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السوريتين في طار جنيف-2، عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن اقتناعه بان محادثات السلام في جنيف تشكل السبيل الأفضل لحل النزاع السوري وحث كل الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسمه مارتن نيسركي من أهمية الاتفاق الذي منيت به المفاوضات، قائلاً أنها «عملية تتطلب وقتاً».

■ عمان - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

## مصادر «جهادية»: العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم

ولفت المصادر ذاتها إلى أن التحاق المقاتلين الأردنيين بالقتال في سوريا بالفترة الأخيرة، تراجع بشكل كبير عن الفترات الماضية كبدائية العام الماضي، واتخذ الجيش الأردني موقفاً حذراً قراراً بعدم التساهل مع أي مستغل في سوريا باتجاه الأردن مهما كانت جنسيته والتعامل بالسلاح معه أن يمتثل لتعليمات الجيش، بحسب ما أكد مصادر مسؤول في وقت سابق للناضول.

وزادت مؤخراً محاولات التمسك من سوريا باتجاه الأردن، وأعلن الجيش

الاجيء المحاصرة من نقص فادح في الأغذية والادوية، واضطر السكان إلى تناول الحشائش وأحياناً لحوم القطط والكلاب.

وفي ظل وضع إنساني أسوأى أفرزه النزاع السوري المستمر منذ حوالي ثلاث سنوات والذي لم تنجح جولتان من المفاوضات في جنيف بين وفدين من النظام والمعارضة برعاية دولية في ايجاد حل سياسي له، عقد سفراء الدول الـ16 الأعضاء في مجلس الامن الدولي الثلاثاء اجتماعاً جديداً ليبحث مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا وسط خلافات بين الغربيين والروس تتعلق بنطاقه عد في النص.

وأوضح دبلوماسيون أن المحادثات تتعثر خصوصاً حول احتمال فرض عقوبات على الذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية، وترفض روسيا هذا البند معتبرة أنه بمثابة تحذير لحليفها السوري، في حين يعتبر الغربيون أن القرار يجب أن يتضمن عنصرًا ملزمًا كي يكون له ثقل.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، استخدمت روسيا حق النقض ثلاث مرات لوقف مشاريع قرارات تهدف إلى زيادة الضغط على نظام بشار الأسد.

وبعد مرور ثلاثة أيام على انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السوريتين في طار جنيف-2، عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن اقتناعه بان محادثات السلام في جنيف تشكل السبيل الأفضل لحل النزاع السوري وحث كل الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسمه مارتن نيسركي من أهمية الاتفاق الذي منيت به المفاوضات، قائلاً أنها «عملية تتطلب وقتاً».

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

## «جهادي» بريطاني يُقاتل في سوريا يدعو إلى التعامل مع التطرف كمهنة

سوريا لأنها صارت حقلًا للتجار والمحن». ونفى (أبو بكر) بأن الجهاديين في سوريا «يعيشون في فيلات مهجورة من وقت الخمس نجوم»، مضيفاً «ليس من السهل الهجر إلى هنا والعودة إلى هنا بدياة تصوب نيران أسلحتها باتجاههم». وأشارت الصحيفة إلى أن (أبو بكر) هو واحد من ضفيين الجهاديين البريطانيين الذين يقاطلون في سوريا تحت إمرة وجاه لندن، وتقدر أجهزة الأمن البريطانية أن ما يصل إلى نحو 600 بريطاني يشاركون في القتال الدائر في سوريا منذ نحو ثلاث سنوات مع القوات الجهادية، وذكرت مصادر صحيفة أن 20 واحداً منهم قتل مصرعاً هناك.

وتكثفت المفاوضات الأرواح البريطانية في مقر نادي التجميعة، وسط المدينة، عمليات مراقبة المتطرفين، فيما شدد موظفو الهجرة الضوابط على المشتبهين البريطانيين الذين يحاولون العودة إلى المملكة المتحدة من سوريا، وتم اعتقال 16 واحداً منهم خلال 2014 بالقرعة مع 24 مشتبهيا في العام الماضي بأكملهم.

لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» أمس الأربعاء أن «جهادياً» بريطانيا يُقاتل في سوريا دعا الثمان من المتشددين من أبناء بلده الذين يتدفقون على هذا البلد، إلى التعامل مع التطرف كمهنة.

وقالت الصحيفة إن «الجهادي»، الذي يسمي نفسه (أبو بكر)، نشر شريط فيديو تشعير له الأبدان على موقع (يوتيوب)، أثار حذواف من احتمال قيام بريطانيين بشن عمليات إرهابية في المملكة المتحدة بسبب صعوبة الحياة في سوريا.

وأضاف أن (أبو بكر) دعا في شريط الفيديو المتطرفين البريطانيين الراغبين في المحي إلى سوريا ويلهجة سكان لندن إلى ارتداء ستر، وأقنعه ومحل بتادن كلاسكوف، وإطالة لحامه بعد وصوله إلى هناك.

ونسبت الصحيفة إلى (أبو بكر) قوله «هذه مهنة.. وليس من السهل وضع أقدامكم على الأراشك بعد يوم عمل شاق في العمل، وهي عمليا مهنة ووظيفة الرجل المسلم القاتل من أجل الله في

في جنوب البلاحيات التي أفادت معلومات عن عذوبات لقتلى المعارضة للقيام بهجوم واسع على العاصمة بمؤازرة مجموعات مقاتلة تدريب في الأردن، «صفت القوات النظامية بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعة مناطق في بلدات صيدا وبصر الحرير وأزرع» في ريف درعا. كما نفذ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على مناطق في بلدة

وواصلت القوات المحاصرة من نقص فادح في العسكرية ضد معازل المعارضة وخصوصاً في ريف العاصمة وفي درعا (جنوب).

وأعلنت الهيئة العامة للشورة السورية، أمس الأربعاء، أن نحو 200 قتيل من قوات النظام، سقط خلال أسبوع من المعارك المستمرة مع قوات المعارضة في مدينة بيرود بريف دمشق جنوبي سوريا.

وقال عامر القلموني الناطق باسم الهيئة في منطقة القلمون، إن معلومات مؤكدة سربت من داخل مشفى النديك الحكومي تفيد بوجود نحو 200 جثة لقتلى من قوات النظام السوري، وقوات الدفاع الوطني، وهي مليشيا مولية للنظام، سقط أصحابها خلال أسبوع من المعارك مع قوات المعارضة المستمرة في مدينة بيرود بريف دمشق.

وأشار إلى أن الحصيلة لا تشمل القتلى من حزب الله اللبناني الذي يشارك في المعارك، كما أوضح أن مشفى النديك لا ينقل إليه جميع المصابين من قوات النظام، في إشارة إلى أن أعداد القتلى قد تكون أكبر مما ذكر.

وتأتي إحصائية الهيئة، وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، بعد يوم واحد من إعلان الجيش السوري الحر، الثلاثاء، أن لديه معلومات تفيد بمقتل 64 جثة عناصر من حزب الله اللبناني قتلوا خلال المعارك مع قوات المعارضة في بيرود القريبة من الحدود اللبنانية، بحسب بيان صادر عن المجلس العسكري في دمشق وريفها التابع له من جانب آخر، قال مصعب أبو قتادة الناطق باسم المجلس العسكري في دمشق وريفها، أمس الأربعاء، إن الاشتباكات عنيفة تدور بين قوات المعارضة وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة من الجبهتين الشرقية

والشمالية الشرقية بدعم من قوات حزب الله اللبناني.

وأوضح أبو قتادة أن طيران النظام الحربي شن صباح اليوم غارات مكثفة على المدينة، في ظل استمرار القصف بالدفعات الثقيلة والقاذف الصاروخية. ولم يذكر الناطق سقوط ضحايا جراء القصف أو الاشتباكات الدائرة في المدينة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من النظام السوري أو حزب الله حول ما ذكرته الجبهتين التابعتين للمعارضة السورية.

وأفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان عن ضصف الطيران الروحي بالبراميل المتفجرة على مناطق في مدينة دريا، في ريف دمشق الأربعة، كما نفذ الطيران «غاراتين جويتين على مناطق في مدينة زملكا وأخرى على اطراف مدينة عربين في الغوطة الشرقية، قرب دمشق.

ولا تزال مدينتنا دوما وداريا الخاضعتان لسيطرة القوات المعارضة واقعتين عمليا تحت حصار القوات النظامية، بينما حصلت «مصالحات محلية» في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة أبرزها في ببيلا وقدسيا وبيت سحم وبلدا ومخيم اليرموك في دمشق وحي برزة في شمال العاصمة. وتقتضي هذه المصالحات التي اشرفت عليها شخصيات عامة، على وقف إطلاق النار وتسليم مقاتلي المعارضة للنظام على مؤسسات الدولة، مقابل رفع الحصار الخانق الذي تفرضه القوات النظامية على المناطق والسماح بدخول المواد الغذائية إليها.

وترى بعض المجموعات المقاتلة ونشطاء من هذه المصالحات «استسلاماً مفروضاً».

ولفت المصادر ذاتها إلى أن التحاق المقاتلين الأردنيين بالقتال في سوريا بالفترة الأخيرة، تراجع بشكل كبير عن الفترات الماضية كبدائية العام الماضي، واتخذ الجيش الأردني موقفاً حذراً قراراً بعدم التساهل مع أي مستغل في سوريا باتجاه الأردن مهما كانت جنسيته والتعامل بالسلاح معه أن يمتثل لتعليمات الجيش، بحسب ما أكد مصادر مسؤول في وقت سابق للناضول.

وزادت مؤخراً محاولات التمسك من سوريا باتجاه الأردن، وأعلن الجيش

الاجيء المحاصرة من نقص فادح في الأغذية والادوية، واضطر السكان إلى تناول الحشائش وأحياناً لحوم القطط والكلاب.

وفي ظل وضع إنساني أسوأى أفرزه النزاع السوري المستمر منذ حوالي ثلاث سنوات والذي لم تنجح جولتان من المفاوضات في جنيف بين وفدين من النظام والمعارضة برعاية دولية في ايجاد حل سياسي له، عقد سفراء الدول الـ16 الأعضاء في مجلس الامن الدولي الثلاثاء اجتماعاً جديداً ليبحث مشروع قرار حول الوضع الإنساني في سوريا وسط خلافات بين الغربيين والروس تتعلق بنطاقه عد في النص.

وأوضح دبلوماسيون أن المحادثات تتعثر خصوصاً حول احتمال فرض عقوبات على الذين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية، وترفض روسيا هذا البند معتبرة أنه بمثابة تحذير لحليفها السوري، في حين يعتبر الغربيون أن القرار يجب أن يتضمن عنصرًا ملزمًا كي يكون له ثقل.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في آذار/مارس 2011، استخدمت روسيا حق النقض ثلاث مرات لوقف مشاريع قرارات تهدف إلى زيادة الضغط على نظام بشار الأسد.

وبعد مرور ثلاثة أيام على انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السوريتين في طار جنيف-2، عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن اقتناعه بان محادثات السلام في جنيف تشكل السبيل الأفضل لحل النزاع السوري وحث كل الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسمه مارتن نيسركي من أهمية الاتفاق الذي منيت به المفاوضات، قائلاً أنها «عملية تتطلب وقتاً».

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود

عامة - من صدام الجبجي: كشفت مصادر «جهادية» أردنية، أمس الأربعاء، عن العديد من المقاتلين الأردنيين في سوريا يرغبون في العودة إلى بلادهم بأوضاع مختلفة. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، إن أردنيين يقاطلون في صفوف المعارضة السورية يرغبون في العودة إلى المملكة لأسباب بينها العلاج من إصابات الحقت بهم جراء القتال ضد قوات النظام، أو لأسباب أخرى مثل طول فترة غيابهم عن عائلاتهم حيث مضى على فترة وجود



# نبيل شعث قال أن من سيضمهم القرار لا يعملون ضمن سياسات الحركة وأنه بإمكانهم تشكيل تنظيم جديد «القدس العربي» تكشف: الرئيس عباس أصدر أمرا بتشكيل لجنة سداسية من المركزية وقادة الأمن لفصل أتباع دحلان من فتح

## كشفت عن «تعاط إيجابي» مع «يهودية إسرائيل» نبيل عمرو يتوقع تمديد فترة المفاوضات مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قال نبيل عمرو عضو وفد المفاوضات الفلسطيني السابق إنه يتوقع أن يتم تمديد فترة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بطلب أمريكي، خلافا لرفض السياسة الفلسطينية، وأكد وجود «تعاط إيجابي» من الجانب الفلسطيني مع موضوع «يهودية إسرائيل».

وقال عمرو خلال مقابلة مع تلفزيون «وطن» الذي يبث من مدينة رام الله بالضفة الغربية حتى سئل عن قرب انتهاء مدة التسعة شهور المخصصة للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية دون أن تحقق أي نتائج «توقع تمديد فترة المفاوضات».

عمرو الذي شارك في وفد المفاوضات الفلسطيني خلال رئاسة الرئيس الراحل ياسر عرفات للسلطة الفلسطينية قال، رآني أنه سيكون من الصواب أن يوافق الجانب الفلسطيني والرئيس محمود عباس على تمديد فترة المفاوضات، وقال إنه «لا بد من التسديد»، كون المسألة «لا تنتهي خلال أشهر». وفي سياق توقعاته لما سيحدث في المرحلة المقبلة، التي تشمل طرح الإدارة الأمريكية خطة «اتفاق الإطار»، قال إن الأمريكيين سيطلبوا الطرفين حق الاحتفاظ على الخط، بحيث يقدم كل طرف تحفظاته، ليتم بحثها. وأضاف وهو يصف ما ستؤول إليه الأمور في الفترة المقبلة «أمامنا فترة طويلة من الأخذ والرد».

وشدد على ضرورة أن لا يستيق الجانب الفلسطيني الإسرائيلي في الاحتفاظ على التمديد، وقال «إذا احتاج كيري وقتا يجب أن يعطى وقتا لهذا التمديد».

وقال عمرو من أهمية تصريحات الدكتور صائب عريقات رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني، التي قال فيها إنه لن يتم تمديد المفاوضات بعد انتهائها، وقال إن الذي سيدعو هو وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وعن الجانب الإسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وعن الجانب الفلسطيني الرئيس أبو مازن، وأضاف يقول «تردش عليه (لا تسع) سيأخذ القرار (التمديد) وسيعمل عليه»، وكان يقصد بذلك عريقات.

## البيئة الطاردة لهم في الدول العربية وخصوصاً مصر رفعت أعدادهم تزايد اللاجئين السوريين والفلسطينيين الفارين لأوروبا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشفت معلومات قدمها تقرير حقوقي عن مؤسسة تنشط في أوروبا عن وجود موجة نزوح جديدة للاجئين سوريين وآخرين فلسطينيين، فروا إلى دول أوروبية عبر البحر، رغم المخاطر التي تحدى بهم، خاصة وأن العشرات منهم قوضوا في غرق سابق لقوارب كانت تنقلهم من سواحل دول عربية، قبل وصولهم إلى إيطاليا.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن هناك أعداداً جديدة من اللاجئين وطالبي اللجوء، لا سيما السوريين والفلسطينيين الفارين من سوريا بدأت بالخروج باتجاه أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط.

وأكد المرصد في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الهجرة هذه «تشهد تصاعداً ملحوظاً خلال الأسابيع القليلة الماضية»، وأرجع السبب إلى «ازدياد الضغط والفقر الذي يعانون منه حيث يقيمون، والتحسن النسبي الذي طرأ على الجو وانخفاض منسوب أمواج البحر».

وحذر المرصد من حدوث حالات جديدة لغرق القوارب كالتي شهدتها اللاجئين في العام الماضي.

وكانت عدة قوارب تقل لاجئين سوريين وفلسطينيين من الذين كانوا يقيمون في مخيمات في سوريا، قوضوا في مياه المتوسط، عقب غرق مراكزهم، خلال عمليات هجرة غير شرعية.

وركب هؤلاء اللاجئين البحر على متن سفن أنحرت من مصر وأخرى من ليبيا بطرق غير شرعية، وأظهرت صور التحقيقات لعمليات إنقاذهم حجم المسألة، خاصة وأن من بين الجثث كان هناك أطفال ونساء.

وقر هؤلاء جميعاً بعد اندلاع موجة القتل العنيف بين قوات النظام السوري وأخرى من المعارضة، في شتى أنحاء البلاد.

هذا وقال المرصد، الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيساً له، إن هناك مئات من اللاجئين السوريين والفلسطينيين من سوريا وصلوا إلى أوروبا عبر بوابتها الجنوبية (إيطاليا) خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وأضاف الأورومتوسطي أن العدد الأكبر من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى أوروبا عبر البحر المتوسط هم من المدنيين السوريين الفارين من النزاع الدائر في بلادهم، والفلسطينيين القادمين من مخيمات اللاجئين في سوريا التي تعاني حصاراً شديداً وخانقاً منذ عدة أشهر، محذراً مما أسماه «القصور الذي شهدته حالات سابقة في التعامل مع قوارب اللاجئين من أي إلى غرقها بصورة مأساوية».

ولفت المركز الحقوقي الأوروبي للنظر إلى أن اللاجئين الذين يأتون عبر البحر من خلال مهربين وفي قوارب متهالكة تحمل بأضعاف حمولتها، ومع موج البحر المتوسط الذي ما زال متقلباً يجعلهم في «أثرة أكبر من الخطر»، داعياً دول الاتحاد الأوروبي، إلى أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار الحوادث، ودعا المرصد في بيانه إلى قيام الاتحاد الأوروبي بـ«توفير طرق وصول آمنة للاجئين الفارين من جميع الصراخ في سوريا».

## مطالبات بسحب الدعم عن اقتراح قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

تُشر في الأيام القليلة الماضية أنّ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين، أعطى الضوء الأخضر لاقتراح قانون يسمح بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسراً.

ويمكن اقتراح القانون، الذي يادر بتقديمه كل من وزارة الأمن الداخلي، والشبابك ومصحة السجن الإسرائيلية، المحكمة من أن تسمح لطبيب أن يُطعم أو يعالج مضرباً عن الطعام قسراً وبما يخالف إرادته وبما يتناقض مع قانون حقوق المريض، جدير بالذكر، أن الهدف من وراء اقتراح القانون يظهر جلياً في البنود المختلفة لاقتراح القانون، وفي تصريحات القائمين عليه، ولا يتبرك مجالاً للنسك على أنه وضع خصيصاً لكسر معنويات واحتجاج الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وذلك من خلال استخدام القوة من قبل الدولة أو موكلها، والمن باستقلالية المضرب عن الطعام، دون إذنه ورغم اعتراضه، وهي ممارسات تتناقض جديراً مع اتفاقية مناهضة التعذيب

(CAT)، علاوة على ذلك، يُشار إلى أن كامل الإمكانات مفتوحة أمام المسؤولين الإسرائيلية للتوصل إلى حلول جذرية للمشاكل قبل اضطراب الأسرى المضربون إلى مرحلة الإضراب عن الطعام، فإذا كان الهدف من القانون منع الوصول السياسي المتعلق بظهور الدولة، فإنه من الأجدر أن يُعاد النظر بسياسات الاعتقال والسجن التي تمارس ضد الفلسطينيين، والإمتناع عن الاعتقالات التعسفية والظروف المعيشية المتردية في السجن.

وفي رسالة وجهتها لمنظف (طباء لحقوق الإنسان ومركز عدالة يوم أمس) للمستشار القضائي للحكومة، عبّرت المؤسسات الحقوقية عن اعتراضها القطعي لاقتراح القانون.

ونكرت الرسالة أن السلطات المختلفة المسؤولة عن تقديم اقتراح القانون شهدت في مناسبات كثيرة على أن اقتراح القانون سيساعد على تقليص الضرر السياسي المترتب على إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، ويساعد السلطات على عدم الاستسلام لمطالب المضربين، كذلك جاء في الرسالة أنه من المنعوب ببطاً أن تأتي الحلول للاوضاع السياسية المركبة عن طريق الإرعام وخرق القواعد الأخلاقية لطواقم الأفياء. نحن نعارض بشدة أي صيغة تسمح بالتغذية والعلاج القسري، أو فتح مجالاً لا يناقض الواثيق الدولية، كذلك وضحت المؤسسات الحقوقية أنه لو كانت السلطات تلتزم فعلاً على صحة الأسرى المضربين عن الطعام، كما تدعي، فإن الأجدب بها التوقف عن الإهمال الصارخ للحاجات الطبية للأسرى الفلسطينيين في إسرائيل.

علماً أن عدداً من الأسرى الفلسطينيين -منهم محمد تاج، أكرم ريخاوي، ضراب أبو سيسي وكثيرون غيرهم، أصروا عن الطعام بسبب الإهمال الطبي لحالاتهم.



نبيل شعث

العديد من «الكلام القذر»، وأكد أنه يدرج في إطار الجرائم، وأنه سيلجأ للقضاء لمحاسبة كل من تجنى عليه. كذلك أكد المسؤول الفتحاوي أن أحداً في الحركة لا يهتم بصحانته من الفصل والطرده، طالما يعمل خارج أطر التنظيم.



نبيل شعث

التنظيم، في شكل العقاب، وقال إنه يحق لفتح فصل من يخالف سياستها، ضمن قواعد العمل التنظيمي، وأن هذا الأمر لا يمنع اللجوء للقضاء لمحاسبة من يخطئون بحق قيادات في الحركة لا يهتم بصحانته من الفصل والطرده، وأكّد أنه تعرض لحملة القذف، وتحمل

المركزية التبرؤ من قيادات قالت إنها تمثل الحركة في لجنة التكافل.

وأشار إلى أن الرئيس عباس الذي وافق على تشكيل اللجنة، أبلغ أعضاء المركزية في الاجتماع الأخير بام الله، أنه سيكون جاهزاً للتوقيع فوراً على قائمة الفصل بعد اعتمادها من اللجنة المركزية، وأكد وجود موافقة كاملة من أعضاء المركزية على «ملف الفصل».

وتحدثت «القدس العربي» مع الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية، وهو أحد أعضاء اللجنة التي زارت قطاع غزة مؤخرًا، لبحث ملف التنظيم، ورفعت توصيات بهدف النهوض بالوضع الحركي، فأكد خير تشكيل اللجنة لفصل المتجنحين..

وقال إن حركة فتح من حقها أن تتشرع بفصل كل من يعمل خارج أطرها الشرعية، ويعرقل عملها، مؤكداً في الوقت ذاته على أن حقوق عضوية حركة فتح مكفولة في إطار التنظيم، وقال شعث إن هناك أساساً الأفضل أن يكونوا «خارج حركة فتح» من أناس من إلى أن يقصدهم يعملون بسياسات وأفكار لا يتبناها التنظيم.

وقال إنه من الممكن لهم أن يشكلوا أحزاباً أو تنظيماً أخرى، طالما أن نهج وسياسة حركة فتح لا يلاقي قبولا منهم.

ورفّق شعث بين محاسبية من يخطئون في حق قيادات، ومن يخطئون في حق قيادات

ومن المقرر أن يتم تشكيل وتسمية أعضاء اللجنة فور عودة الرئيس عباس من زيارته الحالية لفرنسا.

وأشار هذا المسؤول إلى أن اللجنة ستجتمع فور تشكيلها، وستباشر بدراسة ملفات العديد من قيادات وعناصر من حركة فتح، مهمين بـ«التجنح»، وقال إن أحداً في الحركة «لا يتمتع بحصانة الفصل لو ثبت أنه يعمل خارج أطر التنظيم».

واستفردت «القدس العربي» أكثر، وحاولت معرفة إن كانت هناك أسماء متهمة بشكل مباشر، فاكثفت قيادي كبير في فتح بالقول إن قرارات الفصل ستطول أعضاء في المجلس الثوري، وآخرين ممثلين لحركة فتح في المجلس التشريعي، ولت إلى أنه سبق وأن فصل محمد دحلان رغم أنه نائب عن الحركة وعضو في اللجنة المركزية.

البيانات في هذا الشأن، ويؤكد أنها أحد أعضاء اللجنة المركزية، أن القائمة التي سيجري فصل أعضائها ستشمل نشطاء فتح الذين يعملون في «لجنة التكافل» التي تتلقى دعماً من دولة الإمارات، وأعضاؤها معروفون بولائهم للنائب دحلان.

وتتهم حركة فتح «لجنة التكافل» وهي لجنة تلاحق دعماً إماراتياً وتضم نواباً عن فتح وحماس ومسؤولين من الفصائل، بأنها تعمل خارج أطر الحركة، وسبق وأن أعلنت اللجنة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر قيادية وأزمة في حركة فتح أن الحركة سنتهي خلال الأيام القليلة المقبلة من تسمية أعضاء «لجنة سداسية»، تضم أعضاء من اللجنة المركزية، وقادة أجهزة أمنية، لوضع قائمة بأسماء من يوصفون بـ«المتجنحين» في الحركة، لرفعها للرئيس محمود عباس لإصدار أوامر بفصلهم، على غرار ما حدث مع النائب محمد دحلان، ويبدو حديث من أن القائمة ستشمل أعضاء من المجلس الثوري وأعضاء من كتلة فتح البرلمانية.

ويحسب ما أفضى مسؤول في الحركة لـ «القدس العربي» فقد أكد أن اللجنة المركزية حركة فتح في آخر اجتماع عقده بمدينة رام الله بالضفة الغربية، اتخذت قراراً بتشكيل «اللجنة السداسية»، بعد أن ناقشت باستفاضة وضع هيكل التنظيم في قطاع غزة.

وأكد المسؤول الفتحاوي أن قرار اللجنة بتشكيل لجنة لمواجهة «التجنح» وإنهائه داخل أطر التنظيم، كان القصد من وراءه «للجنة السداسية» التي سيعمل على تشكيلها قريباً.

## انتقادات لاذعة لوزارة الصحة واتهامات بالتقصير

# نقيب الأطباء يحذر عبر «القدس العربي»: المشافي الفلسطينية الحكومية تمر بكارثة

عمليات جراحية مؤجلة لغاية 2017 ونقص حاد في البنية التحتية والكوادر



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف نقيب الأطباء الفلسطينيين الطبيب شوقي صبحه لـ«القدس العربي» الأربعة أن الأوضاع الطبية في المشافي والمراكز الحكومية الفلسطينية تمر بكارثة صحية، جراء فقدان الكثير من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية.

وعن الوضع السائد في المشافي الفلسطينية، قال صبحه «الوضع لا يستطيع أن تصفه بالكارثة، فحتى المستلزمات البسيطة لا توجد، ناهيك عن أدوية مرضى الأمراض المزمنة»، وموضحاً بأن عدم توفر الأدوية يشكل خطورة حادة على حياتهم، مشيراً إلى أن الكثير من المرضى الفلسطينيين لا يستطيعون شراء الأدوية على حسابهم الخاصة، وخاصة مثل مرضى الكلى والسرطان كونها أدوية مرتفعة الثمن، وأحياناً غير متوفرة في الأسواق.

وأضاف «هناك نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وحتى في الكادر الطبي، وفي البنية التحتية»، متابعا «هناك نواقص متعددة، وأحياناً لا يوجد أسرة للمرضى في المشافي مما يضطر الحكومة إلى تحويل المرضى للعلاج الخاص».

وأشار صبحه إلى أن الأطباء في المشافي الحكومية يضطرون لتحويل المرضى إلى مشافي ومختبرات خاصة نتيجة عدم توفر أبسط المستلزمات المخبرية والطبية من المشافي الحكومية، وتابع «نحن نشعر لتحويل المريض لعدم وجود مواد

وأضاف قائلاً «هم - الموردون - لهم ديون على السلطة وبامتناعهم عن توريد الأدوية والمستلزمات الطبية يحاولون الضغط عليها على أمل أن يأخذوا جزءاً من ديونهم».

وحسب إتحاد موردي الأدوية والتجهيزات الطبية الفلسطينية فإن الأدوية من مستودعات الشركات الموردة فقدت جراء الديون المالية الكبيرة المترتبة على الحكومة الفلسطينية.

ومن جهة أكد وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد الأربعة أن هناك ديون كبيرة لاتحاد شركات موردي الأدوية على السلطة، موضحاً بأن الديون الإجمالية على وزارة الصحة الفلسطينية وصلت إلى 700 مليون شيكل -حوالي 200 مليون دولار أمريكي-، مشيراً إلى أن هناك مساع لتبديل للتغلب على ذلك الواقع رغم الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية.

وتعاني البنية العامة الفلسطينية من أزمة مالية حادة بدأت تهدد قطاعات حيوية مثل القطاع الصحي، وذلك في الوقت الذي توقفت فيه بعض محطات الوقود عن تزويد مركبات الأجهزة الأمنية بالوقود جراء تراكم الديون على السلطة.

لأن تلك الأشياء يجب بأي طريقة أن تكون متوفرة..

وشدد صبحه على أن شخ الأدوية الفلسطينية يهدد حياة المرضى الفلسطينيين بالخطر الشديد، متابعا «الأطباء لا يجدون أبسط المستلزمات الطبية، حتى الورق الذي يُجرى عليه التخطيط لقلب المريض غير متوفر»، منوها إلى أن ذلك نتيجة توقف موردي الأدوية والمستلزمات الطبية الفلسطينية عن التوريد للسلطة بسبب تراكم الديون عليها.

يهدد حياة الكثير من المرضى، متابعا «حتى رول الورق الذي نعمل عليه تخطيطاً للقلب غير متوفر..

تخيل إن يصل المريض إلى المشفى، وتبدأ بتشخيص حالته، إن كان هناك جلطة أو لا، فكتشف أنه لا يوجد الورق الذي نحتاجه لإجراء التخطيط عليه، رغم أن ثمنه فلوس قليلة جداً، وأحياناً لا يجد الطبيب البلاستر والشاش الطبي، وأشباه من العيوب أن تتركها غير متوفرة في المشافي الحكومية الفلسطينية بات

القطاع الصحي «وعلى رأسهم وزارة الصحة ومجلس الوزراء وكل المسؤولين في الوطن عن هذا القطاع الهام»، وأشار صبحه إلى «أن هناك مواعد لعمليات جراحية مبرجة على جداول المشافي الحكومية لغاية عام 2017»، وذلك بسبب قلة الكادر الطبي في المشافي وضعف البنية التحتية فيها.

وشدد صبحه على أن النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية بالمشافي الحكومية الفلسطينية بات

## إسرائيل تخشى قلب موازين القوة في المنطقة

# صفقة الأسلحة الروسية لمصر تشعل حرباً باردة بين القاهرة وتل أبيب

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اشعلت صفقة الأسلحة الروسية التي أبرمها وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي في زيارته مؤخرًا إلى موسكو حرباً باردة، مع إسرائيل، التي ترى في تلك الصفقة قلباً لموازين القوة التي كانت سائدة بالمنطقة، والقائمة على أساس ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي.

وكان السيسي وقع في روسيا الأسبوع الماضي صفقة أسلحة بحوالي ثلاثة مليارات دولار أمريكي، متوقفاً أن تولمها السعودية، ويتسلم بمقتضاها الجيش المصري طائرات حربية ومظومات للدفاع الجوي.

وذكرت مصادر روسية أنه بموجب العقود التي وقعت فعلياً أو اتفق عليها مبدئياً ستبيع روسيا لمصر مقاتلات ميغ 29، ونظمة دفاع جوي من عدة طرازات، ومروحيات «مي 35»، ومظومات صاروخية ساحلية مضادة للسفن، وتضارث وأسلحة خفيفة متنوعة.

وفيما أكدت مصادر أمنية مصرية بأن صفقة الأسلحة التي تم الإتفاق عليها بين مصر وروسيا هي الأكبر منذ حرب 1973، تنسود الأوساط العسكرية الإسرائيلية حالة من التوتر الشديد من إمكانية أن تؤدي تلك الصفقة إلى حدوث قفزة نوعية في الإمكانات الحربية للجيش المصري.

وكشفت مصادر إستخباراتية إسرائيلية الأربعة عن تزايد القلق في إسرائيل، مما دفع المسؤولين الإسرائيليين

## الوزير المصري دعا لرفع الحصار عن غزة وتحمل إسرائيل مسؤوليتها القانونية

# حماس تخاطب مصر بـ «رسائل ود» وتثني على نبيل فهمي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الإتجاه الصحيح»، ودعا «الأucose في مصر» لتأكيد هذه الأقوال بإجراء على الأرض من خلال «التخفيف عن سكان القطاع بفتح معبر رفح بشكل فوري ودائم والسماح للضباط واحتياجات الناس بالدخول من الجانب المصري»، وجدد تعميم التأكيد على موقف حكومته الثابت والمتمثل بـ«حرصها على استقرار وأمن مصر واعتباره جزءاً من الأمن الفلسطيني ومخزناً إستراتيجياً لشعبنا في صراع مع الإحتلال».

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

وأكد أن استقرار الأوضاع في قطاع غزة وعلى كل المستويات إلى جانب أنه مصلحة فلسطينية فإنه «مصلحة إستراتيجية للمسلمين وعزل الرئيس محمد مرسي، وبين الحين والأخر تشن إسرائيل إعلام موالية للنظام، ومسؤولين مصريين حملات انتقاد لحماس، ويتهمونها بالمشاكة في أحداث العنف بمصر، من خلال دعم الإخوان المسلمين، وتثني الحركة على التهم، وتؤكد أن أي من التهم لم توجه لها بشكل رسمي، وأن ما ينتشر «مليين بالكذب»

## صراع إستخباراتي وجبريل تحدث عن صعوبة الاستعانة بالخارج والهدف النهائي «عملية سياسية» جديدة على نمط السيسي: سيناريو مصر يتكرر في ليبيا... هجمة عكسية ضد مؤسسات «الإخوان» وحالة بحث عن «حسم عسكري»

على القرار في مؤسسات حيوية منها المؤسسة الأمنية والعسكرية ومنها مطار طرابلس ومنها بعض الفرق المسلحة التي تكفلت بأسر على أرباب واخافة رئيس الوزراء زيدان.

لذلك تبدو مؤسسة المؤتمر الوطني محور الأحداث الآن في إطار خطة بعض قادة الثورة ضد القذافي لسحب الشرعية وإعادة التوجه مما يبرر ويفسر البيانات العسكرية التي صدرت باسم كتائب الزنتان القريبة حسب الترحيبات للاتلاف الوطني بقيادة جبريل مما دفع المؤتمر الوطني للاستعانة بدوره بكتائب مصراتة التي تعتبر الاعنف والاقوى من حيث التسليح والاقرب بنفس الوقت للحركة الاسلامية فيما يبدو ان كتائب طرابلس تدين بالولاء للمجلس العسكري بقيادة عبد الحكيم بلحاج.

بظاهرة كتائب القذافي التي عادت للظهور. ومنها ايضا التأثير الحيوي للملف المصري على الواقع الأمني الليبي وعلى أساس ان الإخوان المسلمين راغبون بالعودة الى الحكم في مصر او افساد الحكم المناقض لهم بالحد الأدنى وليبيا قد تكون ساحة حيوية لهم في حال الانتقال الى مستوى تنفيذ هذا البرنامج، الامر الذي يفسر حالات خطف مصريين والاعتداء عليهم في بنغازي مقابل الافراج عن اصوليين متشددين اعتقلتهم السلطات المصرية.

هذا الخليط من فوضى الاجندات والبوصلات انتهى فيما يبدو برسم سيناريو كشف مصادر مطلعة جدا لـ «القدس العربي» عن حقائقه ودلالاته. السيناريو يبدأ من فكرة سحب الشرعية من المؤسسات الانتقالية التي برزت بعد حكم القذافي والتي يسيطر عليها الإخوان المسلمون أكثر من غيرهم.



جبريل، كشف علاقة الخيارات بكتائب القذافي

البقاء في منطقة الصفر قبل بناء الدولة كما قال الناشط السياسي عماد الهوي.

اوراق محددة في السياق كشفتها مجالسات جبريل منها وجود منافسات تمويلية خليجية على الساحة الليبية، ووجود اتصال بين أجهزة الاستخبارات الروسية وما سمي في جنوب البلاد

المنقلت.

دون ذلك ستبقى الجهود عبثية في رأي مجموعة الائتلاف الوطني ولن تكون منتجة لأن ليبيا أصبحت مسرحاً لأجندات أجهزة الاستخبارات الغربية والفرنسية والبريطانية التي تعبت بالجمع، ولأن الليبيين مستلبون للحالة الراهنة وقوامها

سلبية الحكومة الحالية التي يبدو انها خارج سياق التغطية عندما يتعلق الامر بالفعل ونتاج القرار والواقع الموضوعي.

على نحو أو آخر ربطت «القدس العربي» بين التشخيصات التي استمعت اليها عدة مرات من قادة بارزين في الائتلاف الوطني بينهم جبريل نفسه وبين الأحداث التي تجري اليوم على شكل مواجهة مع معركة مصطنعة عنوانها الأساسي البحث عن طريقة للحسم العسكري في ليبيا على اعتبار ان الواقع معقد جدا والاطراف أغلبها متوازنة القوة والوجوه لخيار التدخل الاجنبي صعب وغير متاح.

وعلى اعتبار ان الازمة متعددة الوجة اجتماعيا وامنيا واقتصاديا كما قال جبريل في جلسة سياسية حضرتها «القدس العربي» بالعاصمة الاردنية عمان.

آنذاك شد الرجل على صعوبة الاستعانة بالخارج لتحقيق توازن في القوة العسكرية يسمح بعملية سياسية جديدة على اعتبار ان ذلك مدعاة للتخوين والتكفير في المجتمع الليبي وانه ايضا مدعاة للخضوع الى اجندات قوى غربية لديها مصالح في عدم انتاج حالة استقرار في الواقع الليبي.

«الليبيون عند التظاهر شرسون وقادرون على تعديل مزاج الواقع» قال جبريل-وهو يتحدث عن الحاجة الموضوعية لعودة تتصدر باسم بناء الجيش الوطني حتى تحسم فوضى الميليشيات والسلاح

### عمان - «القدس العربي»

بسم البدارين:

يمكن تتبع الخط البياني للأحداث الساخنة في ليبيا من خلال رصد التعليقات والمعطيات والوقائع التي تحدث عنها رئيس الائتلاف الوطني الليبي محمود جبريل عدة مرات مؤخرا في إطار نشاط واضح تقول الوقائع اليوم ضمينا بأنه استهدف التسخين قبل التصعيد.

وجهة نظر جبريل وهو السياسي الليبي الأوفر حظا في معادلة الاقليم والدول العربية وبعض اقدية المجتمع الولي كانت قد مالت لتشخيص الوضع الداخلي ضمن رؤية شاملة سمعتها منه «القدس العربي» مباشرة قبل بروز التطورات الحادة واللافتة خلال الـ 72 ساعة الماضية.

والائتلاف الليبي الذي خرج من مولد الانتخابات الأخيرة بلا حصص وبلا أغلبية عمليا بدأ اشتباكه مع الواقع الموضوعي بالوثيقة المهمة التي طرحها جبريل الشهر الماضي ويوح للليل المسرح والريادة والساسة الكبار البردقوش والياسمين والنوار. هدير النشال وحكايا الرمان وغنغ إبراهيم وشوشات الجبل في أذن السماء.

درنة، كلمة سر البيجة ومفتاح الفرح. درنة وجهة العابدين والدرائيش والتميمين والمحين.

منتهمة بالآفة من يومها منتهمة بالإباء ورفض الظلم. منتهمة بالإسراف في محبة ليبيا منتهمة بالثورة من يومها.

لم تسلم من مطاردة مباحث الملك إدريس وصنفها القذافي العدو الأول فدكها بالطيران وأحرق حرقها وغرسها وسجن أبناءها. استيقظت لثورة شباط / فبراير وقدمت عشرات الشهداء فجأة وربما بترتيب لم يدره الطيبون الراسخون في محبة الوطن، اختلقت درنة وأمن الحافظون في قهرها والبطن باهلها دون تفرقة أو تصنيف. هرعت الدولة للخلف وقرت بعيدا عن المدينة، أفسلتها للمجهول ليعيث بها فسادا ليل نهار يذبح ويمتل بالجثث ويروع الأبرياء.

لم يجرؤ مسؤولو ولي زيارة المدينة التي تنام على تفتير وتصحو على اغتيال.

مبادرات عديدة من اطراف كثيرة للخرق من المدينة من هذا المازق الخطير بعضها تجاوز الخطوط الحمراء وتواصل مع رؤوس الجماعات الدينية المتشددة، ربما لحاولات يائسة للوصول الى حل لإيقاف زيف النمل في هذا التحقيق الصحافي تقحم الأسوار وتصل الى مداخل المدينة التي يسميها البعض «قندهار ليبيا» وما هي بقندهار هي مدينة الورد والفوح والنوار. سيحدثت مقفون وفتانون وإعلاميون بعضهم وافق على ذكر اسمه وبعضهم احترما إرادته كي لا تكون سببا في قتله.

ادى الناقية، تمسكت، حي السلام، بوسافر، الجبيلة، المغار، شبحا، البلاد، باب طبرق، بمضور، الشلال، الساحل الشرقي، الحصين، الفتاح، الصحابة عبق الأندلس، فوح التاريخ، الأفة المسكونة بالفرح والفن والرقص. العريشة المنكظة بالثر الدعوات ويوح للليل. المسرح والريادة والساسة الكبار البردقوش والياسمين والنوار. هدير النشال وحكايا الرمان وغنغ إبراهيم وشوشات الجبل في أذن السماء.

درنة، كلمة سر البيجة ومفتاح الفرح. درنة وجهة العابدين والدرائيش والتميمين والمحين.

منتهمة بالآفة من يومها منتهمة بالإباء ورفض الظلم. منتهمة بالإسراف في محبة ليبيا منتهمة بالثورة من يومها.

لم تسلم من مطاردة مباحث الملك إدريس وصنفها القذافي العدو الأول فدكها بالطيران وأحرق حرقها وغرسها وسجن أبناءها. استيقظت لثورة شباط / فبراير وقدمت عشرات الشهداء فجأة وربما بترتيب لم يدره الطيبون الراسخون في محبة الوطن، اختلقت درنة وأمن الحافظون في قهرها والبطن باهلها دون تفرقة أو تصنيف. هرعت الدولة للخلف وقرت بعيدا عن المدينة، أفسلتها للمجهول ليعيث بها فسادا ليل نهار يذبح ويمتل بالجثث ويروع الأبرياء.

لم يجرؤ مسؤولو ولي زيارة المدينة التي تنام على تفتير وتصحو على اغتيال.

مبادرات عديدة من اطراف كثيرة للخرق من المدينة من هذا المازق الخطير بعضها تجاوز الخطوط الحمراء وتواصل مع رؤوس الجماعات الدينية المتشددة، ربما لحاولات يائسة للوصول الى حل لإيقاف زيف النمل في هذا التحقيق الصحافي تقحم الأسوار وتصل الى مداخل المدينة التي يسميها البعض «قندهار ليبيا» وما هي بقندهار هي مدينة الورد والفوح والنوار. سيحدثت مقفون وفتانون وإعلاميون بعضهم وافق على ذكر اسمه وبعضهم احترما إرادته كي لا تكون سببا في قتله.

ادى الناقية، تمسكت، حي السلام، بوسافر، الجبيلة، المغار، شبحا، البلاد، باب طبرق، بمضور، الشلال، الساحل الشرقي، الحصين، الفتاح، الصحابة عبق الأندلس، فوح التاريخ، الأفة المسكونة بالفرح والفن والرقص. العريشة المنكظة بالثر الدعوات ويوح للليل. المسرح والريادة والساسة الكبار البردقوش والياسمين والنوار. هدير النشال وحكايا الرمان وغنغ إبراهيم وشوشات الجبل في أذن السماء.

درنة، كلمة سر البيجة ومفتاح الفرح. درنة وجهة العابدين والدرائيش والتميمين والمحين.

منتهمة بالآفة من يومها منتهمة بالإباء ورفض الظلم. منتهمة بالإسراف في محبة ليبيا منتهمة بالثورة من يومها.

لم تسلم من مطاردة مباحث الملك إدريس وصنفها القذافي العدو الأول فدكها بالطيران وأحرق حرقها وغرسها وسجن أبناءها. استيقظت لثورة شباط / فبراير وقدمت عشرات الشهداء فجأة وربما بترتيب لم يدره الطيبون الراسخون في محبة الوطن، اختلقت درنة وأمن الحافظون في قهرها والبطن باهلها دون تفرقة أو تصنيف. هرعت الدولة للخلف وقرت بعيدا عن المدينة، أفسلتها للمجهول ليعيث بها فسادا ليل نهار يذبح ويمتل بالجثث ويروع الأبرياء.

لم يجرؤ مسؤولو ولي زيارة المدينة التي تنام على تفتير وتصحو على اغتيال.

مبادرات عديدة من اطراف كثيرة للخرق من المدينة من هذا المازق الخطير بعضها تجاوز الخطوط الحمراء وتواصل مع رؤوس الجماعات الدينية المتشددة، ربما لحاولات يائسة للوصول الى حل لإيقاف زيف النمل في هذا التحقيق الصحافي تقحم الأسوار وتصل الى مداخل المدينة التي يسميها البعض «قندهار ليبيا» وما هي بقندهار هي مدينة الورد والفوح والنوار. سيحدثت مقفون وفتانون وإعلاميون بعضهم وافق على ذكر اسمه وبعضهم احترما إرادته كي لا تكون سببا في قتله.

ادى الناقية، تمسكت، حي السلام، بوسافر، الجبيلة، المغار، شبحا، البلاد، باب طبرق، بمضور، الشلال، الساحل الشرقي، الحصين، الفتاح، الصحابة عبق الأندلس، فوح التاريخ، الأفة المسكونة بالفرح والفن والرقص. العريشة المنكظة بالثر الدعوات ويوح للليل. المسرح والريادة والساسة الكبار البردقوش والياسمين والنوار. هدير النشال وحكايا الرمان وغنغ إبراهيم وشوشات الجبل في أذن السماء.

درنة، كلمة سر البيجة ومفتاح الفرح. درنة وجهة العابدين والدرائيش والتميمين والمحين.

منتهمة بالآفة من يومها منتهمة بالإباء ورفض الظلم. منتهمة بالإسراف في محبة ليبيا منتهمة بالثورة من يومها.

لم تسلم من مطاردة مباحث الملك إدريس وصنفها القذافي العدو الأول فدكها بالطيران وأحرق حرقها وغرسها وسجن أبناءها. استيقظت لثورة شباط / فبراير وقدمت عشرات الشهداء فجأة وربما بترتيب لم يدره الطيبون الراسخون في محبة الوطن، اختلقت درنة وأمن الحافظون في قهرها والبطن باهلها دون تفرقة أو تصنيف. هرعت الدولة للخلف وقرت بعيدا عن المدينة، أفسلتها للمجهول ليعيث بها فسادا ليل نهار يذبح ويمتل بالجثث ويروع الأبرياء.

لم يجرؤ مسؤولو ولي زيارة المدينة التي تنام على تفتير وتصحو على اغتيال.

مبادرات عديدة من اطراف كثيرة للخرق من المدينة من هذا المازق الخطير بعضها تجاوز الخطوط الحمراء وتواصل مع رؤوس الجماعات الدينية المتشددة، ربما لحاولات يائسة للوصول الى حل لإيقاف زيف النمل في هذا التحقيق الصحافي تقحم الأسوار وتصل الى مداخل المدينة التي يسميها البعض «قندهار ليبيا» وما هي بقندهار هي مدينة الورد والفوح والنوار. سيحدثت مقفون وفتانون وإعلاميون بعضهم وافق على ذكر اسمه وبعضهم احترما إرادته كي لا تكون سببا في قتله.

ادى الناقية، تمسكت، حي السلام، بوسافر، الجبيلة، المغار، شبحا، البلاد، باب طبرق، بمضور، الشلال، الساحل الشرقي، الحصين، الفتاح، الصحابة عبق الأندلس، فوح التاريخ، الأفة المسكونة بالفرح والفن والرقص. العريشة المنكظة بالثر الدعوات ويوح للليل. المسرح والريادة والساسة الكبار البردقوش والياسمين والنوار. هدير النشال وحكايا الرمان وغنغ إبراهيم وشوشات الجبل في أذن السماء.

درنة، كلمة سر البيجة ومفتاح الفرح. درنة وجهة العابدين والدرائيش والتميمين والمحين.

منتهمة بالآفة من يومها منتهمة بالإباء ورفض الظلم. منتهمة بالإسراف في محبة ليبيا منتهمة بالثورة من يومها.

## لم تسلم من مطاردة مباحث الملك ادريس وصنفها القذافي «العدو الاول» فدكها بالطيران

# «القدس العربي» تقتمح الأسوار وتستطلع الأوضاع لأول مرة في مدينة درنة «قندهار» الليبية

باقي الفئات من المواطنين القاطنين في هذه المدينة كافراد الشرطة والجيش وقضاة وأعيان ومقفلين ومفتشين وتربويين ومؤسسات مجتمع مدني بل حتى الإسلاميين وطلبة وأفراد آخرين بسطاء.. ما أدخل التكهات في بليلة لا تدري ما إذا كانت متعمدة أو مصادفة أو أنها مؤامرة أكبر من المواطنين وفهم لجزيات الأمور وضبابية ما يحدث فوق الطاوله وتحفها لا تدري أكانت من الداخل أم الخارج أم كليهما معا.. ما يستوجب قيام الدولة والتي ليس لها أثر في هذه المدينة عدا مؤسساتها التعليمية والصحية وشببها التي تسير بعزيمة وشجاعة أبناء هذه المدينة وتمسكهم بالله العلي القدير والاستقبال المأمول.. هذه الدولة التي خرج علينا مسؤولوها من الحكومة ليبلغونا بعيد من الولود الأمنية والتي لم يتحقق منها شيء حتى الآن على أرض الواقع.. بل حتى لم تستطع استخباراتهم الوصول الى الجناة رغم خروج بعض مسؤوليها من أعضاء المؤتمر الوطني العام علينا في شاشات التلفاز لإبلاغ المواطنين معرفتهم بالجانحة إلا أنهم عاجزون.

درنة مع الوعد، وهي التي خرجت تؤيد ثورة مصر وفي العدوان الثلاثي طردت معسرات الانجليز. وفي 67 أخرجت اليهود من شوارعها عاجلا لسفن في البحر. حملت بالثورة كتل المدن. لكن الانقلاب في 69 شكل لها خطرا محمدا في بداية القذافي حيث أخرجت كتائبه من درنة والنظام الغاشي في قمة عنفوانه، وقاتله شبابها في الوديان والجبال في التسعينيات وحرق غاياتها وأتقهم بيوتها وأعم شبابها.

كانت مواجهات عدة مع النظام لم تكن فيها درنة للاستراحة أبدا، وحينما قامت ثورة فبراير كان شبابها على جسر طابليونا «بمدينة بنغازي» يقاتلون بصور عارية. تحرق الحلم وانتصرت ليبيا على الطاغية، لكن الثورة سرقتها صالحيك ريكسوس الجدد وحرمت درنة من جديد من حق الاستقرار والاهتمام بها، واستطلت اطراف متعددة وتيارات مختلفة وضع وطغرافية المدينة، وأصبح القتل والسرقات والانتهابات، تأخذ مكانها المتقدم والتكسب المفاهيم الكبيرة للثورة وسط هذه الاحتقانات. وأصبحت درنة أسيرة منعطف خضير.



بصمات القذافي في كل حي وشارع في درنة

الأوضاع في درنة مؤلمة اكتوت بناها عدد من العائلات الرناوية الأصلية... الأوضاع في درنة مبيكة مفرعة.. لك الله يا درنة لأن الدولة الليبية الهشة، التي لا تملك أن تحمي نفسها، لا تستطيع أن توفر لدرنة أدنى درجات الحماية.. أخيرا اللوم والعتاب على أهل درنة يجب أن يهبوا هبة رجل واحد، ينتشروا في الشوارع والأزقة والميادين ويفرضوا الأمن وأي تصرف خارج يتم إطلاق النار على الفور... درنة يا مدينة أبائي وأجدادي درنة يا مدينة الشلال والوديان...

الأوضاع في درنة مؤلمة اكتوت بناها عدد من العائلات الرناوية الأصلية... الأوضاع في درنة مبيكة مفرعة.. لك الله يا درنة لأن الدولة الليبية الهشة، التي لا تملك أن تحمي نفسها، لا تستطيع أن توفر لدرنة أدنى درجات الحماية.. أخيرا اللوم والعتاب على أهل درنة يجب أن يهبوا هبة رجل واحد، ينتشروا في الشوارع والأزقة والميادين ويفرضوا الأمن وأي تصرف خارج يتم إطلاق النار على الفور... درنة يا مدينة أبائي وأجدادي درنة يا مدينة الشلال والوديان...

الأوضاع في درنة مؤلمة اكتوت بناها عدد من العائلات الرناوية الأصلية... الأوضاع في درنة مبيكة مفرعة.. لك الله يا درنة لأن الدولة الليبية الهشة، التي لا تملك أن تحمي نفسها، لا تستطيع أن توفر لدرنة أدنى درجات الحماية.. أخيرا اللوم والعتاب على أهل درنة يجب أن يهبوا هبة رجل واحد، ينتشروا في الشوارع والأزقة والميادين ويفرضوا الأمن وأي تصرف خارج يتم إطلاق النار على الفور... درنة يا مدينة أبائي وأجدادي درنة يا مدينة الشلال والوديان...

الأوضاع في درنة مؤلمة اكتوت بناها عدد من العائلات الرناوية الأصلية... الأوضاع في درنة مبيكة مفرعة.. لك الله يا درنة لأن الدولة الليبية الهشة، التي لا تملك أن تحمي نفسها، لا تستطيع أن توفر لدرنة أدنى درجات الحماية.. أخيرا اللوم والعتاب على أهل درنة يجب أن يهبوا هبة رجل واحد، ينتشروا في الشوارع والأزقة والميادين ويفرضوا الأمن وأي تصرف خارج يتم إطلاق النار على الفور... درنة يا مدينة أبائي وأجدادي درنة يا مدينة الشلال والوديان...

هناك من يعتبرها حاضنة القاعدة وهناك من يقول إن التطرف هو السائد في غياب الدولة، اختلطت الأوراق وانتشرت ضبابية الأحداث المتلاحقة. وشكلت درنة دوامة حيرة بسبب وضعها الاستثنائي، وأكبر الأسلحة الصعبة التي تتردد في كل مكان. لحاذا القتل، وصلحة من يوم يديره مطرفون أم بقايا النظام الذي تحدثت به، هل هو ثار قديم بقي نظام ومدينه أم تصفية حسابات بين جماعات وأجهزة أمنية.. كل شيء حائر في درنة وعلى مفترق الأسئلة إجابات باهتة.. لأن جدول كفاءة الأشياء إلى إحياط وطني شامل لا تعرف نهاية أنفائه المغلقة.. في كل الأحوال تظل هذه المحطة في تاريخ درنة سوداء بمعنى الكلام، لأنها بددت أحلاما كثيرة في عقول أهلها. وخشي الثغورون أن تنتكس الثورة في أعماقهم ويكفروا بها.

لا أئر للدولة الليبية في درنة الحقيقية لا يستطيع أي كان تكرار ما يحدث في درنة من اغتيالات وحمام الدم المتدفق كشلالها.. ربما فاق من حيث العدد عدد ما قدمته هذه المدينة من شهداء إبان فترة التحرير رغم كثرتهم، بل فاقت مدنا أخرى أكبر منها مساحة وعددا.. وتبقى الحقيقة الوحيدة هي الضحية.. دون جان محدد يمكن الإشارة إليه وأنت موثف بالإجابة.. رغم التكهات التي تراوح ما بين أقصى اليمين، وأقصى اليسار.. كانت هذه الغتبيالات والتفتيرات والاختطافات تطال فئة محددة في البدايات، إلا أنها تعدت إلى

## مراكش تحضن ندوة حول المرأة والاعلام معالجة القانونية للتمييز ضد المرأة غير كافية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وتنقل موقع هسبريس عن الخلفي قوله أن الفرق بين البلدان العربية، والبلدان المتقدمة، هو «أننا لا نلتو على سياسات عمومية لتأمين المساواة بين الجنسين في المؤسسات العمومية، ولا على سياسات واضحة لواجهة أشكال التحرش والاستغلال ودعم مكانة المرأة، ولا على سياسات عمومية لتشجيع ودعم الاشتغال على المرأة كقضية وليس كموضوع يوظف في الإنتاج الإعلامي».

أكد الوزير الخلفي أن المعالجة القانونية لحارسة التمييز ضد المرأة، وحدها غير كافية، وتبقى مجرد مدخل، إذ لا بد من تأسيس شرابة مع المجتمع المدني، لتعزيز قدراته، للاشتغال مع الفاعلين المؤسساتيين في هذا المجال، موضحا أن قانون التمييز ضد المرأة، الصادر في سبجبال على الحكومة، بعد مراجعته، بالمصادفة عليه واعتماده، وستواكبه إجراءات ومبادرات أخرى، مثل إحداث المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في مجال الإعلام، والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لإنتاج برامج تهدف إلى محاربة الصور النمطية السائدة حول المرأة، وتأسيس ثقافة بديلة إيجابية، في القابل.

وتنقل المنتدى العربي حول المرأة والإعلام، عن المتحدث الخلفي عرض التمييز ضد المرأة، ورشاته، تتمحور حول تقييم السياسات والاتجاهات، والإطار القانوني الإقليمي والعربي، وتحليل الخلل البنيوي، البات تعزيز قدرات الوصول إلى نظم الرصد وآفاق إحداث مؤسسة إعلامية تهتم بقضايا المرأة، وسيختتم المنتدى بعرض التقارير النهائية، على ضوء الخلاصات والتوصيات التي ستتمخض عنها الورشات الخمس.

## تنافس بين الغنوشي والسبسي على خلافة المرزوقي و«أسهم» العريض ترتفع في استطلاعات الرأي السباق الرئاسي يبدأ مبكرا في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ويبدو أن السباق الرئاسي بدأ مبكرا في تونس، حيث أعلنت الأحزاب السياسية الكبرى أسماء مرشحيها لهذا المنصب الهام، في وقت تؤكد فيه بعض المصادر احتدام التنافس بين قادة الثرويك الحاكمة وحزبي النهضة ونداء تونس بشكل خاص.

وتشير بعض المصادر إلى تنافس كبير بين قادة الثرويك للفوز في المنصب، حيث يسعى الرئيس منصف المرزوقي (رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية) واحتفاظ بمنصبه في ظل منافسة كبيرة من شريكه في الحكم رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر (رئيس حزب التكتل الديمقراطي). وقبل أيام، أعلن رئيس كتلة حزب المؤتمر في المجلس التأسيسي هيثم بلقاسم أن المنطق والأخلاق يجعلان المرزوقي الأوفر حظا ليكون مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة.



المرزوقي يسعى للاحتفاظ بمنصبه



السبسي يتصدر المرتبة الأولى في نوايا التصويت

بليجكا بإعادة جدولة ديون تونس وتحويلها إلى استثمارات.

ولا تقتصر المنافسة على منصب الرئاسة على أقطاب الثرويك فيما بينهم، بل تتعداهم إلى أبرز المنافسين من المعارضة وهما حزبا نداء تونس والجهة الشعبية. وفيما يواصل رئيس حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي تصدده للمرتبة الأولى في نوايا التصويت حسب استطلاعات الرأي، يبرز اسم رئيس الحكومة السابقة على العريض (القيادة بحركة النهضة الإسلامية) الذي احتل مؤخرا المرتبة الثانية إلى جانب الأمين العام للحركة حمادي الجبالي (المرتبة الثالثة).

وكان معهد أمرد (التخصص باستطلاعات الرأي) أشار مؤخرا إلى تراجع نسبة رضا التونسيين عن أداء رئيس الجمهورية الحالي منصف المرزوقي، مشيرا إلى

وفي حال تأكد خبير ترشيح الغنوشي، يتوقع المراقبون حدوث منافسة كبيرة بينه وبين الباجي قايد السبسي المرشح الرئيس لنداء تونس، وخاصة أن الأول يقود الحزب الحاكم حاليا، فيما يعد الثاني من أبرز السياسيين المخضرمين في البلاد.

لكن البعض يأخذ على السبسي قوله لبعض الشخصيات المرتبطة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، حيث يطالبه بعض الحقوقيين بـ«تطهير حزبه من أشخاص يتحملون مسؤولية لآلية خلفية وسياسية في الاستبداد الذي كان يحكم البلاد».

ويبدو أن ائتلاف الجبهة الشعبية (الذي يضم أحزابا يسارية وذات توجه قومي) قرر الدخول بقوة في السباق الرئاسي عبر مرشحه الأبرز حمة الهامي (الأمين العام لحزب العمال)، حيث تشير صحيفة «الشروق» المحلية إلى أن الجبهة التي تتمتع بشعبية كبيرة قررت مؤخرا ترشيح الناطق باسمها حمة الهامي نخب رئيس الجمهورية.

وتونس، وهو معروف بانتقاده الدائم لجميع الأنظمة الحاكمة في تونس بدءا بنظام الحبيب بورقيبة ومرورا بنظام بن علي وانتهاء بالثرويك الحاكمة بقيادة حركة النهضة، وأثار جدلا مؤخرا بعد وصفه تشكيل حكومة كفاءات وطنية غير متحيزة بقيادة مهدي جمعة، وفق خارطة الطريق التي قدها الرباعي الراعي للحوار الوطني.

لكن مصادر غير مؤكدة تشير إلى أن النهضة التي بدأت مؤخرا بـ«ترتيب بيتها الداخلي»، تتجه نحو ترشيح الشيخ راشد الغنوشي لمنصب رئاسة الجمهورية، مشيرة إلى أنه «بات الأكل هذا المنصب بعد الدور الذي لعبه في التوافق الذي شهدته البلاد في الفترة الأخيرة».

## همهمات الخوف التي يصدرها المجتمع تتصاعد لكثرة ما يلمسه من انتهاكات صارخة للحريات والقانون ضرورة القيام بخطوات عملية تسعى لهيكله وزارة داخلية جديدة تحترم القانون... والاحتجاج عرض لمرض سياسي ينبغي علاجه

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم

لا أخبار أو موضوعات مثيرة أو لافتة للانتباه نشرتها صحف أمس الأربعاء 19 فبراير/ شباط باستثناء الخبر الذي أعلنه المتحدث العسكري بالقاء القبض على اثنين من النصابين هما محمد عبد العظيم عبد الجواد ومجدي حنفي محمود حسن أعلننا عن إنشاء مؤسسة علمية اسمها «بكرة» لتنظيم المؤتمرات، قامت بالاتصال برجال أعمال وأصحاب شركات خاصة وشخصيات عامة ودعمتهم لحضور ندوة تعقدها في الثاني عشر من الشهر القنصادق عنوانها «التاريخ الوطني للمؤسسة العسكرية المصرية والانتخابات الرئاسية رجال ومواقف وبطولات»، وحدد رسم اشتراك الفرد بألف ومئتي جنيه. ونفى المتحدث باسم الجيش العقيد أحمد علي أي صلة للجيش أو المشير السيسي بهؤلاء، وأن الجيش لا دخل له بأي عمل سياسي وأن أسماء العسكريين الواردة في الدعوة لإناس لا علاقة لهم بالجيش فلا هم ضباط فيه ولا على المعاش. وتذكرنا عملية النصب هذه بشركات أخرى للنصب ظهرت أيام الرئيس الراحل أنور السادات، ومنها مؤسسة اسمها «الديك الذهبي» منحت جائزتها على شكل ديك. كما ظهر نصابون أيضا في عهد مبارك وتورطت شخصيات رسمية معهم اعتمادا أن في هذا رفع من شأنها.

ونشرت الصحف أيضا بيان جماعة أنصار بيت المقدس الذي أعلنت فيه مسؤوليتها عن حادث أتوبيس طابا، وأمهلت السائحين ثلاثة أيام للهروب من مصر.

وأصدر النائب العام المستشار هشام بركات قرارا بإحالة ضابطين في المخابرات الإسرائيلية، هاربين، ومصري اسمه رمزي محمد أحمد وخطيبته سحر إبراهيم محمد، إلى محكمة الجنايات بتهمة التخابر مع إسرائيل. كما استقبل المشير السيسي وفدا من الكونغرس الأمريكي.

وتقلت الصحف خبر وصول قائد القوات الجوية الروسية إلى القاهرة على رأس وفد عسكري، واجتماع رئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي مع رؤساء تحرير الصحف القومية والمستقلة وتأكيد أن العمليات الإزهاية الأخيرة سببها الحصار الذي يخفقه في سيناء. كما ذكرت الصحف استمرار إضراب شركة المحلة وقرار تحويل قرية حلايب التي تتبع مدينة شلاتين، إلى مدينة. والاتصالات مع دول العالم لإيجاد حل لمشكلة سد النهضة مع إثيوبيا.

كما بدأ زميلنا وصديقنا حمدين صباحي حملته الانتخابية بزيارات للأحزاب السياسية لعرض برنامجه عليها، وأكد أنه لو فاز في الانتخابات فسيعين المشير السيسي وزيراً للدفاع وقائدا عاما للجيش. والى بعض مما عدتنا:

### مرحبا بكل المرشحين في الانتخابات الرئاسية القادمة

وتبدأ بأبرز زودو الأفعال على إعلان زميلنا وصديقنا زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي ترشحه للانتخابات رئاسة الجمهورية وتعرضه لانتقادات من جانب بعض قائل عنها يوم الاثنين زميلنا في «الجمهورية» السيد نعيم: «إن يقبل الناس ولن يقبل العالم رئيسا لمصر يفوز بالترشح، خاصة أن المصريين ليسوا جميعا على قلب رجل واحد واجتمعت كلمتهم على اختيار واحد، ففي مصر كثير من التيارات السياسية والدينية المتنوعة الأهداف والتوجهات والميول نحو هذا أو ذاك، لذلك يجب على الناس الذين يريدون رئيسا بالتركية ويكرهون ويعادون من يتقدم للترشح إلى جانب مرشحه المفضل أن ينسوا تماما موضوع التركية وأن يتفهوا ضرورة تنوع المرشحين وزيادة عدد المنافسين على منصب الرئاسة حتى نأخذ الديمقراطية شكلا وموضوعا بالطريقة المثلى وليست على طريقة هؤلاء فقط.

مرحبا بكل المرشحين في الانتخابات الرئاسية القادمة، مرحبا بالمشير عبد الفتاح السيسي ومرحبا بحمدين صباحي ومرحبا بسامي عنان ومرحبا بعبد المنعم أبو الفتوح ومرحبا بكل من يجد نفسه لاقا ومهيا وقائرا على القيام بأعباء هذا المنصب الخطير وتحمل تبعاته والسير بمصر نحو الإمام.

### مخاوف من عودة الدولة القمعية

ثم نصل إلى عمود «جلسة كهريا» يوم الثلاثاء وصاحبه عمرو حسني الذي ايد حمدين بقوله: «تجاوزت في الأقسام والكماثن وتعديبي للشباب المعارضين الراضين لمارساتها تزيد من مخاوف عودة الدولة القمعية، وتحتلني أمم صوتي لمرشح يعن رفضه لتلك التجاوزات، التي لا يمكن تبريرها بمكافحة الإرهاب. وأولى فوائد المناقشة التي يخوضها حمدين صباحي على منصب الرئيس، أنها يجب أن تدفع المشير السيسي فور إعلانه عن الترشح إلى التصريح عن عزمه على القيام بخطوات عملية حول مقولة تسعى لهيكله وزارة داخلية جديدة تحترم القانون. يخطن من يظنون أن روحا يملك تاريخا نضاليا مشرفا كحمدين صباحي يقبل القيام بدور الكومبارس لإضفاء المصدقية على انتخابات محسومة مقدما، وعليهم أن ينصتوا جيدا إلى هممات الخوف التي يصدرها المجتمع لكثرة ما يلمسه من انتهاكات صارخة للحريات وللأخلاق.

رفض حمدين لتجاوزات الداخلية يكفي لكي يجعله من مرشح الثورة حتى أن كان سيفيق في مواجهة شعبية المشير العارمة التي صنعتها بطولته في يونيو/ حزيران وأكدها حب الجماهير الخائفة من سيناريوهات المأزومة الكرونية».

### توكل كرمان ترسم رؤية

### جديدة للعالم من خلال التقسيم

والى بعض الممارك والردود التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء ويبدأ يوم الاثنين زميلنا في «اليوم السابع» دنندراوى الهوارى بمهاجمة الجميلة اليمنية والأخوانية توكل كرمان بقوله عنها: «الناشطة اليمنية توكل كرمان الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام 2011 نظرا لدورها في الثورة اليمنية بجانب كونها عضو الهيئة الاستشارية لمنظمة الشفافية الدولية، وعضو اللجنة الأممية لرسم رؤية جديدة للعالم، لاحظ جيدا المسمى اللجنت الأممية لرسم رؤية جديد للعالم، وعضو مجلس الشورى واللجنة المركزية، الحزب التجمع اليمني للإصلاح، وهو التيار الذي يعد النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين باليمن، وبعد مرور ثلاث سنوات من حصولها على الجائزة ودورها البارز في تنفيذ مخطط رسم رؤية جديدة للعالم من خلال التقسيم والتزقيع، فإن اليمن الآن انقسم إلى ستة أقاليم والحصول من مفهوم الدولة إلى مفهوم «الكتنونات» الصغيرة، التي لا حول لها ولا قوة، المشير للعثان أن كرمان لم تكف بتدمير وطنها وإنما أرادت أن تدس أنفها وتنتف سوعوها في الجسد المصري».

### «ذكرت في القرآن الكريم»..

### مقولة المصريين الغربية

والى زميلنا في «الجمهورية» مدير عام تحريرها محمد أبو كرشية وقوله وهو في قرف عن شعب الكتانة التي ذكرها الله في قرآنه وغير ذلك من الأمور: «هناك مقولة غريبة عند المصريين إذا أرادوا التنازل على رأيهم في أمر ما، وهي أنا مذكور في القرآن «كذا مرة» ويعني يقولون مثلا أن مصر محروسة لأن الله تعالى ذكرها في القرآن ست مرات صراحة ومش عارف كام مرة ضمنا، ويقولون أن أكبر دليل على تقدير الإسلام للمرأة أنه جعل سورة باسمها في القرآن وهي سورة النساء. ويقول المصريون ذلك وكأنهم «جابوا الدين من نيله» وعرفوا واكتشفوا ما لم يتكشفه أحد.. وهو أمر مضحك حقا لو تأملته، فلو كان الأمر كما يقول المصريون لاستنتجنا أن الله تعالى كرم أباهل بذكر اسمه في القرآن الكريم وكرم فروعن والسامري وأزر وجالوت وقارون وهامان وغيرهم من الطوائف بذكر أسمائهم في القرآن الكريم، وبهذا التفسير العبيط والتأويل المضحك يمكن أن يقال إن الله تعالى كرم إبليس الذي ورد اسمه في القرآن عشرات المرات ويقال أيضا إننا يجب أن نقدر ونحترم الحيونات والحشرات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، مثل الحمار والنمل والنحل والبقرة والعجل والذئب والكلب والبهده، وكما قلنا إن أكبر دليل على تقدير الإسلام للمرأة هو تسمية سورة باسمها في القرآن الكريم، وهي سورة النساء نقول أيضا أنه نفس الدليل على تقدير الإسلام للعنكبوت والبقرة يعني المرأه الملة العنكبوت والبقرة في درجة التكريم..»

### المجرم الحقيقي ليس شخصاً بل

### سياسات أمنية اقتصادية واجتماعية

وننتقل الآن إلى جريدة «المصري اليوم» لنقرأ للكاتب عمرو الشوبكي رايه في مهنية الشرطة يقول: «حين تحدثت عن شهداء الشرطة في مقال الأحد الماضي جاءتني رسائل كثيرة بعضها علق على ملاحظاتي التي أبديتها على الأداء المهني للشرطة، والبعض الآخر أبدى اعتراضه على ما ذكرته عن صمت بعض المنظمات الحقوقية على هذا الاستهداف المتكرر لرجال الشرطة على يد العصابات الإرهابية والإجرامية. كما جاء في رسالة نصية للاستاذ بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان، مؤكدا إرادة المنظمات الحقوقية منذ الثمانينيات للإرهاب. مشكلة الشرطة في جانب حقوقي تتعلق بانتهاكات يمارسها أفراد ونسبي



للجهاز باكلمه، سواء كانت بحق سياسيين أو مواطنين عاديين، وفي جانب آخر قد يكون أكبر هناك مشكلة مهنية، سواء في هذا العدد الهائل من رجال الأمن المركزي والقباب الكامل لشرطة مكافحة الشغب المحترفة لأسباب ترجع لعدم وجود ميزانية كافية، أو قضايا توسيع دائرة الاستباه التي تعكس خلا مهنيًا في طريقة جمع المعلومات وغيرها. وقد جاءتني رسالة من السيد آدم صالح، أحد رجال النيابة، حول موضوع المهنية وطريقة العمل كانت بدورها لافتة وذات دلالة حين قال: «صدقت، إشكالية الشرطة هي ظل منهجي في العمل، هذه إشكالية الشرطة معنا، أما إشكاليتنا معنا هي أننا ننتم منها من دون إصلاح، وعن قرب ومن خلال عملي في أكثر من منقطة أستطيع أن أقول لك بوضوح إن أداء الشرطة هو واحد «منهج تقييم عمل الضابط». لقد تحول الضابط المكرم إلى سبب في صغته من دون أن يدري، تماما كما تفعل الولايات المتحدة، لأن المجرم الحقيقي ليس شخصا، بل سياسات أمنية اقتصادية واجتماعية، فمثلا لا يوجد في الشرطة إعطاء لجموع القضايا التي عملها الضابط، ولا ينظر إلى مصري تلك القضايا في المحكمة، فعندما تجد أن ضابطا قام بعمل أكثر من عملية ضبط وتحرير محاضر من تقضي المحكمة بالبراءة للجميع، لو كان هناك منهج تقييم هذا الضابط على عمله لعوقب تأديبيا..»

كل هذا يبدو صحيحا وإصلاحه واجب، والتفكير فيه خارج صندوق البيروقراطية المطلوب، ولكن في نفس الوقت يجب ألا ننسى أن هذا الجهاز يدفع كل يوم شهداء الشباب في عمر الزهور من دون أن يسمعو من كثير من منتقديه كلمة طيبة وتقديراً للدماء التي تسيل كل يوم لصالح أمن الشعب والوطن..

مناقشة مشكلات الشرطة يجب أن تكون في هذا الإطار، أي الاعتراف بحجم العبء الملقى عليهم، وحجم التحديات التي يواجهونها كل يوم وإقتاعهم بأن الإصلاح ومحاسبة المخطئين هو في صالح جهاز الشرطة وليس بغرض الانتقام منه أو تصفية الحسابات..»

### البيلاوي والحراسة المشددة

والى زميل طريف آخر هو صديقنا الإخواني محمد حلمي المشرف على صفحة المهورشة بجريدة «المصريون» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم اثنين وقوله في فقرة صباحك عسل عن رئيس الوزراء:

«السؤال الوحيد الذي يحق بحراسة مشددة فوق العادة هو السيد حازم البيلاوي التزاما من الحكومة بحماية الأثار وحيدة النسخة».

### عودة الاحتجاجات العمالية ناقوس خطر

ونبقى في «المصري اليوم» ومقال الكاتبة نادين عبدالله عن عودة الاحتجاجات العمالية تقوله: «شهدنا هذا الأسبوع عودة جديدة للاحتجاجات العمالية، وعلى رأسها إضراب عمال غزل المحلة المطالبة بحقوقهم المادية، بالإضافة إلى إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة. لسننا من يسعدون بكثرة الاحتجاجات أو الإضرابات، لأننا نراها قبل أي شيء عرضا لمرض سياسي ينبغي علاجه قبل أي شيء. يفتح العمال منذ 2005 بكل جرأة وشجاعة لاسترداد حقوقهم المسلوبة، ولذا فهم يستحقون كل التقدير والتحية. إلا أنه من الواجب على أي نظام سياسي طبيعي أن يعمل على علاج الأسباب التي أدت، ومازالت، إلى الغضب الاجتماعي لأن تراكمه لن يفيد.

فأول هذه الأسباب يتعلق بمشكلة تردى الأجور ومستوى المعيشة للعاملين بجهاز الدولة أو في القطاع العام على السواء. فالإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها حكومة نظيف منذ 2004 لم يستفد منها سوى قطاع صغير من الطبقة الوسطى، فارتفعت مؤشرات الاقتصاد الكلى من دون أن تشعره الدعاية العظمى بأثار ذلك أو تتعم به. بالفضل، انخفض مستوى الدخل بشدة بسبب ارتفاع التضخم، وحتى الآن لم نستطع علاج هذا الأمر. صحيح أن الدولة تعاني، حاليا، من وضع اقتصادي مترد لا يسمح لها بإعادة توزيع الثروة أو الدخل، لكن ربما نستطيع، لو أرادت الإصلاح، أن نتلاقى سببين آخرين يدفعان لزيادة الاحتجاج الاجتماعي.

ونذكر بالذات سوء الإدارة المالية والتقنية التي تعاني منها شركات القطاع العام، وعلى رأسها شركة المحلة. ففي أغلب الأحيان يجبر عمال القطاع العام على الشغل على مكينات متهاكلة لا تهتم الإدارة بصيانتها، مما يؤثر على إنتاج المصنع، بل قدرة الشركة على التصدير. فقد تضاعفت الأخيرة بصورة كبيرة مؤخرا. وقد تجردت هذه الأزمة والشخصيات داخل شركة المحلة، منذ 2007، حين سمعنا وقتئذ باندلاع احتجاج عمالي يطالب بإقالة رئيس مجلس الإدارة، إثر تراكم ديون الشركة وارتفاع خسائرها المتلاحقة رغم محاولة العمال زيادة الإنتاج.

والحقيقة هي أن الأمر لا يتوقف عند ذلك بل تعاني هذه المؤسسات بعمالها من انسداد واضح في قنوات التواصل الطبيعية بين الإدارة أو الدولة من جهة، والعمال من جهة أخرى، وفي ظل غياب همزة الوصل التقابلية بين العامل وصاحب العمل يصيح الاحتجاج أو الإضراب هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لإجراء تفاوض مع صاحب العمل على المطالب. فعليا، لم يعد إصلاح الاتحاد العمالي الرسمي ترفا كما يتخيل البعض، بل بات ضرورة ملزمة لتلافي تردى الوضع الاقتصادي والاجتماعي على السواء.

قطعا، وأخيرا، عودة الاحتجاجات العمالية وارتفاع عددها مجددا ليس سوى علامة تدق ناقوس الخطر، فهل هناك من ينتبه؟»

### صحافة خدمة السلطان

### والأبواق تشوه الوسط الإعلامي

ونخرج من «المصري اليوم» ونتوجه الى «الشروق» لتنتعرف من الكاتب عمرو حمزاوي عن ماهية التشوهات الخطيرة التي تحدث عنها في عموده «هاشمن من الديمقراطية»، الذي يقول فيه: «تحدثت صحافة خدمة السلطان وأبواق الأجهزة

الأمنية وبرامجهم الفضائية تشوهات حادة في المساحة الإعلامية المصرية والمهن المرتبطة بها. ليست من هوة شخشفنة الأمور العامة، وليست من الذين يختزلون المسالب في نغز من التجاوزين أو المتروطين، وليست من العنوين بالرد المستمر على الإفك الذي يروج خدمة السلطان وأبواق الأجهزة الأمنية عن المدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان عبر توظيف الصحافة والبرامج الفضائية لقتي في أن الإفك لا يدوم في الأرض وأن التعامل مع إن بصيغة تنفيذية أو بصيغة انتقافية يصرف النظر والجهد عن العمل على تحقيق صالح الوطن في لحظة تحديات كبيرة. لذلك ليست براغب هنا بالاستشباك مع كتاب أعددة لا يملكون الكثير من الأفكار ولا يجيدون إلا التعريض بأخرين، إما طلبا لشيء من الاهتمام العام أو أملا في أن يلتفت أحد في دوائر الحكم والنقوذ والمال، أو في أي من مؤسسات وأجهزة الدولة إلى «الخدمات الراجعة» التي يمكن أن يقدموها لاعتقال المعارضين معنويا وشعبيا، ولا تشعروني صحف أبواق الأجهزة الأمنية وبرامجهم الفضائية إلا بالإشفاق على من تدرّبوا في الجامعات والمعاهد أو في محطات مهنية على البحت عن المعلومة وتوثيقها ونشر الحقيقة والالتزام بالموضوعية والنزاهة، ثم تحولوا في إطار علاقة «الاستتباب في مقابل الحماية والعوائد» إما إلى مرجين لتقارير أمنية بدرجة رؤساء تحرير الصحف أو مرودين لمفردات التقارير هذه كتابية وعلى الهواء مباشرة بدرجة «مفكرين كبار» وخبراء استراتيجيين» أو مفتدين مباشرة لتعليمات دوائر الحكم والنقوذ والمال أو المؤسسات والأجهزة التحويين هذا وذاك

وأغتيال آخرين معنويا وشعبيا بدرجة «صحافيين وإعلاميين مخضرمين» ما يهمني ويعينني هو رصد التشوهات الحادة التي تحدثها صحافة خدمة السلطان والأبواق وبرامجهم الفضائية في المجال الإعلامي المصري، وهذه التشوهات يتصدر قائمتها المعلومة الطويلة إلاغا، قيمة المعلومة والحقيقة والموضوعية والنزاهة المهنية، وإحلال ممالأة السلطان ونفاق الحكام وقبول الالتحاق بدوائر النقوذ والمال بحثا عن الحماية والعوائد والمصالح الشخصية (معنوية ومادية) كمنظومة بديلة ليس لها إلا أن تضسد العمل الصحافي والتلفزيوني.

ويلي ذلك خطر صرف نظر واهتمام الأجيال الوسيطة والنشابة العاملة في المجال الإعلامي عن الاجتهاد والذاتي وتنمية القدرات المهنية ومن ثم الحيولة دون الارتقاء جماعيا بالصحافة وبالقفوات الفضائية. جيل الشيوخ والمجموعات المتقدمة في العمر حسست اختيارياتها وبين صفوفها أسماء كثيرة لم تنقل على الطومة والحقيقة والموضوعية، وأسماء أكثر قبلت الاستتباب وخدمة السلطان وتمارسهما بإمكانيات متفاوتة. الأجيال الوسيطة والشابة هي التي تتحول إلى ضحية بدفعها بعيدا عن القرأة والإطلاع والتابعة والتوثيق واختبار أساليب جديدة في الكتابة الصحافية والتغطية التلفزيونية، والزج بها إلى البحث عن موضع قدم في شبكات الممالأة والنفاق الواسعة ومزاحمة من سبقوهم إلى الاستتباب وبنفس الأدوات المعهودة -الترويج التقاريري الإعلامية وتنفيذ تعليمات الحكام والتنافذين وملاك الصحف والقنوات الفضائية...»

### أعلنوها ثورة شبابية ثم تنكروا لها

ونختتم مع زميلي عمرو خفاجي في عدد اليوم نفسه ومقاله عن تحالف الماضي الذي يتحدث فيه عن صراع الاجيال في مصر يقول: «لم يتوقف الجدل خلال السنوات الثلاث الماضية، عن مفاهيم الصراع الجبلي في مصر ودور الشباب وتمكينهم، مع الإضراب المتكررة لدولة «العواجز» التي تحكمتها، وطبعا لم يخضب هذا الجدل لشيء حتى الآن، أو لأن الموضوع لم تتم مناقشته بجدية، وثانيا ازدياح الأحداث وتباينها خلق واقعا جديدا طرد هذه النوعية من الجدل من ساحة النقاش العام، ليتبقى امامنا عنوان وحيد بليد اسمه صراع الأجيال، يبدأ من ضرورة حالة من يصل إلى سن الستين للتقاعد، من أجل منح الفرصة للشباب، وينتهي عند الأفكار المسننة التي يطرحها كبار، وبينهما ملاحظات دائمة عن غياب الشباب من مواقع القيادة والمسؤولية، الأكيد أننا لا يمكن أن ننكر فكرة صراع الأجيال، التي هي بالضرورة عبارة عن مجموعة من صراعات الأفكار الجديدة والقديمة، وإذا أضفنا مكون الثورة لهذا الصراع، فسنتكشفت بسهولة حقيقة الأمر وطبيعة الصراع التي بدت لنا في الكثير من المواجهات والأزمات، معركة حقيقية بين الثورة والاصلاح، بين التغيير الشامل العاجل، وبين التغيير الجزئي البطيء. الشباب يتعمون لفكرة الأولى، خاصة أنهم في مقدمة ضحايا الواقع، بينما الأجيال الأكبر سنا يدعون الحكمة بطبيعة الحال ويصارعون من أجل التغيير بهود.»

المشكلة أن هذا الصراع، الذي كان واضحا في بدايات الثورة، سرعان ما انطفا مع نشوب صراعات أخرى وطرح أسئلة بديلة لفكرة صراع الأفكار الجديدة والقديمة، فقد أطلقت الثورة لجام جميع الصراعات والثنائيات التقليدية التي كانت مخبأة في ثنايا جميع الأنظمة التي أعقبت ثورة يوليو/ تموز وما نتج عنها، المدني/ العسكري، المدني/ الديني، العلماني/ الاسلامي، الليبرالي/ الاسلامي، أو خلق معارك نشأت مع الثورة، النظام الجديد/ النظام القديم، الثورة/ الغلول، وهكذا في ثنائيات متكررة تنكسر في صفات وأسماء متباينة، فتاهت قضية الشباب بعد أيام قليلة من تنحي مبارك وبدء الحديث عن تكوين النظام الجديد، رغم أن الجميع شبابية، ومع مارس/ آذار أصبحت إسلامية، فمرسي لم يتذكرهم إلا في الخطاب الذي القبض واعتقال الشباب.

ومع قرب موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة، لم تظهر قضية الشباب في الأفيق حتى الآن، وكأنها كانت قضية عابرة هامشية غير أصلية في متن الثورة، أو في موجاتها المتعددة، وهنا تحديدا، في تقديري، تتجلى فكرة صراع الأجيال، فيفض النظر عن الاتجاهات أو الأيديولوجيات، كانت الاتجاهات واضحة خلال السنوات الماضية ضد هؤلاء الشباب، فمرسي لم يتذكرهم إلا في الخطاب الذي سبق رحيله، بدأ يتحدث عن مشاركتهم في الحكم، رغم أنه وجماعته لم يلتفتوا لهم مطلقا بدءا من انتخابات برلمان 2011، حيث تحدث الأخوان طويلا عن التحالف مع شباب الثورة، ثم اختاروا في قوائمهم كبار الأحزاب التقليدية مثل حزب الكرامة، وعثروا على مرشحين تحطوا الستين، والآن حتى الكلام عن الشباب اختفى، وهو ما يعني أننا نسعي لتكرار ما حدث خلال السنوات الماضية، بدون أن نلتفت مجددا إلى أن هناك جيلا جديدا تحرك بيحث من حظوظه واستحقاقاته، ولا يمكن تصور أي مستقبل لهذا الجيل، فلماذا لا نفتح ذلك ونصر على التحالف مع الماضي برجاله وأفكاره؟»



## على إسرائيل عدم التدخل في السياقات الإقليمية حتى لا تفجر دوائر الفوضى في وجهها وضمير العالم ميت إزاء ما يجري لأطفال سوريا

## الاستراتيجيات السعودية في الحرب السورية

التي ترى في ايران وفي المحور الشيعي تهديدا وجوديا تعمل على عدة مستويات وقنوات موازية كي تتحج بل وتمنع تحللات ايران في تحقيق هيمنة اقليمية. بعد سنة من اندلاع الثورة في سوريا والانزلاق الي حرب اهلية، اتخذ لدى السعوديين قرار استراتيجي وفي اساسه الفهم بان على المملكة بان تعمل بكل الوسائل اللازمة من أجل منع انتصار الاسد وايران، ولهذا الغرض فقد وضعت خطة العمل المسماة في الشبكات الاجتماعية «خطة بندر»، والتي تتضمن ثلاثة عناصر:

1- تأسيس حركات معارضة، كتائب وجماعات ثوار من باج على المملكة بان تعمل بكل الوسائل اللازمة من أجل منع انتصار الاسد وايران، ولهذا الغرض فقد وضعت خطة العمل المسماة في الشبكات الاجتماعية «خطة بندر»، والتي تتضمن ثلاثة عناصر:
1- تأسيس حركات معارضة، كتائب وجماعات ثوار من باج على المملكة بان تعمل بكل الوسائل اللازمة من أجل منع انتصار الاسد وايران، ولهذا الغرض فقد وضعت خطة العمل المسماة في الشبكات الاجتماعية «خطة بندر»، والتي تتضمن ثلاثة عناصر:
2- ادخال عملاء ومقاتلين سعوديين الي صفوف منظمات القاعدة القائمة (اقامت كتائب عبدالله عزام، وهي منظمة منفردة عن القاعدة في لبنان وعلى رأسها جيش الجهادي السعودي، ماجد بن محمد المجيد.
3- التأثير على جهات جهادية لم يتسللوا اليها بعد، بواسطة نقل مضامين عبر وسائل الاعلام الجديدة وفي مواقع الانترنت. اقيمت قيادات تنسيق وتدريب واحدة في اربد في الاردن والثانية في الطائف في السعودية، مهمتها تنسيق الاعمال ونقل الاموال والسلاح من دول الخليج الي منظمات المعارضة المختلفة التي تقاتل في سوريا. بعد سنتين من تفعيل خطة بندر لمساعدة القتال في سوريا، فان تقدير السعوديين هو ان غاية الخطة لم تتحقق، في ضوء الوضع الراهن الذي يقف فيه المعسكر الواحد امام الآخر في مائة «معركة الخنادق» وبدون حسم.

مشروع «العالم».. «القاعدة» وفروعاها

بالتوازي مع خطة بندر التي لم تنجح حتى الان في تحقيق الحسم بين المحور السني والمحور الشيعي وتثبيت قوة ومفاهيم المعارضة السورية، بدأ الشيوخ والوهابيون والسلفيون وكذا متبرعون خاصون في السعودية وفي الكويت بتجنيد وتمويل المقاتلين ومنظمات الجهاد المنطرفة في سوريا، ولبنان وفي العراق. وبدأت النتائج تصل بظهور

توجهات التفكير والتعبير عند وزير التربية سيجنون في سجن كلمات ويژدون بمعجم خاص يكتبه فخامة الوزير الذي اوضح من قبل كما هي الحال في مصر وايران انه لا ينبغي المس بشريعة الجيش والدين والله، وبالزيادة اليهودية الخاصة وهي الحركة. اعادوا ذات مرة ان يكتبوا في اماكن مقدسة حتى تلك التي قداسها مشكوك فيها: «مكان مقدس لا يجوز التبول فيه»، وهذا امر حاد وواضح لا يحتاج الى اي شرح، فيجوز الصياق ويجوز التغوط ولكن لا يجوز التبول. والان صار عندنا ابقار مقدسة بدل الاماكن المقدسة، والابقار المقدسة كما يعلم كل من زار الهنڊ بمبكتها ان تغعل ما شاعت حتى في مكان مقدس. الحقيقة ان الجيش والدين والحركة غير مقدسة، في اسرائيل بل الحديث عنها هو الشيء المقدس، وكما هي حال كل عمل مقدس يوجد لهذا الخطاب كهنة يحدون شرعته، يجزؤن مثلا من الناجين من اليهودية الحركة والسطو على مخصصات تقادهم، ويجوز ايضا استغلال الحركة وسيلة الى الحروب او لامتتاع عن السلام، لكن لا يجوز ان يُقال ان استغلال الحركة غير اخلاقي، ويجوز ايضا البحث في التكة وان يُقال انه كانت في حرب التحرير عمليات فظيعة، لكن لا يجوز الاشارة الي انها كانت غير اخلاقية، ويجوز انتقاد الجيش لأنه يُسرَف في المال العام ويجوز ايضا التحقيق في اخفاقاته في حرب لبنان الثانية وأن يسأل كيف ولط نفسة في تلك القافلة البحرية التركية. لن

ومن هنا يأتي الخوف من خطاب حر وحرية تعبير، فهذه هي السور الحامي بقبي يواجه كل من يريد ان يبتكئ الفئح والذي المظالم، فيجب الدفاع عن هذا السور القدس. وقد علق كيهنته فيه اللافتة المعروفة «مكان مقدس لا يجوز التبول فيه».

مارتس 2014/2/19

قيادات لمنظمة القاعدة وفروعا على طول «الهلال الشيعي».. الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) وجبهة النصرة، اللتان – فضلا عن القواعد في سوريا – بنتا قيادات في طرابلس وصيدا في لبنان وفي محافظة الانبار (الرمادي والفوجة) في العراق، وبينما يصل المقاتلون من عدة دول عربية واوروبية ومعظم التمويل وكذا التوجيهات والارشادات الدينية تأتي من السعودية والكويت، من الخطاب في الشبكات الاجتماعية ومن متابعة الدعاة الوهابيين والسلفيين مثل د. جعنان الحريش (الكويت)، د. شافي العجمي (الكويت)، سلمان العودة (السعودية)، احمد الشخيري (السعودية)، د. عوض القرني (السعودية)، عدنان العرور (سوريا) ود. محمد العريقي (السعودية)، تتسح العلاقة الوثيقة بين منظمة القاعدة وفروعها والحركات الجهادية-السلفية لاولئك الدعاة أنفسهم، وفي كل مواظهم في اليوتيوب يدعون الى حرب الجهاد ضد الحركات والزعماء الشيعة، الذي يسمونهم «الكفار»، ويسمي حزب الله «حزب الشيطان»، ورئيس الوزراء العراقي المالكي يسومي الكافر، والعلويون يسبون من جهور متابعيهم (الذي يبلغ نحو 7 حتى مليون في التويتر) في الحرب الجهاد.

كما نهم يقيمون وناشر تسمى «الدويانية» حيث يجند امال لارسالها الي الكتائب في الديران، ويصور الاديون في اليوتيوب مقاطع توثق شهاداؤهم والتهاني والشكر للمعبرين الخاصين ممن يعنون باموالهم.

يبدو ان الاسرة المالكة السعودية، ان لم تكن داعمة مباشرة فتتفحص النظر عن نشاط الدعاة والمعارضة الوهابية وذلك لاستخلاص اليرباح في المدى الزمني القصير في صراعها ضد التحول الشيعي واللايضاح للعالم وللمحيط الاقليمي، دون الاعلان عن ذلك، بان للسعودية قدرة على احداث سياقات سلبية تجسي في المستقبل ثمنا من كل اللاعبين المشاركين.

في بداية العام 2014 تفقت اسرائيل امام تدن حاف، فيسبب ضعف الولد القومية، تستولي منظمات وقي جهادية سلفية على معالق في الدول المجاورة لاسرائيل (الجهاد الاسلامي في غزة، انصار بيت المقدس في سينا، بما في ذلك

الامعال في مدن القنسة والقاهرة، الجبهة السلفية وقيادة الجبهة الاسلامية السورية في الاردن، داعش وجبهة النصرة في سوريا، كتائب عبد الله عزام، قيادة النصرة والحركة السلفية-في لبنان)، وتعمل هذه القوى على ثلاث مراحل: الاولى- الصراع ضد المحور الشيعي ويهدف اسقاط نظام الاسد؛ الثانية- اسقاط الزعماء السنة العلمانيين واقامة خلافة اسلامية؛ والثالثة- الانشغال بالغرب وباسرائيل. وشهدت دولة اسرائيل على مدى السنين ميول تعزز قوى الجهاد العالمي وفي ظل ذلك منظمة القاعدة. ولما لم تكن اسرائيل حتى الان في بؤرة العمل والتآمر من هذه الجماعات (باستثناء محاولات عمليات قليلة على عمق اسرائيل) والتي عملت اساسا في الدوائر البعيدة، وانطلاقا من التقدير بان هذا ليس جوديا، فانها فضلت ان تفق جانبا لتشاهد السياقات المتطورة، تعزز عناصر الدفاع من الداخل وتسمح للاخرين، ولا سيما الولايات المتحدة بالواجهة الباشرة مع خلايا القاعدة.

مطلوب تفكير وتقويم متجدد
لتهديد وآثاره على اسرائيل

بسبب تعاطف ضعف الدول وتآكل النجاعة السلطوية، الى جانب تسلسل عناصر الجهاد والقاعدة الى الفراغ وبناء «معالم» بجوار حدودنا، تتحدى الاستقرار مصر، والاردن، ولبنان والسلطة الفلسطينية، في ظل كل ذلك يلوح سؤال مركزي: هل امتتاع اسرائيل عن العمل في الحاضر يؤدي الى تثبيت محافل الجهاد العالمي والقاعدة قرب حدودنا ونشوء تهديد حقيقي على دولة اسرائيل في المستقبل؟
اضافة الى ذلك، اذا كانت اسرائيل تسعى الى الاستقرار والحفاظ على علاقات السلام مع مصر والاردن، فان المجتمع يتفحص هل «الوقوف جانبا»، عدم التدخل في السياقات الاقليمية والامتتاع عن العمل ضد معالق القاعدة، التي كانت حتى الان هي السياسة الصحيحة، تفرض تغييرا من أجل منع النتائج السلبية لتوسيع دوائر الفوضى في المناطق وتفجارها نحو اسرائيل.

نظرة عليا 2014/2/19

يتعاونون مع أكثر القوى عداءا للديمقراطية في المجتمع. إن الحريديين لم ينجحوا وهدمهم في زعزعة جهاز القضاء الإسرائيلي الذي لا يقضي بحسب الشريعة اليهودية فقام وزير القضاء التعدادي البعللي من اجلهم، فقد جعل السؤولية التي تحملتها المحكمة العليا هي ملء الفراغات التي نشأت في مجتمع يصعب عليه ان يرضع معايير السلوك الاخلاقي، جعلها خلفا مميها.

ان تعدديين هذا الزمان يعرضون ان انفتاحهم واستعدادهم لقبول المختلف عنهم اعلیٰ مما هما عند الآخرين، لكنهم مستعدون في الحقيقة لقبول تعددي متلهم فقط، اما كل الآخرين الذين يزعمون ان عندهم حقيقة ما ليست حقيقتهم الخاصة فقط – تتحرق عن وضع المجتمع أو عن وضع الانسان لجرد كونه انسانا – فانهم يرفضونهم، وهم يزعزعون حينما لم تكن احد ما على ان يزعم ان الحقيقة التي يقبل صدقها ليست «حقيقة» فقط بل هي حقيقة يمكن ان تكون صادقة على اولئك الذين يعارضونها ايضا. آنذاك يتجاوز التعدديون فريضة «قبول الآراء المختلفة»، ويسومونه «داعية ومتطرفا وابويا».

ويؤيد التعدديون الفاعلية القضائية على كل من ليس تعدديا متلهم.

ان علم التعدديين مقسوم الى طرازين من الناس: التعدديين (المخازين) ومعادي التعددية (الغلاميين). وكل غير التعدديين يبدون لهم سيئين بنفس المقدار. فهم يصفون شخصا من اتباع مباني القداء مثل شلومو افيرتي الذي لا يقبل تعديا ليهود ايضا، بأنه قومي متطرف، فورا، وهكذا يحول عدم قدرة التعدديين على تصنيف الظاهر وتدرجها، يحول القومية المتطرفة لتصبح شرعية، في واقع الامر.

اعتاد التعدديون فيما بين انفسهم ان يتهم بعضهم بعضا بعدم الوفاء بقيم التعددية، يجب على الانسان كي يعتبر تعددا حقيقيا ان يتسامى تماما فوق الرواية المؤسسة لشعبه وعائلته وأن يظهر استعدادا لقبول رواية تنفي وجوده.

والغائر في سباق التعدديين هو الذي يدرس ان «الصهيونية» جريمة استعمارية كما يئين امر التكة الفلسطينية، وقد اصبح

### ستيفان هوكنغ

■ الفيلسوف اليوناني أرسطو آمن بان الكون كان موجودا منذ الأزل. فقد اعتقد بان الإنسانية لم تصل الى درجة متطورة فقط لأن طوفانات وكوارث طبيعية أخرى جعلت الحضارة تتراجع، المرة تلو الأخرى الى نقطة البداية.

أما اليوم فيقدم الانسان بسرعة شديدة، وقد نما علمنا بوتيرة سريعة ومعه التكنولوجيا ايضا، ولكن بقيت للانسان الغرائز ولا سيما الدوافع العدوانية التي كانت لناس الكهوف، وكان للعنوان فضائل في صراعات البقاء. ولكن عندما تتلقى التكنولوجيا العدوان العتيق، يكون الجنس البشري في خطر.

اليوم في سوريا نرى كيف يجري استخدام التكنولوجيا الحديثة في شكل قتال، كيميائيات واسلحة أخرى، لاهداف سياسية ثقافية مزعومة.

ولكن يبدو لي هذا غير قفافي جدا عندما يقتل أكثر من مئة ألف شخص وعندما توجه النار للأطفال، ويبدولي هذا غيبا وخفا للأسوأ من كل شيء عند نقل المساعدات الإنسانية الى العيادات التي تقطع فيها اعضاء الاطفال بسبب نقص المواد الاساسية، ويضطرون الى النظر بحسرة الى الرضع الذين يعوتون في الحاضنات بسبب نقص الكوربا.

في سوريا ترتكب افعال نكراء والعالم المتحضر يقف وينظر في ما يجري هناك من بعيد، فآين ثقافتنا العاطفية؛ اين احساسنا بالعدل الجماعي؟

عندما أتحدث عن الحياة الثقافية في الكون فاني ادرك في هذا التعريف الجنس البشري ايضا، وخالفا للعدوانية، ليس

معاريف 2014/2/19

## لنعترف أنه ليس في إسرائيل حرية تعبير كانت في الغرب... اليسار يقبل التعددية في إطار تعدد الأفكار التي يتفق معها

## اليسار التقدمي والتعددية المتشابهة

الخوف في بعض دوائر اليسار الاسرائيلي من التعدديين قويا جدا حتى ان من ينتمي الى اليسار لارادته انتهاء الاحتلال وتأييده الاشتراكية الديمقراطية ولانتقاده للتدين اليهودي – الوثني – يجب ان يتحرق داعي لا يُذند به علنا بأنه «معاد للتعددية»، وللا يمنح ترخيصه الاكاديمي او يتم مزجها من الدائرة الاجتماعية أو لا تريد نساء تعدييات الخروج معه.

كان بيت هيلل وبيت شمאי مذهبين تنافسا في سلطة تفسير اليهودية في عصرهما في نهاية ايام الهيكل الثاني، وقد استقرت آراء حكماء المتلصود في العصور التي تلتها على متتابعة بيت هيلل لانهم خلصوا الى استنتاج ان هؤلاء على حق دائما بل لسبب مختلف تماما وهو أنهم في مدارس بيت شمאי تجاهلوا بيت هيلل، أما في بيت هيلل فاعتادوا ان يدرسوا ما قاله ناس بيت شمאי مع دراسة ما قاله ناس بيت هيلل.

واقترح اولئك الحكماء بدل «التعددية» فيعتين أخريين متممتين هما الانفتاح والتواضع، فالتواضع يعلمانا ان محدودية الانسان لا تكتمه من ان يكون مالك العلم كله ابدأ فسويجد دائما أناس يعرفون اشياء مهمة عنه وهو اعلم ولعلمها ولهذا فان الحكيم هو الذي يستغل انسانا، وان التواضع يزيد في الانفتاح وفي الاستعداد لتعلم الراي المختلف لأنه قد يكون الآخر الذي ينتمي الي المعسكر «الأخر» يرى شيئا لا تراه، ولا يجب على ان أبطل موقفي لو قفله في جدر ان أزنه وربما ان استدخل اساسا واحدا منه.

ان الصورة التي تحرف العلم الاصيل والمهم للتعددية تجعل التعدديين فيما بعد الحدائة ناسا لا يتعلمون شيئا من انسان لا ينتمي الي مجموعتهم، ويحولون رويدا رويدا الى ناس ذوي اصليق الافاق في المجتمع الاسرائيلي، وان ضيق تفكيرهم يجعلهم يصفون مرءة أخرى نفس المواد التي عرفوها من قبل وان تزعميم كل حد صباح التعاوني الصحفية التي تذرهم بـ«سيطرة الفاشية».

مارتس 2014/2/19

## الإسرائيليون لا يقبلون بحدود حزيران والفلسطينيون لن يتنازلوا عنها... خرافة عاصمة إسرائيل الموحدة

## أكذوبة القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية



منظر أفقي لمدينة القدس وقبة الصخرة

تم اشراك معتلبي في مباحثات اللجنة الوزارية، وزير القضاء، يعقوب شمشون شبيراي، التي فصل فيها المبادئ التي وجهت الجيش الاسرائيلي الى اختيار خط الحدود.

«زيادة مساحة في الحد الاقصى لتشتمل عليها القدس وتمكن من توسع

### رؤويين بدهتسور

■ يعلم القاري ع يتير لبيد الذي بين ان «عاصمة اسرائيل لن تقسم»، وليعلم كل من يقدسون حدود المدينة «الموحدة» انه لم تكن توجد أية صلة بين التقديرات التي كانت أساس ضم المناطق الي القدس العربية بعد حرب حزيران 1967، وبين امور مثل قداسة المدينة وتراثها التاريخي وصلته الشعب اليهودي بها. ان حدود القدس الموسعة – التي تشمل فيما تشمل العيسوية وصور باهر وشغاف وجبل المكبر حدثت في حزيران 1967 تعسفا بحسب تقديرات الجيش الاسرائيلي في الأساس، وكان آخر شيء اشغل قادة هذا الجيش هو قداسة المدينة.

حينما يشار موضوع تقسيم القدس على طولة التفاوض بحسن جدا ان يعلم المفاوضون ويعلم الاسرائيليين جميعا كيف حدثت حدود المدينة بالباطن. بعد يوم واحد فقط من انتهاء حرب الایام الستة في 11 حزيران 1967، اجتمعت الحكومة واتخذت بسرعة قرار تطبيق «قانون الدولة وتقاضيا وادارتها» على المناطق التي ستسوي العاصمة، وكان ذلك قرارا عجيبا جدا لم يكن من الواضح للوزراء ما في المناطق المتحدث عنها لأنه لم تكن قد أعدت الي ذلك الوقت خريطة حدود المدينة الجديدة. وقد الوزراء انه قد تنشأ معارضة من دول غير قليلة لضم مناطق شرقي القدس وذلك على الخصوص لامتميتها الرمزية للاسلام والسيدية، ولذلك كان أكثر وزراء الحكومة يُجمعين على توجع أنه ينبغي انشاء مقائق بسرعة تتعلق بتوحيد

يدعوت 2014/2/19

### تسفي ليرئيل

■ يُحرم القانون المصري المس بسبعة الدولة ودينها وجيشها ورئيسها، ويُحرم القانون التركي المس بالشعب التركي والجيش وتراث اناطورك. ويُحرم في ايران المس بالدين واهانة الزعيم الاعلى وقوات الامن. ويحاول القانون الاسرائيلي جاهدا ان يلحق بالجيران وقد اصبح هناك تقريبا، لأن اسرائيل تستطيع بعد قانون واحد أو اثنين وبعد «لجنة حوار» يبادر اليها وزير، تستطيع ان تزيل الجدران التي تفصل «الفيلان» عن «الغابة».

إن حرية التعبير في اسرائيل اذا قيست بدول ديمقراطية غير يهودية ليست نتاج حوار حر أو جدل معلن أو قواعد اتفاق وعدم اتفاق غير مكتوبة، وحدود الحال والحرام في اسرائيل في الخطاب العام ليست متروكة للجمهور، فالقانون فيها يحدد الاعمال والحكمس، وفي المكان الذي لا يوجد فيه اتفاق عام تقرر مجموعة صغيرة ومتطرفة وصارحة من أعضاء الكنيستس ما الذي يجوز للجمهور أن يقوله، ولا توجد أية مشكلة عند تلك المجموعة في السب والشتم وان تعلن بان العلام الاجاب «سردان في جسم الامة»، وان تعلن بان الاقلية العربية التي تحاول ان تحيي ذكري التكة انها عدو، وان من يعارض ضوابط الاستقامة يتسحق ويقطعة اسرائيل يُعرف بأنه مجرم، وان تعلن بان المعلمين الذين لا يوافقون على

### ايتان هابر

■ أربعة أرقام، أربعة ارقام فقط، تفصل بين ما هو حلم للكثيرين – السلام مع الفلسطينيين – وبين، ربما، ما يجعله واقعا. أربعة ارقام فقط: 1967. الاسرائيليون لا يمكنهم معها.

لو كان الامر هكذا حقا، لكنا نذمن بعيد كتبتنا هذا المقال في مقهي في قصبة نابلس او في مكتب صديق، اذا كان سيكون كهذا، في رام الله، حتى هذه اللحظة توجد فجوة هوة بين الـ1967 التي يستمتع بلفظها صائب عريقات الفلسطيني بالعبرية: أحات – تيشع – شيش – شيفع وبين ذات الاسم التي تخرج من فم تسيببي لعني، على وجه عريقات تتردد بشكل عام بالعبرية، تكاد تكون شريدة، حين يتلفظ بهذه الاعداد بالعبرية، اما تسيببي لعني فتتقسم بشكل مختلف، يبني تنتهاهو لا يتيسم على الاطلاق. 1967 هي بالنسبة له خلاصة وجود دولة اسرائيل.

1967هي خط فيضان الماء في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، بالنسبة للفلسطينيين، ومعهم الامريكويون وكل العالم، فان 1967 هي المنطق لحل النزاع، بالنسبة لقسم كبير من الاسرائيليين هي وصفة للمصيبة، لدرجة ضياع الدولة، يهم للفلسطينيين، ربما، ما يكتب: «على أساس خطوط 1967، «حدود 67»، «صيغة 67»، وحتى قياس حذاء 67، على أن يتفق على هذه الاعداد الاربعة بين الطرفين وبالباطن تنفذ.

وكما قيل بالطبع القصة لا تتعلق بهذه الارقام بل ما تنطوي عليها: انسحاب الى خطوط الارباع من حزيران 1967، قبل دقيقة من انطلاق الجيش الاسرائيلي الى الحرب وفي اعقابها احتل شبه جزيرة سينا من المصريين، ويودا والسامر حتى نهر الاردن من الاردنيين والهضبة السورية من السوريين، بالنسبة لدولة اسرائيل لعنى هو في هذه اللحظة 360 ألف نسمة استقروا في يهودا والسامرة وفي القدس الشرقية، بالنسبة للفلسطينيين المعنى هو اقامة دولة على تلك المناطق وتلك الاماكن التي يعيش فيها في هذه اللحظة عشرات الاف الاسرائيليين.





## كليتنت إستودو يفقد لمسته

# بعد فيلم «ج. إدغار» لن يُنظر إلى أفلامه على أنها مضمونة الجودة

### سليمان الحقيوي \*

■ سيظل التاريخ الأمريكي لمدين لـ «ج. إدغار هوفر»، هل هذه هي الفكرة التي حاول «كليتنت إستودو» أن يقولها في عمله «ج. إدغار»؟ نعم، ولكنه سيقلها بطرق خاصة جداً، حيث سيغوص بنا في بداية صراع أمريكا مع المد الشيوعي سنة 1919 ومن هذا التاريخ سيلتقط لنا قصة أقوى رجل في العالم.

لقد كان «ج. إدغار» يعمل في مكتب التحقيقات العام، وحسب قصة الفيلم فلم يكن هذا المكتب يتمتع بصلاحيات كبيرة، تمكنه من الوصول إلى من يهدد أمن أمريكا، ولكن بعدما أوكلت مهمة إدارة المكتب لـ «ج. إدغار» سيقتل المنصب بشروطه التي حددها في: «انفصال المكتب عن السياسة، وأن لا يكون عرضة لأي تدخل سياسي، ويجب على العملاء فيه أن يكونوا جامعين، وأن تكون المواعيد مبنية على الدقة، وتكون الترقبات مبنية على إجابات الذات فقط»، وانطلاقاً من هذه المرحلة سيدخل مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» مرحلة جديدة، عمل من خلالها «إدغار هوفر» على إحداث تغيير شامل مع كل تفاصيل العمل، وبدأ بتوظيف عملاء جدد بناء على مقابلات صارمة ودقيقة، مع الاهتمام الشديد بالبنية الجسدية والولاء للوطن، وفصل كل من لم تتوفر فيه هذه الشروط من العمال السابقين، ليضن المكتب حملة اعتقال موسعة ضد الشيوعيين والراديكاليين وكل المعارضين السياسيين، وسيقوم «ج. إدغار» بتحويل المناضلة الشهيرة «إيما غولدمان»، كما اعتمد لأول مرة على علم الجنائيات كبديل لطرق التحقيقات التقليدية، وأبدل كل تفرقة مساعدته «هليل غاندي/ تاومي واتس» ومساعدته «كلايد تولسون/ آزمي هامر».

وعلى إثر اختطاف الطفل «لينبيرغ» سينجح «ج. إدغار» بعد ضغط كبير - في استصدار قانون من الكونغرس يجعل الاتطاف جريمة يعاقب عليها القانون، واستناداً على هذا القانون سيعاقب «برونو هالكمان» مختطف الطفل بالإعدام، وسيعرض الفيلم أيضاً لعلاقة «إدغار» مع الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم أمريكا، حيث خدم تسعة رؤساء، ولم يكن على وفاق معهم وهذا الموقف ظهر في رد فعل الرئيس «ريتشارد نيكسون» بعد نبأ وفاة إدغار.

ويمكننا أن نتطرق من السيناريو لمناقشة بعض القضايا التي تعرض لها الفيلم فالسيناريو هو من تأليف «دستن لانز بيلاند» كاتب سيناريو فيلم «ميك» وعنه فاز بجائزة الأوسكار، لكن شتان ما بين سيناريو فيلم «ج. إدغار» وسيناريو فيلم «ميك»، لقد اختار السيناريست أن يبدأ بعبارة جون إدغار عن الشيوعية، أثناء سرد مذكراته لأحد الكتاب، وهذا يدل على التزامه التام برؤية «إدغار» عن نفسه، وهي رواية صادقة لكي نقرأ على الورق لكنها بدت مقيدة سينمائياً، بالإضافة إلى اختيارها طريقة سردية استرجاعية متداخلة تنتقل بين الماضي والحاضر طيلة مدة عرض الفيلم، فكانت الطريقة متعبة للمشاهد ولم تتلاءم أبداً مع كم الأحداث التاريخية التي عرضها الفيلم، فتنتج عن ذلك انعدام التوازن بين أهمية الحدث ومساحة الحوار المخصصة له، وهو ما خلق نوع من التذبذب اللطيف للمتلقي كان بإمكان سيناريست «ج. إدغار» تجنبه، وهذه مسؤولية يتحمل جزءاً كبيراً منها المخرج «كليتنت إستودو» الذي زعزع لدينا الصورة التي رسمناها عنه سابقاً، فمُنذ اختياره العمل على قصة «ج. إدغار هوفر» بدأت التنبؤات حول هذا العمل، الذي يعزّم تقديم شخصية هي في الأصل ثابتة عند الأمريكيين، فالكمل ران على عمل ضخم يحل قاعات العرض لأ أسابيع على الأقل، ورهان المثلثي هو رهان مشروع بالخطر إلى العناصر القوية التي توافرت لهذا العمل بدءاً من اللقبية جيد ذاتها، بالإضافة إلى اللقاء ثلاثي السينما الكبير «كليتنت إستودو» و«ليوناردو ديكابريو» و«تومي واتس»، لذلك ارتفع سقف المطالبات كثيراً، لكن «كليتنت إستودو» لم يكن في مستوى الالتماسات، ولم يأت الفيلم على نفس القدر الجمالي الذي عُرف به الرجل، سواء بعمله خلف الكاميرا أو أمامها.

سندمست كل ذلك ارتباكاً واضحاً بين السيناريو والإخراج، واختيارات السيناريست لم تتسم لنا بالتأمل في رواية «ج. إدغار»، فالأحداث كثيرة وتسير في منحنى واحد والفيلم يعرضها دون أية انتقادات لمارسات إدغار التعسفية، كالتجسس على سكان الولايات المتحدة، والتفتت على هواتهم وصناديق بريدهم، وهو على استعداد دائم لتلقي قضايا أخلاقية لن يعاينها، والفيلم سكت عن كل هذه الأشياء وجعل رواية «ج. إدغار» تبدو عادية، وكأنه يقول: إن الرجل واجه الفساد بالفساد، وفي هذا تبرير لكل ما قام به «إدغار»، ورغم أن العمل يحكي عن حقبة مهمة من تاريخ



دي كابريو في لقطة من فيلم «ج. إدغار»



كليتنت إستودو

أمريكا، فهو يمارس نوعاً من التعظيم على الكثير من القضايا كإغتيال «مارتن لوتر كنج»، ومقتل جون كينيدي، ولا يخلو أعمال «إدغار» موضع مسألة بل يمر عليها دونما نقد، فكليتنت إستودو، عرض نفسه بملء جفاني فهو يتعامل مع قصة هي معروضة سواء عند المؤيدين «إدغار»، كونه جالب الاستقرار والأمن للبلد، أو المعارضين له من حيث تضيقه على الحريات العامة، لكن الكمل في النهاية يجمع على أن لهذه الشخصية جوانب مثيرة للجدل تصب بالأساس سلوكه الجنسي، أي علاقته بصديقه تولسون، وعدم إقناعه المرأة التي أحب، وتجاوزاته الأخلاقية... فالجمهور كان يريد نبشاً في هذه الزوايا المثيرة في حياة هذا الرجل، وليس تحويل رواية «إدغار» عن نفسه إلى فيلم سينمائي، ولم يظهر دور الموسيقى التصويرية في صورة مثلى بل لم تكن تحسن بها أبداً، والخروج ببذلل جهداً ملحوظاً لتطويع القواعد الجادة التي تتسم بها أفلام السيرة الذاتية عادة، لذلك جاءت القصة رتيبة ومتعبة في بعض الأحيان، والمخرج تيريراتن، فيقول: إنه لم يشأ أن يقدم فيلماً عن الشواذ، لكن لا أحد كان يطالب بذلك، فالتمتع في جانب العلاقات لا يعني أبداً التركيز على نقطة واحدة بل الإشارة إليها وترك الحوار يؤدي دوره،

وجانب العلاقات عموماً لم يظهر بالشكل المطلوب، علاقة «إدغار» بصديقه «تولسون» من جهة وعلاقته بمساعدته باستثناء علاقة «ج. إدغار» بوالدته «أنا ماري هوفر/جودي دنش» التي كان يطبعها أبناً على كل تفاصيل عمله وأسرها، وكانت هي المصدر الأول لشورته، الشيء الوحيد الذي لم تستطع التأثير على أبنتها هو بخصوص ميولها الجنسية. أما جانب الأداء فقد شكل نقطة من نقاط القوة القليلة في هذا العمل «فليو ناردو ديكابريو» لعب دور «ج. إدغار» بدقة متناهية مستفيداً من المساحات التي وفرها له السيناريو وعلى ذات النهج صار كل من «تومي واتس» في دور «مساعد إدغار»، وأزمي هامر في دور «كلايد تولسون» صديق إدغار الحميم، وهذا الجانب حفظ لهذا العمل شيئاً من البريق. ولا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نتغاضى عن نقط القوة في هذا الفيلم، فالخرج يختزل في مدة قصيرة نصف قرن من الزمن بتقنية المونتاج المتوازي، كما حاول احاطة الشخصيات بأحداث تساهم في بروزها بالشكل المطلوب، لذلك كان الأداء بارزاً في هذا العمل، ونجح أيضاً في نقل المرحلة والتعبير عنها بالوان مناسبة معتمة في الغالب

## مؤسسة الشارقة للفنون تستضيف معارض فردية لفنانين من الإمارات وداعستان

### الشارقة - «القدس العربي»:

في تولىفة فنية غنية تقدم مؤسسة الشارقة للفنون ثلاثة معارض فردية بتقييم من الشبيخة حور القاسمي رئيسة مؤسسة الشارقة لكل من الفنان التشكيلي الإماراتي عبداللله السعدي والفنان السعودي أحمد ماطر والفنان الداعستاني الراحل إدوارد بوتربوت، حيث سيكون الافتتاح في المباني الفنية للمؤسسة مساء يوم السبت الموافق 22 فبراير وتستمر المعارض الثلاث لغاية 22 أيار/ مايو.

كما عرضت أعمال الفنان أحمد ماطر على الصعيد الدولي في معارض منها على سبيل المثال متحف موري للفنون (طوكيو)، ومتحف نيلسون أتكينز للفنون (كانساس سيتي)، وبينالي الشارقة 11 (2013)، ومتحف ليدن الأثنولوجي، وفي «أشغال داخلية 6» في أشكال ألوان في بيروت، لبنان (2013)، وغاليريا كونتينيو لو مولان (باريس)، دُعي للمشاركة في عدد من جلسات النقاش والحوارات في: متحف اللوفر (2010)، وأكاديمية الفنون في برلين (2010)، و«ذا آزوري شو» في نيويورك (2011)، و«فن بازل ميامي» (2012)، ومتحف ليدن في أمستردام (2013)، توجد أعماله في مقتنيات المتحف البريطاني (لندن)، ومتحف فيكتوريا وألبرت (لندن)، ومتحف لوس أنجلوس للفنون (لوس أنجلوس، كاليفورنيا)، ومتحف الفن الإسلامي (الدوحة) ومركز بومبيديو (باريس).

### الطوبي

تتراوح أعمال عبداللله السعدي بين الرسم والتصوير والفن الفنتي، إلى التجميع والتصنيف المنظم لأشياء يتم العثور عليها، تغذي علاقته مع الطبيعة والحياة الريفية ممارسته الفنتية والتي تستكشف البيئة المتغيرة والتاريخ الشخصي والثقافي.

ويحمل هذا المعرض عنوان «الطوبي»، وهو مصطلح محلي يدل على أداة الخبز، يرى عبدالله السعدي بأنه رابط مشترك يجمع الشعوب وذو علاقة مباشرة برحلته الأخيرة التي قام بها، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوالدته التي لها نصيب كبير في هذا المعرض من خلال عمل «رسائل أمي» الذي ابتداه السعدي عام 1998 من خلال جمع الرسائل الرمزية (حجر، قطعة خشب...) التي تركها له والدته عند باب مرسمه أو بيته عندما تأتي لزيارته ولا تجده. انتهى العمل عام 2013 بوفاء والد الفنان، وانتهى معه كتاب «رسائل أمي» الذي يضم بومات ورسومات لهذه الرسائل، ودراسة للقطب وتصنيفها، وفقاً للحجم والعدد والنوع والتواريخ، مع استنتاجات شهرية للزيارات.

كما يضم المعرض قسماً للأعمال التي نتجت عن رحلة المفارقة والمقاربة الخارجية والداخلية التي قام بها الفنان في أمريكا اللاتينية والمناطق الحدودية في عمان والإمارات العربية المتحدة برفقة عشرة أحجار خفر عليها أشكال حيوانات، وذلك على خطى رحلة قمر قند التي اصطحب فيها السعدي حمارة قمر قند وكلبه والتي نتج عنها عمل قمر قند الذي شارك في بينالي الشارقة 2010، ويشارك به السعدي مرة أخرى في هذا المعرض. واستمرراً في سياق المقاربات والمقارنات نتجت مجموعة «الطبخ»، أما مجموعا العنقال الحجرية (الزئوبية) فهي ذات صلة عميقة هنا بالهوية والحياة، وترتبط بالأرض والجبل والمكان.

شارك السعدي في العديد من المعارض دولياً وإقليمياً منها: تعابير إماراتية، وبينالي الشارقة العاشر في عام 2011، وبينالي الشارقة الخامس في 2003، كما ضمت أعماله لمتحف الإمارات العربية المتحدة في بينالي فينيسيا، وعرضت أعماله في معرض «لغات من الصحراء» متحف كونست بون (2005) وبينالي ساو باولو 26.

### العثور على 100 قطعة

يشتمل معرض «أحمد ماطر: العثور على 100 قطعة» صوراً فوتوغرافية وأشرطة فيديو، وقطعا مختلفة، ومواد بحثية جمعها أحمد ماطر ليؤرخ ماضي مكة بالنسبة لهويتها الحالية، جمع ماطر خلال بحثه أرشيفاً غنياً بالمحادثات،

والمراجع الشخصية والتسجيلات المستمرة للتطورات الحضرية وعمليات التوسع في مكة المكرمة، والتي يقدم بعضها منها في هذا المعرض.

تعرض أعمال أحمد ماطر الحالية تاريخاً غير رسمي للحياة الاجتماعية والسياسية السعودية، كما تحمل أبعاً تمثيل الأحداث المؤلمة للبلاد التاريخية الجماعية، ومساراً من الذكريات الفردية والأحلام الشخصية والجماعية. يعد هذا المشروع الذي يقدمه ماطر عملاً مستمراً سينتهي بانتهاه عمليات التوسع الشامل التي تجري في مكة.

كما عرضت أعمال الفنان أحمد ماطر على الصعيد الدولي في معارض منها على سبيل المثال متحف موري للفنون (طوكيو)، ومتحف نيلسون أتكينز للفنون (كانساس سيتي)، وبينالي الشارقة 11 (2013)، ومتحف ليدن الأثنولوجي، وفي «أشغال داخلية 6» في أشكال ألوان في بيروت، لبنان (2013)، وغاليريا كونتينيو لو مولان (باريس)، دُعي للمشاركة في عدد من جلسات النقاش والحوارات في: متحف اللوفر (2010)، وأكاديمية الفنون في برلين (2010)، و«ذا آزوري شو» في نيويورك (2011)، و«فن بازل ميامي» (2012)، ومتحف ليدن في أمستردام (2013)، توجد أعماله في مقتنيات المتحف البريطاني (لندن)، ومتحف فيكتوريا وألبرت (لندن)، ومتحف لوس أنجلوس للفنون (لوس أنجلوس، كاليفورنيا)، ومتحف الفن الإسلامي (الدوحة) ومركز بومبيديو (باريس).

### بين مشرق ومغرب

يقدم معرض «إدوارد بوتربوت: بين مشرق ومغرب» مجموعة مختارة من أعمال الفنان الداعستاني الراحل إدوارد بوتربوت، والذي يتتبع رحلة الفنان وأعماله على مدى عقدين من الزمن. وبينما تقع الحكايات الداعستانية الشعبية والثقافية في محور أعمال بوتربوت، كان يصور التوازن بين الشرق والغرب باستخدام مختلف الأساليب والتقنيات بما في ذلك المسرح والتصميم المسرحي، ليوصف الاختلافات بينهما، وقد خاض بوتربوت في كل شيء من الرسم إلى الكتابة والمسرح، لم يفتنه الخوف عن الاستكشاف والتجريب.

تأثرت أعمال الفنان إدوارد بوتربوت إلى حد كبير بعوالم وطنه داعستان وما يتكزّه من قصص خيالية وأساطير وتقاليد وأبعاد ثقافية وتصل الأعمال إلى حوالي 60 لوحة رسمت بمواد مختلفة.

شغل إدوارد منصب رئيس المصممين في مسرح القومي الحكومي للموسيقى والدراما باسم أ.ب. صلاواتوف، وفي مسرح ولاية داعستان الروسية للدراما باسم مكسيم غوركي لقراءة عقدين من الزمن، وعلى الرغم من أنه طور أسلوبه الفني الشخصي عبر ترجمة رموز الطقوس القديمة إلى الفن المعاصر، إلا أنه توجه بأعماله إلى مشاهدته أيضاً، حيث أراد أن تكون أعماله عبارة عن «مخدر» لهم، تلاصقهم على الصعيد الفكري والشخصي. عرضت أعمال بوتربوت بشكل واسع في الكثير من المراكز والمؤسسات منها: فيرست غاليري، محج قلعة، داعستان (2010)، البيت المركزي للفنانين، موسينا (2000)، المعرض العالمي للديكور والتصميم المسرحي في كوارديتالي 83، براغ، جمهورية التشيك (1984)، البيت المركزي للممثلين، موسكو (1982)، مركز مانيح للمعارض، موسكو (1978). توجد أعماله في مقتنيات المتحف المسرحي المركزي، آ. باخروشن، موسكو، صالة تريتيفكوف الفنية، موسكو، متحف داعستان للفنون الجميلة، محج قلعة، كما توجد أعماله في مقتنيات خاصة في أستراليا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية.



عمل لعبدالله السعدي

## «إلى حد... ماء» لنوال اسكندراني في عروض تونسية وعربية

تونس - شمس الدين العوني:

بعد عروض باجة وسوسة ونابل وتونس سنة 2013، تتواصل عروض العمل الفني «إلى حد... ماء» لنوال اسكندراني ليكون الموعد في صفاقس 22 آذار/مارس المقبل بمناسبة اليوم العالمي للمياه ومركز الفنون الدرامية بالكاف يوم 25 من الشهر نفسه لافتتاح احتفالية اليوم العالمي للمسرح وبقاعة السينما والمسرح «الريو» بالعاصمة يكون الجمهور على موعد مع العرض في مناسبتين يومي 27 و28 مارس..

الموعد الآخر الهام هو في افتتاح مهرجان الرقص العصري بمدينة رام الله الفلسطينية يوم 14 نيسان/أبريل القادم وهو من المهرجانات الشهيرة التي تهتم بفنون الرقص والكوريوغرافيا والذي شهد مشاركات بارزة لأعمال الفنانة نوال اسكندراني.

«إلى حد... ماء» عمل فيه الكثير من التواويل والذهاب في مناهات الخيال.. عمل فيه الرقص بمثابة الكلمات.. والشعر أيضاً، تبدأ الحكاية بالصورة والعلاقة في الخلفية الركحية حيث الجفاف وقد عبث للفن بالفرص التي تتلطف منها آلة هذا العمل الفرجي متعهد المجالات.. موسيقى.. رقص.. وثائق.. كلمات للتاريخ ومن التواويل.. تقنيات اللعب بالصورة عبر الفيديو.. ثم ماذا.. فنانة حالة بالبحر العربي في وطن من الماء.. إلى الماء.. نوال اسكندراني بدت في هذا العرض كحظفة

لوحات راقصة تمجد القول بأهمية الماء وأنية الزمن الوجود.. اتخذت من الماء تيمة ملثما تقول الكلمات وتشير إلى القضية الفلسطينية كمعنى إنساني ووجداني وكهايات ووشائج قديمة تمتد إلى دورات سابقة لمهرجان رام الله بفلسطين.. هذه الطفلة وفي هذا العمل الذي كان جاء في 75 دقيقة.. قدمت وضعة حالة أو لنقل صرخة تصدح بالماء قيمة ومقاماً..

حالة باللهاث خلف الصدى المتكسر في أنية الزمن الوجود.. اتخذت من الماء تيمة ملثما تقول الكلمات وتشير إلى القضية الفلسطينية كمعنى إنساني ووجداني ومن خلال الوثائق المعلنه بالفيديو تبدو العلاقة الشعرية بين الماء الذي ينحت والأهل الطيبين وبين الماء الذي ينحت مجارية في الصخور قولا بالقوة والتدفق والاصرار والخصب.. إن نوال اسكندراني

في هذا الضرب الفني والجمالي وهي تبشر بالعودة.. عودة الأرض إلى أهلها.. عودة الناس إلى أوطانهم.. عودة الوعي بالماء كقيمة وأصل وحياة..

عرض «إلى حد... ماء» أمسية فنية استعراضية راقصة فيها التمتع والتأمل والنظر.. والفن بهذا اللون.. يظل مجالاً للاضافة والإبداع..

وعن هذا العمل تقول المخرجة نوال اسكندراني: «هي نظرة أخرى للفن.. أنا أرغب في دمج عديد التعبيرات الفنية وارفض الحدود.. والفكرة تأتي لوحدها والفيديو سينوغرافيا مستعملة كثيراً في أوروبا.. هناك خطاب جمالي وخاصة في ما يتصل بموضوع فلسطين.. أنا أحكي عن الماء كما أحسه ولا أطرح أجوبة.. ففكرة العرض جاءت سنة 2010 في رام الله حيث عشت معاناة الفلسطينيين ورايت في كل دار خزان ماء وتحدثت مع مدير مهرجان رام الله للرقص المعاصر فكان الإنتاج المشترك علماً وأني ارتدد كثيراً على فلسطين.. شاركت سنة 1999 وبعد الانقضاة وعاد المهرجان سنة 2006 وكان عرض «هوسلة» سنة 2013 ونشارك بعرضاً في افتتاح مهرجان الرقص العصري برام الله الفلسطينية يوم 14 نيسان / أبريل المقبل..

الماء هو عنوان الحرب القادمة وفي تونس كان لدينا تحوف من نقص المياه.. هذا العرض يسعى لقراءة مختلفة من المنقبض وهذا طموحنا الثقافي والإنساني الذي نصبو إليه..»

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*

عندئذٍ ورا قلعة حلب  
عينين أعلى من الدهب  
عم يضحكو..  
بيناتنا ليل وسفر  
ودروب مخاها المطر  
لما يكو..  
\* \* \*  
ماشي على دربك  
بصرح: أنا بحبك!  
عم تبيس وراق العم  
وتبرعم الكلمات!  
هالليل عم يسرق من عيونك جمن  
ويبرشر النجمات  
\* \* \*  
عندئذٍ ورا قلعة حلب  
صيفين من تين وعنب

عبد الكريم بدرخان \*



لقطة من مسلسل «رئيس ونساء»

## مسلسل «رئيس ونساء» السوري على «يوتيوب» لم يرق للطموح وغاص بالدراما السطحية

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

شهد بداية هذا الأسبوع، عرض المسلسل السوري «رئيس ونساء» على «يوتيوب»، المسلسل من سيناريو وإخراج الكاتب السوري فؤاد حميرة، وإنتاج جريدة «زمن الوصل» الإلكترونية، والمسلسل الناقد للنظام من بطولة المثلة السورية مي سكاك ومجموعة من الوجوه الشابة.

التواصل الاجتماعية الكثير من الانتقادات اللاذعة من أناس عاديين وكتاب ونقاد على حد سواء، انتقادات انحلت عن انفضاض سريع عن المتابعة التي سبقها الكثير من اللهفة والترويج الإعلامي والإعلامي.

بساطة معالجة موضوع مهم بهذه الطريقة، كان يحتاج لمعالجة عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

بذلك يتشاب المتلقي حياها عن التناول قضايائية عميقة تتجاوز الانطباعي نحو الاستقصائي القادر على الإقناع المرص، الذي لم يكن حاضراً لصالح حضور المعالجة التي يمكن أن نعتجها بالسطحية في تكرارها لحالة شعبية لم تسترع أدوات الفعل الدرامي وتقنياته ولو بجدوده الدنيا.

## ملحم بركات ينعش الخلاف مجدداً مع نجوى كرم ويفتح النار على نضال الأحمدية وراغب علامة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلق الموسيقار ملحم بركات «أبو مجد» جملة من المواقف النارية من العيار الثقيل عبر اطلالته التلفزيونية الأخيرة، على LBC مع الاعلاميين رودولف هلال ورجا نصر الدين في أولى حلقات برنامجها الحوارية الفني «اتهام» فاصاب مجدداً بسهامه شمس الاغنية اللبنانية نجوى كرم و«سوبر ستار» العرب راغب علامة والاعلامية نضال الأحمدية والصحافة اللبنانية، كما طالت بعض شظاياها الكلامية الفنانة القديرة ماجدة الرومي.

واستناداً إلى القول المأثور «المنهم بريء» حتى تثبت ادابته، فقد قلب الموسيقار ملحم بركات هذا القول رأساً على عقب ووضع نفسه في «مضبطة» السجلات والتجاذبات والقييل والقال، التي لا تليق ابداً بمقامه وفنّه وابداعه، فبدل ان يكلمها في هذه الحلقة عماها، هذا ما يمكن استخلاصه من هذا الحوار الناري، الذي صب الزيت على النار، وأشعل فتيل الخيران التي استعرت مجدداً عوض السعي الى اخادها وتبريدها.

فماذا قال الموسيقار ملحم بركات في مقابلته التلفزيونية التي أكد انها ستكون الاطلاعة الاعلامية الأخيرة له، وبأي كلام نطق به أبو مجد قبل ان يمضي في طريقه تيمناً بأغنيته الشهيرة «ومشيت ومشيت بطريقي»؟

إذا استعرض أبو مجد في آخر اطلالته اعلامية له صراعه مع الفنانة نجوى كرم التي أشاد بانها امرأة ميمّة ولو لم تكن كذلك لما كان لها مرحباً بالاصل، ثم بدأ بسرد الوقائع حول شراء منازل أثناء زيارتهما الى أمريكا، وأكد أنه اتصل بنجوى التي اشترت عشر بيوت من دون ان تعلمه بالامر، ثم اتفقا على السفر مجدداً حيث غادرا برفقة زوجته رندا لاختيار المنازل، لانه كما قال «لا يجوز الذهاب مع نجوى بغيرهما وهناك اطعموا على 7 بيوت وعندما سألته نجوى ماذا فعلت؟ اجابها لقد اشتريت 5 لانه لا امكانية لدي لشراء البيوت الاخرين فعندما عرضت عليه المساعدة المادية واعطته المال لشراء المنزلين طلباً منها ألا تحضره بالبنسديد، نظراً الى سوء الوضع الاقتصادي في البلد وقلة الشغل ايضا» فقلت له «مجدربها ونحن وايك اهل»

أضف أبو مجد مكدت أقر على التحشيري بالدفع وهي ترد على على مملك، ولكن التصور أن نجوى كان يودها ان تأخذ هذين البيتين، ولكن المهم انها ساعدتني ووقفت الي جانبي ولف شكر لها»، وفي سياق السرد أيضاً قتل الي السفر مجدداً الي اميركا ليسلم احدى الشركات في الخارج البيوت للصيانة والاضراب فحصلت مشكلة بينهما ومعامية شديدة على خلفية غنائها في برنامج «أراب ايدول» اغاني للفنانة احلام والفنان راغب علامة وتبعتهما مشادة أقوى بيننا وعندما كنا في ضيافة أحد الاطباء ففلسنا وتشاجرنا وقلت لها لا يجوز ان تغني لاحد، فالفنان عليه ان يبقى فوق، وبعد هذه المشادات اتصلت بي مجدداً طالبة ان اذهب معها الي اميركا فرفضت وبعدها اتصل بي ابن شقيقتي طالبا مني الذهاب لتسوية اوضاع البيوت مع احدى الشركات، ويوجدني في اميركا التقيت بها مرتين وقلت لها ان هناك كوميسيون كثير كبير، واصبح هناك قفوز كبير بيننا، وابدى صديق مشترك في الخارج رغبة بالانوسيط بيننا ولم ينجح فتركنا اميركا وعدنا الى بيروت.

وتابع بركات «بعد مرور شهرين رجع هذا الصديق المشترك ليسانتي ما الجديد مع نجوى؟ وقلت له ان الامور على حالها وتطورت الامور وتفاقت بينهما على خلفية تسجيلات اعتبرها ملفقة لايقاع بينهما، وما أنه ايضا هو عدم الرز عليه، وهذا اعتبره تقليلا من احترامه، وعرض ايضا انه طلي نسخة من اغنيتهن له كانت قد سجلتها نجوى سابقا، فاشترط عليه المغرب التي اسلم النسخة من جو باروديجان ان يسلم المال لنجوى مقابل النسخة، فقلت له انني متفق مع نجوى بتسديدها على مهل وبقي طيلة 3 اشهر يكرر اتصالاته بالمغرب وبنجوى، ولكن من دون جدوى، حتى انه

اتصل مرة اخرى فسمع ان هذا الرقم اصبح خارج الخدمة الى ان مرت حوالي السنة لا هم اتصلوا وهو كان يكرر اتصالاته ليدفع لنجوى اموالها ونفي ان تكون نجوى قد اتصلت به.

وبعد سنة ونصف تمكن من مكالمة نجوى طالبا منها ان ينهي الموضوع علما انه لا يوجد اي مستند رسمي بينهما يثبت أن لنجوى اي اموال لديه إذ انه صاحب ضمير، وردا على سؤال لبركات عن قيمة المبلغ لفت الي انه 300 الف دولار، فليل له من الاعلامي 320 الف فتفاجأ بالعشرين الف، التي دفعها الفنان فارس كرم واعد باعادة المال له وهو لا علم له بذلك على الاطلاق، وقال ان زوار فرنسيس شاهد بانها يحاول الاتصال بها ولم ترد عليه.

وفي سياق الحلقة سئل الموسيقار ملحم بركات عن شبكات بلا رصيد لدى نجوى تحوّلها ان تزجّه في السجن فقال «انمني ان ترفع الدعوى علي حتى نرى اين ستصيح هي؟»، ولفت الي «ان الشبكات هي باسمه هو، ولكن هي التي تستتصر وليس هو.

وتم ايلغه عن وجود اذنار من قبل الفنانة نجوى بركات سر الاحداث التي حين وصول الحاج شقيق نجوى اليه وهنا نفي بركات ما تدّاه له حول اطلاق النار على شقيقها، وقال «صرتي 50 سنة ارض لاعمل اسمي فهل يعقل ان اطلق النار؟» فهذا لا يجوز وانا عندي دماغ «واستغرب» لماذا ابرزت نجوى الشريك ورقة التنازل على التلفزيون؟»، سائلاً «لماذا هذا التصرف؟»، وسئل اذا كان يحب نجوى او انه مغرور بها؟ فرد «من يشتمك لا تشتمه، هي ست بيت و حلوة و ادمية و انما انت تعرف نوكي في السيدات»، وقال عندما اطلقت هذه الخبرية من حوالي الستين تقريبا حبّ وما حبّ فهو من أجل برنامجها.

اما حول رفضه لتدخل الفنانين عاصي الحلاني وفارس كرم لمصالحة نجوى فقال «لا اريد ان اشغل معها ولا ان اجتمع بها لانه ليس هذا ما اتفقا عليه»، وكثر قائلا «نجوى ليست هكذا وانا كنت ادعوها بالحنونة، ولكن خربطوا الامور ليخلفونا».

وعن خلافه مع الاعلامية نضال الاحمدية ومجلة «سيدتي» ومواجهته بالقول «إن ملحم بركات يتوعد بنجوى لانه ربع نكر» فاستشاط غضبا ورن بعنف: هناك تاريخ للبلد، هناك تاريخ للفن، الاعلام بالبلد ما يبسوسى، وسال نضال الاحمدية «من انت حتى تقولين ان ملحم بركات هو كذاب، ما خلق اللي بدو يقول ملحم بركات كذاب»، «وصرح بأعلى صوته قائلا: «انا مش



ملحم بركات

كذاب انا طلعت من بطن امي مش كذاب... وسئل بهذا الحد أنت مقهور لانه نضال الاحمدية فرد بيقفة وبلهجة مرتفعة «نعم وهي عم بتربي العالم يا عيب الشوم علينا ان يقول هذا المحكي؟»، ونفى ان يكون قد قال كلمة «شو عم مقدس؟» فعندما سألتني المرأة هل انت تزوجت نجوى كرم فقلت لها معقولى فانا لذي زوجتي واولادي، خذفتهم وضعت فقط معقولى»، ورد قائلا «انا لا افهم ماذا تريد نضال الاحمدية من ملحم بركات فانا لا اتعاطى معها ولا اكلمها واحترمها واقدرها واعرف ان الانسان الذي يتعجب في حياته يجب ان يحافظ على تعبه وعلى اسمه».

وحول ما قيل عن سجالاته مع الفنانين اللبنانيين الذين يغنون بغير اللهجة اللبنانية اوضح الموسيقار بركات «انني منذ 50 سنة احترم الناس واطلب من الفنانين عدم الغناء بغير اللهجة اللبنانية وكنت اقول لهم «يا شباب هناك تاريخ لهذا البلد وتاريخ للفن، ولكن قلت لهم انا اعتذر منكم واعلموا ما شتمت لانه تبين لي لاحقا انه لا احد يحب هذا البلد».

وقال لا يحق لنضال الاحمدية ان تأخذ طرفاً بوقوفها مع نجوى كرم فلا يحق لها ذلك والاعلام ليس له حق، وقال الموسيقار بركات الذي ابدي انزعاجه ايضا من مجلة «الشيخة»: «اكثر شيء اخذ على خاطري هو النصار على شقيقها، وقال «صرتي 50 سنة ارض لاعمل اسمي فهل يعقل ان اطلق النار؟» فهذا لا يجوز وانا عندي دماغ «واستغرب» لماذا ابرزت نجوى الشريك ورقة التنازل على التلفزيون؟»، سائلاً «لماذا هذا التصرف؟»، وسئل اذا كان يحب نجوى او انه مغرور بها؟ فرد «من يشتمك لا تشتمه، هي ست بيت و حلوة و ادمية و انما انت تعرف نوكي في السيدات»، وقال عندما اطلقت هذه الخبرية من حوالي الستين تقريبا حبّ وما حبّ فهو من أجل برنامجها.

وحول ما قيل ان والد نجوى قد طرده من بيته اجاب «يا عيب الشوم والدها رجال، انما عني بدو يتصرف هيك؟ شو انا ناظر عندهم؟»، ودعا بركات محاوريه الى عدم تصديق ما كتب عنه بانته لا يخاف لا على شعور زوجته ولا حتى اولاده، فسأل «هل انتم تصدقون هؤلاء الذين يكتبون؟ فسجعلونك لا تصدقون في هذا البلد حتى لا الانجيل ولا القرآن؟»، واذ أعلن ان هذه المقابلة هي الاخيرة له أعلن «انها آخر ظهور له على التلفزيون والمجلات والجرائد ويعض الاداعات وقال «لا احد يتصل بي فانا لست موجودا، انا فنّان للخارج مثل الصواريخ عبر القارات، هكذا ساكون في لبنان ولن اقبل بعد اليوم ابدان ان يكتب أحد عني



نجوى كرم

كيف ما كان... وحول الاتهامات لعدد من الفنانين نفى الموسيقار ملحم بركات قوله بان الفنانة ماجدة الرومي «لا تتقن الغناء»، سائلاً بحدة «انا اقول عن ماجدة هذا الكلام؟ عيب ما يكتب؟» وحول ما صرحت به ماجدة بانها ان تعود للتعامل معه لانه عصبي رد «انا اعصب لاني اخاف على العمل الذي اؤديه وليس غيره من احد»، وفيما لم يؤكد وجود اي خلاف بينه وبين الموزع جان ماري رياشي اكتفى بالقول «لقد أساء رياشي تنفيذ الاغنية».

وردا على ما قاله الفنان راغب علامة ان ملحم يغار من حاله وليلتزم الصمت لانه يفلت على العالم، وبدل ما يعصب يروح يساوي الحان حلوة قال ملحم «راغب مستكين واقع بجورة ويلزمه 20 غطاس لينشلوه منها»، وأضاف ان الفنان يجب ان ينتبه الى عمله وليس الى المال حتى يدخل التاريخ، ولفت اذا اكمل راغب على ما هو عليه فلن يدخل التاريخ».

الى ذلك، اشاد الموسيقار بالفنانة الشابة هبة طويحي، التي هي الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية وهي مستدلخ التاريخ من بعد.

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى ان الحانها التي قدمها لفنانين من جيل الشباب نحتت كلها الا ان المشكلة تكمن في دفع مبالغ مالية لتسويقها في الازاعات منتقدا شركة «روتانا» التي شجعت الازاعات على طلب المال لتسويق الاغاني وانتشرت الدعوى لتطال الجميع، وهذه مشكلة كبرى وتضر بالسمع وسال بركات مستغرباً: «هل يوجد فنّان يخصص الاقوى على الساحة الفنية اللبنانية؟» ليخلص الى القول «الفن انتهى بلبنان».

واشار الى

# كابوس أحمد زكي ورهان خالد الصاوي ورياض الخولي ومجدي كامل سيلاحقانه هل ينجح جمال سليمان في ارتداء جلاباب عبدالناصر؟

تونس - «القدس العربي»

من فاطمة البديري:

انطلق الفنان السوري جمال سليمان، منذ فترة قصيرة في تصوير مسلسل «صديق العمر»، الذي يتناول حياة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في الفترة الممتدة ما بين عام 1961 حتى عام 1967.

سيسلط هذا العمل الضوء على الأحداث المهمة التي عاشها عبد الناصر مع صديق عمره، كما يحلو للكثير تسميته المشير عبد الحكيم عامر، ويقوم بإخراج المسلسل المخرج هيثم أبو اللب، فيما سيشارك في بطولة الفنان المصري باسم سمرة، الذي سيؤدي دور المشير عبد الحكيم عامر، على أن يعرض المسلسل في شهر رمضان المقبل.

هذا العمل قد يبدو للوهلة الأولى كغيره من الأعمال الدرامية الرمضانية، ولكن عندما يتعلق الأمر بتجسيد دور الشخصية، التي ملأت الدنيا، وشغلت الناس، إلى حد هذا اليوم، وتعني الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، والتي كانت لحظات متلاحقة محورا للعديد من الأعمال السينمائية الدرامية العربية والعالمية أيضا، فإن الرهان حتما سيكون أصعب والقراءة ستكون أشد عسرا.

هنا يكمن الرهان الحقيقي، الذي سيواجهه الفنان جمال سليمان، الذي سيجد نفسه محاطا بجملة من التحديات، أولها الحجم السياسي والتاريخي لشخصية جمال عبد الناصر، ووقعا النفسي إلى حد اليوم على نفوس الجماهير العربية العريضة، لا سيما في ظل المتغيرات السياسية على الساحة العربية عموما، والمصرية بصفة خاصة، التي تعود في بعض تفاصيلها إلى الحقبة الناصرية في أسئلة وقراءات جديدة قديمة.

وهذا إلى جانب عدم ظهور شخصية قيادية ومحورية وتتمتع بذاك القدر من الكاريزما على الساحة السياسية منذ جلجله إلى غاية اليوم، مما يجعله تقصص شخصيتها أكثر إثارة للجدل.

وهنا أتذكر المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، عندما سئل لماذا لم يقيم بإخراج فيلم حول جمال عبد الناصر؟

فجاب بأنه لا يوجد ممثل يتمتع بكاريزما جمال عبد الناصر ولا يقوله.

والأهم من هذا التعليق لا يمكن التغاضي عنه لأنه صدر

عن مخرج تعود الجازفة والمغامرة في طرح مختلف أعماله السينمائية ورواه الفكرية، زد على ذلك أنه أدلى بهذا التصريح في الوقت، الذي كان فيه يحاط بجملة من الأسماء الفنية الكبيرة في مصر وفي المستوى العربي، فهل ستنجح كاريزما جمال سليمان الكبيرة في أن تلبس جلاباب الزعيم العربي الراحل باقتدار؟

وثانيها، الرهان المثار مع الممثل الكبير أحمد زكي، الذي أثبت أنه رغم تعدد الأعمال التي تناولت حياة عبد الناصر، إلا أنه تظل الأكثر تميزا وإبداعا عندما قدم هذا الدور في فيلم «ناصر 56»، حيث نجح زكي في أن يقدم عبد الناصر بكل قدرات الفنان التام في الحكايا ومعها عيشة الشخصية، حتى أنه خيل للمتفرج أن روح عبد الناصر امتزجت بالأداء، فغفيرة الأداء عند أحمد زكي لا يمكن أن تقدر مداه، خاصة عندما يلتقي بشخصية ملهبة بالأحداث وتنفق فيها كل مقومات الشخصية الرمز على غرار شخصية عبد الناصر.



جمال سليمان في دور عبد الناصر

فحين حدة نظراته ونعائها، وقرته الفائقة على تطويق ملاحم وجهه في عكس ذلك التحدي والصرامة وقوة الشخصية، التي ميزت الشخصية الأصلية، وتجسيده لأسلوبه في حركة جسمه بكل تفاصيلها، وهو يلقى خطبته أو وهو يقوم من مقعده مقلدا كنهه اليميني إلا، أو وهو يرفع عينيه إلى أعلى جالسا نحو من يقف أمامه بنظرات ثابتة.

إن أحمد زكي في هذا الدور نجح في الغوص في روح عبد الناصر واقتنص خيوط الشخصية وقام بقراءتها من كل جوانبها، إلا أنه لم يقدد الشخصية، ولم يظهر لجماهير السينما كتسعة مشوهة.

ولهذا فقد حطم الفيلم الأرقام القياسية لشباك التذاكر، حيث اجتذب مليوني متفرج إلى دور العرض في الأسابيع الثلاثة الأولى، التي تلت العرض الافتتاحي، وأعاد بذلك الجدل الطويل بشأن الدور التاريخي للرئيس الراحل ما بين معارض ومدافع، وتوقفنا عند أحمد زكي لأنني استطيع

القول جازمة إن أداءه للفيلم كان العثرة أمام نجاح كل من تلوّه في تقصص هذه الشخصية، رغم تالف بعضهم وتقاربهم الشكلي، خاصة مع عبد الناصر.

ولعلنا نتذكر تجربة الفنان خالد الصاوي، الذي قدم نفس الشخصية في فيلمه «جمال عبد الناصر» سنة 1998 ولكن لم يحقق النجاح المطلوب، على الرغم من توفر عوامل النجاح. ذلك أن الصاوي فنان كبير، وهذا لا شك فيه، إلى جانب توفر فريق عمل متكامل، إلا أن تلك العوامل لم تشفع في نجاح الفيلم، لأنها سقطت في مقارنته بأحمد زكي.

وفي نفس المطب وقع الفنان رياض الخولي في مسلسل «قلبي»، ومسلسل «فارس الرومانسية»، يوسف السباعي ومسلسل «أم كلثوم»، ورغم أن بعض النقاد يرجحون أنه أفضل من جسد شخصية الزعيم، ولا ننسى طبعها إطلالة مجدي كامل في شخصية جمال عبد الناصر في فيلم «العندليب»، ثم فيما بعد في مسلسل «ناصر»، حيث يعتبر الكثير من النقاد أن مجدي كامل أفضل

من جسد الشخصية بجميع تفاصيلها منذ مرحلة الشباب وحتى الوفاة، كما أن هذا الدور كان البوابة لانطلاقته في بطولات مطلقة في أعمال لاحقة، وإن لم ينجح مع مطب أحمد زكي.

وهذا الأخير قد يكون أحد أبرز التحديات، التي ستعترض الفنان جمال سليمان، ليس لأن مجدي كامل ذا ثقل فني أكبر، ولكن عامل الجنسية والهجرة ستكون من أبرز النقاط المحروجة في هذه المرة، وقد تؤثر هذه الجزئية كثيرا في نفوس المشاهدين قبل النقاد.

ولنا في هذا تجربة الموسيقار فريد الأطرش، فرغم كل ما قدمه للموسيقى والسينما العربية والمصرية، خاصة إلا أن النقاد، وحتى الجماهير الواسعة ظلت تقول إن فريد ناقصه الروح المصرية، ولم يبل التقدير، الذي يليق به مقارنة بالأسماء المصرية الأخرى، التي عاصرت، زد على ذلك أن جمال سليمان متهم في هذه الفترة بالتفكير بلده سوريا، سواء على المستوى الفني أو على المستوى السياسي، مما قد يفقده عنصرًا ليقدم دور جمال عبد الناصر، الذي جمع العرب حوله وبات رمزا للنضال القومي العربي ضد إسرائيل.

ولعل الكثيرين لا يدركون أن الرئيس المصري الراحل لم يكن محور أعمال فنية عربية فقط وإنما سبقت السينما العالمية في تجسيد هذه الشخصية، حيث قام الممثل البريطاني «روبرت ستيفنز» بدور عبد الناصر في فيلم تليفزيوني أنتج عام 1979 وتناول أزمة السويس والعقد الثلاثي على مصر بسبب تأميم قناة السويس.

قد نتذكر هذه أبرز النوايس، التي ستطرح بقوة مع بداية عرض العمل في شهر رمضان القادم، ولكن لا ننسى أننا في حضرة فنان غاية في الذكاء، وعلى قدر كبير من الثقل الفني الثقافي حمله دائما على عدم الإقدام على القيام بأي عمل تفرزي لا يستغنى حير النقاد إعجابا وتقديرا.

ولعل من أوجه نكاته هذه المرة أنه قبل تقصص شخصية عبد الناصر في حقبة زمنية معينة وفي إطار زاوية واضحة، وهي الصدقة، التي نشأت بين المشير عبد الحكيم عامر وجمال عبد الناصر، وتفاصيل هذه العلاقة الاجتماعية الإنسانية، وكيف كانت السياسة والحلحة التي تعرض لها الوطن العربي ومصر بشكل خاص السبب في وضع حد لها، دون أن يسقط في مطب تجسيد السيرة الذاتية الكاملة لعبد الناصر والتي كانت سببا في فشل بعض الأعمال الأخرى.

ولكن مرة أخرى قد يجد جمال سليمان نفسه في مواجهة النجم الراحل أحمد زكي لأنه ابتعد هو الآخر عن هذا المنزلق في فيلم «ناصر 56»، واكتفى برواية مائة يوم من حياة هذا الزعيم منذ جلاء القوات البريطانية إلى العدوان الثلاثي، التي اتخذ خلالها قرار تأميم قناة السويس سنة 1956، وكان التركيز قد انصب أساسا على القرار منذ أن ولد في قلب الزعيم بعد الإهانة التي تلقاها من صندوق النقد الدولي برفض تمويل مشروع السد العالي بضغط من الحكومة الأمريكية، وتنامي هذه الفكرة حتى أخذت بمجامع تفكير بعد الأحداث الساخنة مع الزعماء وتبوؤ اليوغسلافي ونهر الهندي.

يقول الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف تيتو في مذكراته عندما تحدث عن جمال عبد الناصر إنه لم يكن أحد ليجرؤ على النظر إلى عينيه القويتين العميقين بشكل مباشر، فهل سينجح جمال سليمان في هذا الرهان؟

## 340 عازفا عالميا يحيون 24 حفلة «كلاسيكية» في مهرجان «البستان» في لبنان

الظروف وهذا هو فعلا وجه لبنان الحقيقي الذي نود أن نظهره للعالم.

وقد أثار الحفل الأول إعجاب الحاضرين الذي صفقوا طويلا عند نهايته، معتبرين أنه سح غبار واقعه المبرر وفتح لهم نافذة من الأمل والسعادة.

ووصف غسان كركم (40 عاما) الحفلة بـ«الرائعة»، معتبرا أنها تؤكد أن «لبنان سيبقي بالف خير».

ورأت سيلفا مراد (55 عاما) أن إقامة المهرجان في الوضع الراهن «مهم جدا لأنه يعطي أملا لبنا سيعود كما كان، وسيبقى حاضرا للثقافة والموسيقى».

أما تيريزا طيان (60 عاما) فاعتبرت أن «المهرجان استثنائي» أعادها إلى «الأجواء الجميلة»، خاصة أنه قد تخلل الحفلة الأولى عرض على آلة الاكورديون «التي باتت نادرة وعداد من يلعب عليها قليل جدا».

ولم يقتصر الحضور على اللبنانيين، فسلج تواجدا اجنبي كبير.

ووصفت اليكسترا اسيلي (68 عاما) البريطانية، الحفل بـ«الحديث الرائع»، لافتة إلى أنه «وبالرغم من الأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان، لا يزال قادرا على إقامة مهرجانات تغير روح ومزاج الأشخاص».

وقالت سيلي أنها السبت بفرح خاصة مع وجود حكومة جديدة تم تشكيلها يوم الاحد الماضي بعد جمود سياسي دام 11 شهرا.

وتحيا الأوركسترا نفسها حفلة ثانية السبت المقبل وعنوانها «أحلام الشتاء»، على أن تنضم إليها عازفة الكمان الفرنسية من أصل روسي الكساندرا سوم، أما صيفية الحفلة الثالثة للأوركسترا نفسها، فسفون السوبرانو الجنوب أفريقية جوهاني فان أوستروم.

ويستمر المهرجان حتى 23 من شهر آذار/مارس المقبل مع نخبة من الموسيقيين أمثال عازفي البيانو الإيطالي باولو ريسستاني، والتركي فاضل ساي، والعازف التونسي نبيل خميسر وفرقته، و«عازفة الكمان باتريسيا كوباشتشينسكايا وآخرين. (الأناضول)



أحدى العروض المشاركة في المهرجان

اللبنانيين ولشقاقتنا العرب على أننا ما زلنا حريصين على الدور الذي تلعبه في هذه المنطقة من العالم»، فمتينا أن يصار إلى دعم لبنان «لكي يتمكن من الصمود في وجه هذه العاصفة، وللخروج منها سريعا».

وكان لبنان شهد منذ شهر أغسطس/آب الماضي سلسلة تفجيرات ارتفع عددها اليوم الأربعاء إلى 11 مع استهداف السفارة الإيرانية في الضاحية الجنوبية لبيروت بانفجارين انتحاريين، قتل جراءهما 5 أشخاص وأصيب أكثر من 128.

وكانت 6 انتحاريين آخرين فجروا أنفسهم بعدة مناطق لبنانية في بيروت، ومعلمين رئيسيين لحزب الله في الضاحية الجنوبية للعاصمة ومدينة الهرمل القريبة من الحدود الشرقية

## صباح تطالب الرئيس اللبناني بمعاقبة من صورها على سرير المرض

بيروت - «القدس العربي»:



صباح مكربة في مهرجان بيت الدين

أصبحت أغنياتها «تسلم يا عسكري لبنان»، نشيدا رسميا معتمدا في القصر الجمهوري ومن واجب هذه الدولة الكريمة أن تحافظ على رموزها وأن تحمي كبرها إن لم يكن ماديا فعلى الأقل معنويا.

وأضافت: «كما أود أن أتوجه بالشكر للمئات والألاف من محبي الصوينة المخلصين الذين استنكروا هذه الجريمة واتسهجوا بنشر هذه الصورة بفساد في كافة مواقع التواصل وعبروا برقي ومجبة وعاطفة من محبتهم الصادقة لها».

اصدر المكتب الاعلامي للفنانة صباح بيانا يستنكر فيه نشر صورة الفنانة الكبيرة على سرير المرض قائلا: «فجأنا يوم أمس بنشر صورة للفنانة الكبيرة صباح وهي على سرير المرض وهي صورة قديمة يعود تاريخها لشهور مضت، وبعد خروج الفنانة صباح من المستشفى وليست صورة حديثة، حيث أن آخر صور لها كانت تلك التي التقطها الفنان باسم فغالي، فمأذا نتنتظرون من أي شخص خارج من المستشفى ومن ظروف صحية صعبة وخطيرة؟ فهل من المفروض أن تكون في قمة جمالها وشيانتها وكأنها في حفل كوكيتل أو تحيي حفلا في قلعة بعلبك مثلا؟».

وتابع بيان الفنانة: «نحن نستنكر هذه الجريمة، نعم هي جريمة لأن فيها انتهاكا صريحا لكل الحرمات وهذا العمل الجبان لن يمر مرور الكرام، وأنا مندرة أعمالها (كلودا) ومنذ يوم أمس أقوم مع الصديق جوزي غريب بجهود حثيثة ونحز دقيق لمعرفة ملايسات هذه الصورة وكيف أخذت ومن سمح بها ومن غض الطرف عنها ومن هو الشخص الموجود في الصورة وكيف وصل إلى بيت صباح وإلى غرفة نومها؟».

وناشدت كودا رئيس الجمهورية اللبنانية السيد ميشال سليمان بمساندتهم في معاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة من فاعلين أساسيين ومن مشاركين ومستغلين، فصباح رمز من رموز لبنان، وقدمت لبلدها ما لم يقدمه أي مسؤول على الإطلاق، وغنت بلدها ووطنها في كافة بقاع الأرض وهي أول من أطلق الأغنية اللبنانية والتران اللبناني وغنت الوطن والجيش بمئات الأغاني، وقد

## فضائيات

### هل أطاحت الفضائيات الفنية بالقنوات السياسية؟ وليالي العرب تضيئها الأقمار الصناعية

أنور القاسم \*

■ رغم ما تشهده البلاد العربية من ثورات سياسية واقتصادية واجتماعية، وانخراط الاعلام السياسي، المحلي والعابر للحدود والغضاءات، بما يدور بشكل لم يشهده تاريخ الاعلام العربي، إلا أن شدة الوجد وكثرة الخراب، وفقدان الجمهور للامان والصدقية في نقل الاخبار وطرق تعاطي معظم البرامج السياسية مع الواقع، دفع بالكثير من الجمهور للأشاحة بوجهه عن ما يعرف بأدمان الفضائيات السياسية، التي عدت طبقا يوميا عامرا لا يستغني عنه الكبير والصغير.

من يطالع استطلاعات الرأي هذه الأيام، يرى أن التنافس أصبح «كسر عظم» بين الفضائيات السياسية ومن يقف وراءها، ضف الى ذلك أن الفضائيات الغربية الناطقة بالعربية باتت لاعبا قويا، وصارت تحقق الكثير من السبق في القضايا العربية، خاصة «فرانس 24» و«بي بي سي» و«الروسية».

ولعل دخول لاعبين جديدا على هذه الساحة بات يأكل من رصيد كل محطة، مثل «سكاي أربييا»، لكن اللافت هنا جنوح غالبية المشاهدين للحصول على استراحة مشاهد، من خلال تتبع القنوات الفنية، التي تعرض الأفلام العربية والاجنبية، مثل «أم بي سي» ومعظم المحطات اللبنانية وبعض المصرية، فيما سرقت برامج الغناء والمسابقات والتصلية غالبية الشباب وسيدات المنازل، بالإضافة الى من أتعبتهم السياسة وبرامجها.

فلا تكاد تسأل أحدا، إلا ويقول لك إنه محبب مثلا بـ«أحلى صوت» و«آراب آيدول» و«آراب غوت تالنت» و«ستار أكاديمي» و«هيك مغني»، هذا ناهيك عن برامج التسلية والترفيه، التي باتت تزخر بها القنوات الفنية، بحيث استوردت كل ما تفقت عنه الذهنية الاعلامية والاعلانية الغربية لتعريبها أو تقلدها.

ونظرة على نسب مشاهدة هذه البرامج تظهر البون الشاسع بين ارتفاع خيالي لمنسوب مشاهديها وانخفاض منسوب المشاهدات السياسية والاخبارية منها على وجه التحديد، ومتابعة بسيطة لـ «القيس بوك» و«تويت» تظهر رجحان كفة القنوات المنوعة على حساب القنوات الاخبارية.

وكي لا نفرض بتحديد نسب، ربما يشكك البعض فيها، إلا أن المتابعات على الشبكة العنكبوتية وبعض المواقع الدولية المتخصصة، لا تعيي المتابع في كشف هذه الحقائق بشكل شبه دقيق.

وفي غياب مصادر مستقلة ومخصصة بات المناخ الاعلامي بحاجة ماسة لها، فان تحديد نسب مشاهدة القنوات الفضائية والبرامج والمسلسلات تبقى من الأمور الغامضة، التي تدخل في إطار الغيبيات، والسرية، فتخرج علينا كل قناة لتؤكد أنها الأعلى مشاهدة.

لكن المؤكد أن قناة «الجزيرة» ما زالت تحتل مركز الصدارة في القنوات السياسية لديها «العربية»، فيما تحتل «أم بي سي» و«روتانا» أفلام و«آل بي سي» اللبنانية مراكز متقدمة جدا على سلم الترفيه، تلبها الأفلام والدراما. بينما تحظى ما تسمى بالقنوات الوطنية بنسب مشاهدة تكاد تقتصر أحيانا على القاطنين عليها، إضافة الى فروع الامن والقيادات السياسية.

### حرب أقمار فضائية عربية.. أيضا

■ تنافس الفضائيات العربية عكس دوماً صراع المعسكرات السياسية، فقد باتت الفضاءات العربية ساحة كذلك لصراع الأقمار الصناعية، فبعد «عرب سات» جاء «نايل سات»، ثم «سهيل سات»، إضافة الى قمر جديد للامارات.

وقد أفادت حكومات تلك الدول من ملكيتها للأقمار الصناعية أو نفوذها في تلك الأقمار، فوضعت الحذف أو التشويش سيفا وصلتا على الفضائيات، التي تعادها معادية. فظال ذلك تباعا «المنار»، و«الأقصى» و«العالم» و«الساعة» و«الحياة» وبعض القنوات التابعة أو المتعاطفة مع الاخوان مثل قناة «25» المصرية مؤخرًا.

ويمكن فهم التنافس، لو عرفنا أن شركة «نايل سات» المصرية، تسيطر وحدها على 40 في المئة من سوق الاتصالات في العالم العربي، وذلك من خلال قمرها «نايل سات 1» و«نايل سات 2»، اللذين ييئنان أكثر من 500 فضائية عربية، وأكثر من مئة إذاعة. كما تؤجر الشركة مساحات في أقمار أخرى.

من هنا، فإن امتلاك قطر قمرها الخاص الاول والثاني على الطريق، هو أمر كان متوقعا، إذ سيعالج خللاً سياسيا بالأساس قبل أن يكون فضائيا.

وقد راقب المشاهد العربي «بروفة» لصراع الأقمار خلال مفاوضات التلفزيون المصري مع «الجزيرة الرياضية» لنقل مباريات كأس أفريقيا لكرة القدم.

ويظهر هذا التنافس جليا هذه الأيام من خلال سيطرة رأس المال على الأقمار الصناعية العربية، فالسعودية مثلا تعد المساهم الأكبر في «عرب سات» بملكية تصل إلى 36.6 في المائة، ثم الكويت بنسبة 14.6 في المائة، ثم ليبيا بنسبة 11.3.

والثابت غالبا يكون حسب المنافسة إذا كبيرة ومتفوحة، فهناك أقمار غربية تنافس في الوطن العربي، مثل «يوتل سات»، و«هوت بيرد»، وهي تنافس في التغطية التلفزيونية، وفي تقنية الاتصالات والإنترنت، وهناك «إنتل سات» و«إيبي سات»، و«عدة أقمار أخرى تقدم خدماتها في المنطقة.

والنتيجة تغيير توازن القوى في سوق القمر الصناعي العربي أيضا، لتغدو ليالي العرب تضيئها الأقمار الصناعية!

### إعلاميو ليبيا ليسوا بخير لا من الحكومة ولا المعارضة

■ من فضائل الثورات على المجتمع تألق الاعلام في الدول، التي شهدت هذا الحراك، ففي تونس ترى تنوعا هائلا للاعلام ولقضاياها وليدان الحرية الواسع، وكذلك اتسع ميدان الاعلام وفضائياته في مصر وسورية وكذلك اليمن، لكن الشذوذ عن القاعدة كان نصيب ليبيا.

فهذا القطاع يواجه تهديدات من جهات فاعلة حكومية وغير حكومية على حد سواء. فقد اتهمت اللجنة الحكومة الحالية بأنها لا تبتذل جهدا للسيطرة على المياليشيات التي تهدد الصحافة.

وكذلك رأى التقرير الأممي حول حرية الصحافة والاعلام أن تعيين أول وزير إعلام في حقبة ما بعد القذافي، آثار مخاوف بين الصحافيين بأن الحكومة تسعى لفرض سيطرة أكبر على الاعلام.

وقد تعرض ثمانية صحافيين على الأقل للاختطاف، في حين تواصلت مدامات مقرات وسائل الإعلام والاعتداءات، بل والقتل ضد المراسلين. بينما تغيب حتى الآن أي قنوات فضائية فاعلة في الفضاء الليبي.

وتحتل ليبيا المرتبة الرابعة من حيث أدنى انتشار للإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ حيث بلغت نسبة الانتشار 20% فقط.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## وارضيات





## خبراء يحذرون من تداعيات الفشل الإقتصادي في بلدان الربيع العربي

■ القاهرة - الأناضول: حذر تقرير وضعه خبراء من تداعيات الفشل الإقتصادي في البلدان العربية التي تمر بفترة إنتقالية، مما سيؤدي إلى اندلاع جولة أخرى من عدم الاستقرار السياسي والإضطراب، وربما إلى اندلاع ثورات جديدة من جانب السكان الذين أصبحوا أكثر حراً.

وقال واضعو التقرير الصادر عن «مركز ريفك الحبري للشرق الأوسط» التابع لمعهد «اتلانتيك كاونسل» لأبحاث السياسة العامة الأمريكي «أن التحدي بالنسبة للبلدان العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية يتمثل في تحقيق التوازن بين التدابير الشعبية قصيرة الأجل التي تقوم بها الحكومات بدافع سياسي مع الحفاظ على مسار الإصلاح الإقتصادي الواضح على المدى البعيد».

وحدد التقرير 6 دول عربية تمر بمرحلة إنتقالية، وهي مصر والأردن وليبيا والمغرب وتونس واليمن.

وقال التقرير، الذي كتبه الخبير الإقتصادي محسن خان، إن معدل النمو الإقتصادي المرتفع والسادم الذي يؤدي إلى خلق فرص عمل كبيرة سيحقق فقط إذا أصلحت البلدان العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية اقتصاداتها لتصبح

سياسة «السوق»، حيث يتم تحديد الأسعار بالعرض والطلب وتحرير التجارة، اللابع الرئيسي فيها والسماح للقطاع الخاص للقيام بدور رائد.

ومحسن خان زميل بارز في «مركز ريفك الحبري للشرق الأوسط» ومدير سابق لصندوق النقد الدولي في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

وأضاف التقرير أن البلدان العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية بحاجة إلى مواصلة الإصلاحات الاقتصادية، التي بدأتها قبل ثورات الربيع، لتصبح في نهاية المطاف إقتصادات حوية ونشطة يمكن أن تنافس في عالم تسوده العولة، وتخلق فرص عمل كافية للشباب وقوتها العاملة المتنامية.

وأضاف «أن هذه الإصلاحات ثبت أنها قيمة، كما تشير الدلائل في آسيا وأمريكا اللاتينية، وتتضمن ترسيخ نظام الدعم، وتوسيع القاعدة الضريبية دون إبطاء الاستثمار الخاص وخلق فرص العمل، وتخفيض العمالة في القطاع العام، ودفع عملية الخصخصة، وتبسيط القواعد التنظيمية للأعمال والإستثمار، وتحسين مرونة سوق العمل بتعديل قوانين ووائح العمل، وتطوير نظام مالي حديث لدعم القطاع الخاص، وتوفير

الائتمان للشركات الصغيرة والمتوسطة والتوسع في التعليم والتدريب المهني لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة»، وقال المركز، الذي يركز أبحاثه على دراسة الإنتقالات السياسية والأوضاع الإقتصادية في الدول العربية في التقرير، أنه بدون هذه الإصلاحات والتحول الإقتصادي ستكون الأهداف السياسية التي قامت الثورات من أجلها محل تهديد، مشيراً إلى مرور ثلاث سنوات على لاندلاع أحداث الربيع العربي كما قائمة بالنسبة لإقتصاديات الدول العربية التي قامت بالمرحلة الأولى من الإصلاحات الإقتصادية في عام 2014.

وأشارت إلى أنها مستعدة لتوفير التمويل لهذه الدول في حال تعهدت حكوماتها بإقرار السياسات الإقتصادية اللازمة والحفاظ عليها لتحقيق أهداف الاستقرار والإصلاح.

وقال التقرير إن المصدر الرئيسي الآخر للتمويل هو دول الخليج، التي ستفرض شروطاً إقتصادية لمنح هذا الدعم، بينما لم تكن تفعل ذلك في الماضي، وذلك لأنها

القيام بذلك في بيئة حيث يشعر السكان بالضيق ويطالبون بإبدال تحسينات فورية في مستوى معيشتهم.

وأضاف إنه لتنفيذ برنامج إصلاح إقتصادي من المطلوب، في المدى القصير، إعادة الإستقرار للإقتصاد الكلي الكلاسيكي، بالتوازي مع تطبيق إجراءات التقشف وسياسات تحدد طفرة في النمو.

واشترط التقرير، لتحقيق إستقرار الإقتصاد الكلي تدريجياً وإدخال العديد من الدول العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية طورت برامج إقتصادية شاملة بمساعدة من صندوق النقد الدولي تجمع بين التقشف والسعي إلى تحقيق نسبة نمو أعلى.

وتطبيق الأردن والمغرب وتونس بالفعل برامج أسهم في وضعها صندوق النقد، من المرجح أن تتوصلا مصر واليمن إلى إتفاقات مشابهة مع الصندوق في عام 2014.

ويذكر التقرير أنه إذا التزمت هذه الدول بالتعهدات الواردة في الإتفاقات، وأصبح التمويل الخارجي الكافي متاحاً لهم، فإن الصورة الإقتصادية في عام 2014 فصاعداً سوف تتحسن إلى حد كبير.

على قناعة بأن الشروط الإقتصادية تصب في مصالح البلدان العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية حتى تتمكن من إصلاح وتحديث إقتصاداتها بالموارد المالية التي يتم توفيرها.

وأضاف أنه بعد ثلاث سنوات من التدهور الإقتصادي المتواصل، توجد بعض الأدلة على أن الإقتصادات في البلدان العربية المعنية ستتجه إلى تحقيق نمو في عام 2014.

وتابع أنه توجد علامة إيجابية على العديد من الدول العربية التي تمر بمرحلة إنتقالية طورت برامج إقتصادية شاملة بمساعدة من صندوق النقد الدولي تجمع بين التقشف والسعي إلى تحقيق نسبة نمو أعلى.

وتطبيق الأردن والمغرب وتونس بالفعل برامج أسهم في وضعها صندوق النقد، من المرجح أن تتوصلا مصر واليمن إلى إتفاقات مشابهة مع الصندوق في عام 2014.

ويذكر التقرير أنه إذا التزمت هذه الدول بالتعهدات الواردة في الإتفاقات، وأصبح التمويل الخارجي الكافي متاحاً لهم، فإن الصورة الإقتصادية في عام 2014 فصاعداً سوف تتحسن إلى حد كبير.

■ بروكسل - د ب أ: أبدى وزراء مالية الإتحاد الأوروبي أمس الأول، إستعداداً لتقديم تنازلات بشأن برنامج مثير للجدل لإغلاق البنوك المتعثرة حيث لم يبق سوى أسابيع للتوصل إلى إتفاق مع البرلمان الأوروبي.

وسيجون الإجراء الجديد الذي سيسهم في حماية دافعي الضرائب من المشاركة في برامج إنقاذ البنوك جزءاً من إتحاد مصرفي ينظر إليه على أنه عنصر رئيسي لاستعادة الثقة في منطقة اليورو، وتعرض الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي وأعضاء البرلمان لضغوط من أجل التوصل إلى إتفاق قبل بدء الإنتخابات الأوروبية في أيار/مايو والتي سيعرف عنها برلمان جديد، كما ستؤجل أي قرار قد يصدر لصالح الإتحاد الأوروبي وفقاً للحل.

وقال وزير المالية الهولندي، يورين دايسيلوم الذي يرأس وزراء مالية منطقة اليورو «نحتاج إلى قطاع مالي نشط وفعال في أوروبا بسرعة لتعزيز تعافينا الإقتصادي».

وأضاف أنه تم خفض القضايا العالقة إلى «مستوى يمكن إدارته»، مشيراً إلى أنه في مجالات كثيرة «تظهر بوادر الإتصال إلى حل وسط».

وقال وزير المالية اليوناني إيوانيس ستورناراس، الذي تتولى بلاده الرئاسة التناوبية للإتحاد الأوروبي «كلنا جميعاً نعلم أن الساعة تتق... الفصل ليس نتيجة مقبولة»، وأضاف أن الحكومات أعطت الآن إشارة لمني قديماً «لبحث أفكار جديدة معينة للتوصل إلى حل وسط مع البرلمان الأوروبي، والفرصة الأخيرة أمام الهيئة التشريعية

■ بكن - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية من الصين تخطط لإنفاق 330 مليار دولار على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية.

ويوجد في الصين 20 في المئة من عدد سكان العالم، لكن لديها سبعة في المئة فقط من الموارد المائية، وينذر وضعها المالي بالخطر - وبوجه خاص في بعض الأقاليم الشمالية - حيث يقل نصيب الفرد من المياه عن مثيله في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) أمس الأول عن وزارة حماية البيئة قولها أن الخطة ما زالت في مرحلة وضع الفسائل النهائية، لكن الميزانية وضعت وتتجاوز 1.7 تريليون يوان (277 مليار دولار) تعتمد الصين إتفاقها على مكافحة تلوث الهواء التي لقيت تغطية إعلامية أكبر.

وقالت الصحفية إن الخطة تهدف إلى تحسين نوعية المياه في الصين بنسبة 30 إلى 50 في المئة من خلال إستثمارات تقدر بـ 2.8 مليون سيارة حيث يستمر التراجع للثلاث العاشر في التكنولوجيات مثل معالجة فاقد المياه

■ بكن - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية من الصين تخطط لإنفاق 330 مليار دولار على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية الشحيحة.

ويوجد في الصين 20 في المئة من عدد سكان العالم، لكن لديها سبعة في المئة فقط من الموارد المائية، وينذر وضعها المالي بالخطر - وبوجه خاص في بعض الأقاليم الشمالية - حيث يقل نصيب الفرد من المياه عن مثيله في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) أمس الأول عن وزارة حماية البيئة قولها أن الخطة ما زالت في مرحلة وضع الفسائل النهائية، لكن الميزانية وضعت وتتجاوز 1.7 تريليون يوان (277 مليار دولار) تعتمد الصين إتفاقها على مكافحة تلوث الهواء التي لقيت تغطية إعلامية أكبر.

وقالت الصحفية إن الخطة تهدف إلى تحسين نوعية المياه في الصين بنسبة 30 إلى 50 في المئة من خلال إستثمارات تقدر بـ 2.8 مليون سيارة حيث يستمر التراجع للثلاث العاشر في التكنولوجيات مثل معالجة فاقد المياه

## إمدادات روسيا والعراق النفطية للصين تدفع موردين آخرين للبحث عن أسواق بديلة

■ سنغافورة - رويترز: تزيد روسيا والعراق شحنات النفط الخام إلى السوق الصينية، التي ينمو فيها الطلب على النفط باجتماع وتيرة له في أكثر من 20 عاماً، مما يدفع موردين منافسين لتحويل شحناتهم إلى أسواق أخرى.

ومن شأن هذه الشحنات الحولة القادمة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وبعض منتجي الشرق الأوسط، والتي كان من المتوقع في الأصل أن تذهب إلى المصافي الصينية، أن تضغط على الأسعار المرجعية هذا العام، وبالفعل بدأت شركات نفط حكومية في خفض أسعار البيع الرسمية بحثاً عن مشترين.

وأبرمت شركة «روسفت» الروسية وشركة تسويق النفط العراقي «سومو» عقوداً ستزيد إجمالي شحناتها معاً إلى الصين نحو 50 مليون طن في السنة فوق معدل المتوقع للطلب على البورادات في الصين عام 2014، وتخطي «روسفت» بدعم من الحكومة الروسية لضخ نفط شرق سيبيريا إلى الصين، بينما تتميز «سومو» بتخفيضاتها الكبيرة في الأسعار وشرطها المبسرة.

وفي حين تؤول «بروتوشاينا» الحكومية الصينية للتكرير وشركة «بي جي» البريطانية المقارعة للنفط منصات مصافي في الصين بسبب الحوافز تجاه نمو الطلب أو تلغيها تماماً، يتزاحم بائعون آخرون للحصول على حصص في سوق أصغر مما كانوا يتوقعون.

وقال أندرو ريد، من «الترجي سيكيوريتي أنالاسيس» الإستشارية «يريد الكثيرون في

جميع أنحاء العالم بيع الخام إلى آسيا، وقد لا يكون هناك طلب كاف للجميع».

ونما الطلب على النفط في الصين 1.6 في المئة فقط العام الماضي، في أبدا وتيرة له منذ عام 1992، وتشير البيانات المتاحة إلى أن واردات الصين من الخام زادت أربعة في المئة لتسجل أبدا وتيرة لها منذ 2007 على الأقل، مقابل أكثر من 17 في المئة في 2010.

ورغم أن مؤسسة البرترول الوطنية، كبرى شركات النفط في الصين، قالت أن واردات البلاد من الخام ستزيد بنسبة 7.1 في المئة هذا العام، أو ما يعادل نحو 370 ألف برميل يوميا، إلا أن الزيادة في الإمدادات الروسية والعراقية ستفوق نمو الواردات.

وشنحت «روسفت» أكبر منتجي النفط في روسيا ما يربو على 300 ألف برميل يوميا إلى الصين في 2013، ومن المقرر أن تزداد 180 ألف برميل يوميا إضافية هذا العام، لتتمو الصادرات إلى الصين في النهاية إلى أكثر من 900 ألف برميل يوميا.

وقال ريد «إنها خطوة منطقية، ببساطة تسعى روسيا إلى ضمان مشتر لخامها على المدى الطويل».

وبينما يسعى العراق حثيثاً إلى زيادة حصته في السوق الصينية واليابانية، فإنه يتجه لأن يصبح ثاني أكبر مورد للخام إلى الصين هذا العام بزيادة شحناته بنسبة 68 في المئة إلى 882 ألف برميل يوميا.

وتفوق العراق على إيران العام الماضي

لصبح خامس أكبر مصدر للنفط إلى الصين، بعد خفض أسعار البيع الرسمية لخام البصرة الخفيف الرئيسي.

ولم تزد زيادة واردات الصين من روسيا والعراق إلا لتعزيز المنافسة بين موردي النفط الآخرين على السوق الآسيوية.

ويعرض التجار الصينيين أمريكا اللاتينية وأفريقيا بالفعل تخفيضات أكبر على المشترين الآسيويين، مع تراجع إحتياجات الإستيراد في أسواقهم الأمريكية والأوروبية التقليدية.

وقال جيف براون، من «اف جي، انرجي» لأبحاث سوق الطاقة «مع تراجع إحتياجات حوض الأطلسي سيصبح إيجاد وجهة جديدة للخام القادم من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وروسيا، وأضاف «من الطبيعي أن تنتج أظهارهم إلى آسيا».

ودعت هذه التوقعات لوفرة الإمدادات والتباطؤ الحالي للنمو في الصين بنوك أمريكا اللاتينية إلى الصين عشرة في المئة، على أساس سنوي، إلى نحو 504 آلاف و300 برميل يوميا في نهاية الربع الأول من العام الحالي، ومقارنة بالربع الأول من 2012 يقل هذا المستوى 25 في المئة.

ومن المرجح أيضاً أن تتراجع شحنات خامات غرب أفريقيا إلى الصين في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط بعد أن بلغت مستوى قياسيها في نوفمبر/تشرين الثاني، رغم أن الوقت مازال مبكراً للغاية لقول ما إذا كان الطلب يعود إلى تراجع الإقبال على هذه الخامات في الصين.

■ بكن - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية من الصين تخطط لإنفاق 330 مليار دولار على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية الشحيحة.

ويوجد في الصين 20 في المئة من عدد سكان العالم، لكن لديها سبعة في المئة فقط من الموارد المائية، وينذر وضعها المالي بالخطر - وبوجه خاص في بعض الأقاليم الشمالية - حيث يقل نصيب الفرد من المياه عن مثيله في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) أمس الأول عن وزارة حماية البيئة قولها أن الخطة ما زالت في مرحلة وضع الفسائل النهائية، لكن الميزانية وضعت وتتجاوز 1.7 تريليون يوان (277 مليار دولار) تعتمد الصين إتفاقها على مكافحة تلوث الهواء التي لقيت تغطية إعلامية أكبر.

وقالت الصحفية إن الخطة تهدف إلى تحسين نوعية المياه في الصين بنسبة 30 إلى 50 في المئة من خلال إستثمارات تقدر بـ 2.8 مليون سيارة حيث يستمر التراجع للثلاث العاشر في التكنولوجيات مثل معالجة فاقد المياه

■ بكن - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية من الصين تخطط لإنفاق 330 مليار دولار على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية الشحيحة.

ويوجد في الصين 20 في المئة من عدد سكان العالم، لكن لديها سبعة في المئة فقط من الموارد المائية، وينذر وضعها المالي بالخطر - وبوجه خاص في بعض الأقاليم الشمالية - حيث يقل نصيب الفرد من المياه عن مثيله في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) أمس الأول عن وزارة حماية البيئة قولها أن الخطة ما زالت في مرحلة وضع الفسائل النهائية، لكن الميزانية وضعت وتتجاوز 1.7 تريليون يوان (277 مليار دولار) تعتمد الصين إتفاقها على مكافحة تلوث الهواء التي لقيت تغطية إعلامية أكبر.

وقالت الصحفية إن الخطة تهدف إلى تحسين نوعية المياه في الصين بنسبة 30 إلى 50 في المئة من خلال إستثمارات تقدر بـ 2.8 مليون سيارة حيث يستمر التراجع للثلاث العاشر في التكنولوجيات مثل معالجة فاقد المياه

■ بكن - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية من الصين تخطط لإنفاق 330 مليار دولار على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية الشحيحة.

ويوجد في الصين 20 في المئة من عدد سكان العالم، لكن لديها سبعة في المئة فقط من الموارد المائية، وينذر وضعها المالي بالخطر - وبوجه خاص في بعض الأقاليم الشمالية - حيث يقل نصيب الفرد من المياه عن مثيله في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة (تشاينا سيكيوريتيز جورنال) أمس الأول عن وزارة حماية البيئة قولها أن الخطة ما زالت في مرحلة وضع الفسائل النهائية، لكن الميزانية وضعت وتتجاوز 1.7 تريليون يوان (277 مليار دولار) تعتمد الصين إتفاقها على مكافحة تلوث الهواء التي لقيت تغطية إعلامية أكبر.

وقالت الصحفية إن الخطة تهدف إلى تحسين نوعية المياه في الصين بنسبة 30 إلى 50 في المئة من خلال إستثمارات تقدر بـ 2.8 مليون سيارة حيث يستمر التراجع للثلاث العاشر في التكنولوجيات مثل معالجة فاقد المياه

## مندی رجال الأعمال المغاربيين يخرج بتوصيات لتعزيز الإندماج الإقتصادي بين بلدانهم

■ مراكش (المغرب) - أ ف ب: إختتم أمس الأول في مراكش المنتدى الثالث لرجال الأعمال المغاربيين بتقديم إقتراحات وتوصيات لتعزيز الإندماج الإقتصادي المغاربي، بعد ربع قرن على تأسيس إتحاد المغرب العربي.

وأوصى الأمين الختامي بضرورة «الإسراع بتفعيل فضاء إقتصادي مغاربي مندمج يمكن من رفع التحديات الحالية ومواجهة التجمعات الاقتصادية الإقليمية والهوية»، وحسب الأرقام المصادفة للبيئية في الدول المغاربية هو الإندماج في العالم، ولا يتجاوز 3 % من إجمالي تجارتها الخارجية.

في المقابل يصل حجم هذه المباديات إلى أكثر من 60 % بين دول الإتحاد الأوروبي، و56 % بين دول مجموعة أمريكا الشمالية (نافتا)، و23 % بين دول المجموعة الاقتصادية لجنوب وشرق آسيا، و13 % بين دول مجموعة الكومنولث الأفريقية و19 % بين دول تجمع الساحل والصحراء في غرب أفريقيا.

وأوصى المشاركون أيضاً بضرورة الربط بين أسواق دول الإتحاد وخلق

النماذج القانوني المناسب لذلك عبر ضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع والخدمات ورؤوس الأموال، مع ضمان حرية الإستثمار والملك عملاً ببدء المساواة بين المتعاملين الإقتصاديين في كافة الدول المغاربية».

وتأتي هذه التوصيات في وقت ما زالت المشاكل الحدودية بين بلدان الإتحاد قائمة، خاصة بين الجزائر والمغرب المغلقة حوديهما منذ 1994، ما يقف عائقاً أمام التثقل الحر للسلع والأفراد والخدمات.

واعتبرت مريم مصالحي شقرون، رئيسة الإتحاد المغاربي لأصحاب الأعمال، أن «المشاكل الحدودية لم يعدها التأثير نفسه كما في الماضي، فالعوامل التجارية والإقتصادية تتم أسس عبر وسائل الإتصال الحديثة ونحن نفضل أن نكون متفائلين وبنائين».

وتحت المشاركة من ناحية ثانية على «ضرورة تحرير المباديات التجارية عبر الإسراع - في مرحلة أولى - بالتوقيع على مشروع إتفاقية التبادل الحر بين الدول المغاربية»، مع تبسيط وتنسيق السياسات والإجراءات التجارية والجمركية، وتنسيق قواعد المنشأ بين

الدول المغاربية».

وبالنسبة للبيئة التحية أوصى رجال الأعمال به الإسراع في إستكمال البرامج الإقتصادية ذات الصلة وتكثيف البرامج المباشرة للسكسك الحديدية والطرق البرية والبحرية والهوية مع ضمان العبور وتيسير إجراءاته بين دول الإتحاد، إضافة إلى أن «التبادل بشهدات المطالبة بين دول الإتحاد».

أما على الصعيد المصرفي قال المنتدى إنه ينتظر إنعقاد الجمعية التأسيسية للمصرف المغربي للإستثمار والتجارة الخارجية عام 2014، والتي من بين مهامه تحسين القدرات المؤسسية والمصرفية وتوفير المعلومات وآليات التحول لدول الإتحاد».

وبخصوص الأنظمة الضريبية دعا المشاركون في المنتدى إلى «تحديث الإقتافية الخاصة بقضايا الزواج والضريبة وإرساء قواعد التعاون المتبادل في ميدان الضرائب على الدخل في تتلاءم مع الأوضاع الإقتصادية الجديدة».

وأورد الأمين الختامي توصيات أخرى خاصة ب«التعاون الإثاري المتبادل»، وتسهيل تبادل المنتجات

الفلاحية ومنتجات الصيد البحري» وترشيد استعمال الطاقة وإستخدام الطاقات المتجددة، مع «إنشاء سوق موحدة للطاقة في البلدان المغاربية».

كما خرج رجال الأعمال المشاركون في المنتدى بدراسة خاصة حول «التجارة والإستثمار في الدول المغاربية» تضمنت خطة عمل على مدى خمس سنوات لتدليل المشاكل «الواردة في التوصيات بغرض الرفع من تنافسية المنطقة» مع باقي التجمعات الاقتصادية العالمية.

وأضافت شقرون «سيترق هذه الخطة إلى الزعماء المستقرين في المنطقة ونسهر على تنفيذها من أجل التنفيذ، لأنه لم يعد لنا اليوم من خيار سوى التعاون من أجل تحقيق فرص الشغل والرفاه الذي تنتظره شعوب المنطقة».

وإتفق أعضاء الإتحاد المغاربي لأصحاب الأعمال على عقد الإجتتماع الأول يوم 20 آذار/مارس 2014 في الدار البيضاء، من أجل «عادة محكمة الإتحاد المغاربي لأصحاب الأعمال ومتابعة أشغاله» إضافة إلى تتبع «كيفية تنفيذ خطة العمل المغاربية» في الدراسة المذكورة. كما إتفق المشاركون «على

■ واشنطن - رويترز: توقع مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي في تقرير حديث أن يؤدي رفع الحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة إلى فقد حوالي نصف مليون وظيفة بحلول أواخر 2016 لكن مع وبدعم إستطلاعات رأي تظهر أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يؤيدون رفع الحد الأدنى للأجور، يدعو أوباما وحزبه الديمقراطي إلى رفع الحد الأدنى إلى 10.10 دولار في الساعة من 7.25 دولار حالياً، في خطوة ستعزز الأجور الراكدة لآلاف العمال من

■ واشنطن - رويترز: توقع مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي في تقرير حديث أن يؤدي رفع الحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة إلى فقد حوالي نصف مليون وظيفة بحلول أواخر 2016 لكن مع وبدعم إستطلاعات رأي تظهر أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يؤيدون رفع الحد الأدنى للأجور، يدعو أوباما وحزبه الديمقراطي إلى رفع الحد الأدنى إلى 10.10 دولار في الساعة من 7.25 دولار حالياً، في خطوة ستعزز الأجور الراكدة لآلاف العمال من

■ واشنطن - رويترز: توقع مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي في تقرير حديث أن يؤدي رفع الحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة إلى فقد حوالي نصف مليون وظيفة بحلول أواخر 2016 لكن مع وبدعم إستطلاعات رأي تظهر أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يؤيدون رفع الحد الأدنى للأجور، يدعو أوباما وحزبه الديمقراطي إلى رفع الحد الأدنى إلى 10.10 دولار في الساعة من 7.25 دولار حالياً، في خطوة ستعزز الأجور الراكدة لآلاف العمال من

■ واشنطن - رويترز: توقع مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي في تقرير حديث أن يؤدي رفع الحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة إلى فقد حوالي نصف مليون وظيفة بحلول أواخر 2016 لكن مع وبدعم إستطلاعات رأي تظهر أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يؤيدون رفع الحد الأدنى للأجور، يدعو أوباما وحزبه الديمقراطي إلى رفع الحد الأدنى إلى 10.10 دولار في الساعة من 7.25 دولار حالياً، في خطوة ستعزز الأجور الراكدة لآلاف العمال من

## مدير شركة «وثاق» للتأمين التكافلي الإسلامي الكويتية يتوقع نمواً ممتازاً لأعمالها في 2014

■ الكويت - رويترز: توقع ماجد العلي، المدير العام لشركة «وثاق» للتأمين التكافلي تحقيق نمو وصفه «بالممتاز» في أعمال الشركة في سنة 2014 بفضل نمو نشاطها التأمينية وتحسن القطاع الإستثماري في الكويت.

وقال العلي في مقابلة «في ظل الإستراتيجية التي تتبعها الشركة وسياسة المخاطر الأقل توقع نمواً ممتازاً لأعمال وثاق خلال العام الحالي وذلك جراء النمو الهائل لبعض التأمينات، إضافة إلى التزام الشركة بتعزيز القوانين الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة».

وتمكنت الشركة، التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، من الخروج من تداعيات الأزمة المالية العالمية التي جعلتها تمتسي بخسائر كبيرة بدءاً من عام 2008 وحتى 2011، لتحقق أرباحاً متواضعة بلغت 69 ألف دينار في 2011 و 68 ألف دينار في 2012.

وفي أول تسعة أشهر من 2013 حققت الشركة أرباحاً بلغت 263 ألف دينار، ولم يتم الإعلان بعد عن النتائج الإجمالية لسنة 2013.

وحول نتائج الشركة المتوقعة في 2013 اكتفى العلي بالقول «وثاق إستطاعت تحقيق نمو جيد في أنشطة التأمين المختلفة في نهاية عام 2013».

وتحضر هيئة أسواق المال الكويتية على مسؤولي الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية الإذلاء بأي تصريحات حول النتائج المتوقعة لشركاتهم قبل الإعلان عنها رسمياً في البورصة.

وتوقع العلي تحقيق نمو في نشاط الشركة الإستثماري من خلال البحث عن فرص إستثمارية مميزة تحقق أهدافها الإستراتيجية.

وقال «نتطلع في وثاق إلى تحقيق نتائج مالية أفضل للعام الحالي خاصة في ظل توقعات بتحسن نسبي في السوق مع

الإلتزام بتنفيذ الإستراتيجية التي وضعناها للإكتتاب وعمليات إعادة التأمين والبحث عن فرص إستثمارية محدية خارجياً».

وتملك وثاق للتأمين التكافلي 60 في المئة من أسهم شركة وثاق للتأمين التكافلي/مصر.

وقال العلي أن إجمالي الأقساط التي حققتها وثاق/مصر بلغ نحو 86.5 مليون جنيه في السنة المالية 2012-2013، مقابل 77.4 مليون جنيه في العام المالي السابق، بمعدل نمو 11.7 في المئة. كما تستهدف الشركة تحقيق 100 مليون جنيه أقساطاً في 2013-2014.

وذكر أن الشركة تدرس حالياً الدخول في أسواق جديدة مثل العراق ودول شمال أفريقيا دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

ومرت شركتان التأمين في الكويت بسنوات عجاف بعد الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها على الشركات الكويتية بشكل عام، وكان وقعها قديماً على شركات

التأمين التكافلي نظراً لحداتها في السوق، وعدم تراكم إحتياطيات مالية لديها، مثل الشركات التقليدية التي تمكنت من الخروج من الأزمة سريعاً، وقال العلي أن التراجع الحاصل في نتائج القطاع يعود لانخفاض الأرباح الإستثمارية للشركات وليس الأرباح التشغيلية، مؤكداً أن الأداء التشغيلي لعلم شركات التأمين لم يتغير وأن «قطاع التأمين من القطاعات المستقرة على مستوى العالم، والأرباح - وأوضح أن كثيراً من عوائد شركات التأمين وأرباحها تأثرت سلباً أو إيجاباً خلال الفترة الماضية بما تدره من مخاطر على السوق المحلي وأخرجه والتي تتأثر بارتفاع السوق وانخفاضه.

ويعزز ممثلون مهوون أرباب شركات التأمين خلال الفترة الماضية إلى تركيزها في سنوات سابقة على النشاط الإستثماري، سواء في بورصة الكويت أو غيرها، وهو ما جعلها تتأثر بشدة عقب الأزمة التي ضربت قطاع الإستثمار في الكويت والتي لا تزال

قائمة حتى اللحظة.

ويوجد في الكويت 35 شركة تأمين، منها 24 شركة كويتية وسبع شركات عربية وأربع شركات أجنبية. ويبلغ عدد الشركات الكفافية التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية 12 شركة، منها 11 شركة محلية وشركة عربية.

ورغم هذا العدد الكبير من الشركات، إلا أن السوق الكويتي يعاني من غياب مهية عليا تنظم قطاع التأمين، الذي يعاني مما يصفه محللون «بالتنافسة السلبية» التي تؤثر على القطاع برمته.

ولطبقاً لحسابات وريترز المستندة إلى بيانات وزارة التجارة فإن إجمالي حصة شركات التأمين الكفافية العاملة في الكويت من أقساط التأمين المباشرة تبلغ 47.4 مليون دينار، بواقع 18.7 في المئة من حجم السوق البالغ 253 مليون دينار في سنة 2012، وهي آخر بيانات رسمية متوافرة.

وأكد العلي حاجة السوق إلى «هيئة

مستقلة» تنظمه، وتعمل على تطويره، والبث في مشاكله الهيكلية، مثل تأسيس الشركات والتأمينات الإلزامية التي تلزم شركات التأمين بقبولها، مثل تأمين المركبات الاجباري، الذي تقول الشركات إنه يكبدتها في بعض الحالات خسائر فادحة.

واعتبر العلي أن المنافسة في السوق الكويتي «حادة وشرسة وتؤدي إلى حرق الأسعار وتدني مستوى الخدمات التأمينية» معتبراً أن هذا الأمر لا يؤثر على قطاع التأمين وحده وإنما على كل قطاعات الإقتصاد.

وعزا هذه المنافسة إلى إزدحام السوق بالشركات وغياب الرقابة لاسيما على أداء الوسطاء «بجميع أنواعهم» ووضع الوعي التأميني لدى الجمهور بشكل عام.

وأكد أن «وجود هيئة مستقلة تقوم بتنظيم القطاع وعمله هو مطلب أساسي لدى الشركات للارتقاء بالأداء والحفاظ على معدلات النمو».

ويتوقع العلي نمو قطاع التأمين الكفالي،

الذي بدأ في الكويت في 2000، لأسباب عدة منها الطلب المتزايد على المنتجات المترافقة مع الشريعة الإسلامية، ووفرة السولة، ونمو القدرة على إعادة الكفالي، إضافة لزيادة عدد إصدارات الصكوك لشركات التأمين الكفالي، وزيادة الوعي بين الجمهور، ورفع كفاءة قنوات توزيع المنتجات التأمينية.

ويرى أن قطاع التأمين الكفالي إستطاع أن يحقق نمواً مضطرباً خلال السنوات السابقة رغم أنه «في طور النمو»، مستشهداً بارتفاع عدد الشركات الكفافية وتطورها وقيام شركات تقليدية بإنشاء وحدات للتأمين الكفالي.

وقال أن صناعة التأمين الكفالي «تجد قدماً واسعاً لها في سوق التأمين... حيث صناعة تجتذب شريحة كبيرة من المتعاملين وقد شهد التأمين الكفالي بالكويت نمواً بلغ حوالي 15 في المئة خلال العام الماضي».

(الدولار يساوي 0.2818 دينار).

الذي بدأ في الكويت في 2000، لأسباب عدة منها الطلب المتزايد على المنتجات المترافقة مع الشريعة الإسلامية، ووفرة السولة، ونمو القدرة على إعادة الكفالي، إضافة لزيادة عدد إصدارات الصكوك لشركات التأمين الكفالي، وزيادة الوعي بين الجمهور، ورفع كفاءة قنوات توزيع المنتجات التأمينية.

ويرى أن قطاع التأمين الكفالي إستطاع أن يحقق نمواً مضطرباً خلال السنوات السابقة رغم أنه «في طور النمو»، مستشهداً بارتفاع عدد الشركات الكفافية وتطورها وقيام شركات تقليدية بإنشاء وحدات للتأمين الكفالي.

وقال أن صناعة التأمين الكفالي «تجد قدماً واسعاً لها في سوق التأمين... حيث صناعة تجتذب شريحة كبيرة من المتعاملين وقد شهد التأمين الكفالي بالكويت نمواً بلغ حوالي 15 في المئة خلال العام الماضي».

(الدولار يساوي 0.2818 دينار).

## الصحف الإنكليزية: السيتي خسر أمام فريق «لا يرحم»!

■ لندن - إفي: أجمعت الصحف الإنكليزية على أن مانشستر سيتي ليس أمامه فرصة كبيرة للتأهل إلى دور الثمانية، بعد هزيمته 0-2 أمام فريق «لا يرحم» مثل برشلونة، ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «تطمعت آمال السيتي في دوري الأبطال تماماً بعد أن منح ميسي وداني ألفيش النصر لبرشلونة»، واعتبرت صحيفة «ذي إنديبنندنت» أن لاعبي السيتي أهدروا فرصة تحقيق نتيجة جيدة على أرضهم ووسط جمهورهم «خلال لحظات ضعف معزولة»، وأوصحت: «سمح للاعب السيتي بتراجع الرقابة وفشلوا في الدفاع، ما أدى إلى الإخلال بوزان الفريق. برشلونة الحالي مثل الأجيال السابقة، فريق لا يرحم».

كما ركزت الصحافة البريطانية أيضاً على تصريحات مدرب مانوئل بيغرني الذي هاجم بعض أداء حكم المباراة السويدي يونا اسريكسون الذي أشهر الطغراف الحمر في وجه الأرجنتيني مارتن دييكنس بسبب تدخل غير لائق على حدود منطقة الجزاء مع مواطنه ليونيل ميسي.

أما صحيفة «إيلسي ميروز» رأت أن تصريحات بيغرني «قد تعني التعرض لعقوبة من الويفا لأنها تتهم الحكم بتعزيم مؤقف برشلونة»، بينما كتبت صحيفة «دايلي تلليغراف» «سيكون من الأفضل أن يشرح المهندس في بناء جسور قريباً، موضحاً أن بيغرني لمع اسمه نتيجة لدراساته حول الهندسة وقد أفضى ستة ضريبة منذ وصوله إلى مانشستر سيتي، بتجنبه الانتقاد ضد أحد أو شيء».

## دوري أبطال أوروبا برشلونة يفرض سيطرته على السيتي... ويصمت المنتقدين!



ميسي يتخطى يابا توريه رغم محاولة اعاقته

■ مانشستر (انجلترا) - «القدس العربي، رويترز: فرض برشلونة سيطرته على مواجهته ضد مانشستر سيتي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا بفوزه 2-صفر في استاد «الاتحاد» بفضل هدف من ركلة جزاء سجله ليونيل ميسي وآخر قرب النهاية أحرزه داني ألفيس.

وحصل ميسي على ركلة جزاء بعدما عرقله مواطنه مارتن ديميكليس في بداية الشوط الثاني، ما تسبب في طرد مدافع السيتي، ونفذ ميسي ركلة الجزاء بنجاح ليفتح التسجيل لبرشلونة بطل أوروبا أربع مرات في الدقيقة 54. وضاعف في الدقيقة الأخيرة من اللقاء وضع الكرة بين ساقَي جو هارت حارس السيتي من مدى قريب بعد انطلاقة قوية من ناحية اليمين.

وسيطر برشلونة على مجريات اللعب في أول 20 دقيقة وأنهى اللقاء بصورة أفضل من السيتي الذي يلعب في دور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخه. ورغم تسجيله 228 هدفاً في ما بينهما هذا الموسم فشل السيتي وبرشلونة في هز الشباك خلال الشوط الأول. وبعد هدفة على ملعب السيتي سيحصل برشلونة على دغعة قوية قبل مباراة الأياب على أرضه يوم 12 آذار/ مارس المقبل.

وقال ميسك فابريغاس لاعب وسط برشلونة: «الناس يقولون إن برشلونة ليس مثل الأعرام الماضية لكننا حققنا نتيجة رائعة الليلة كان علينا أن نثبت

هارت حارس سيتي تصدى للتسديدة التي انطلقتها من 20 متراً، وتحول سير المباراة لصالح برشلونة بعد طرد ديميكليس في الدقيقة 53 وهو القرار الذي سيعده عن لقاء الأياب في استاد نو كامب.

## فالديز: تغيير بيغرني لخطته كان أفضل سيناريو لبرشلونة

■ مدريد - إفي: سخر حارس مرمى برشلونة فيكتور فالديز من خطة مدرب مانشستر سيتي مانويل بيغرني، قائلًا إنه «ممن» ما قام به من تغيير لخطة المعتادة وأن ذلك كان «أفضل سيناريو» للفريق الكتلوني.

وقال فالديز عقب المباراة: «أشعر بالرضا عن النتيجة، استحوذنا على الكرة. لقد كان سيناريو جيداً جداً لنا»، وأشار إلى أنه كان يتوقع أن يحاول السيتي الضغط على الفريق الكتلوني، قائلًا: «في أي مباراة، سواء كانت محلية أو في دوري الأبطال، تعلم أنه

## يايا توريه: خسرنا أمام أفضل فريق في العالم

■ مدريد - إفي: قال الإيفواري يابا توريه، لاعب وسط مانشستر سيتي، إن خسارته لفريقه أمام برشلونة جاءت لأن الفريق الكتلوني «لا يزال الأفضل في العالم». ونقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن توريه قوله: «لم نخسر بسبب الحكم، وإنما لأن البرسا لا يزال الفريق الأفضل في العالم، دون انتقاد حكم اللقاء مطلقاً فعل مدربه التشيلي مانويل بيغرني، بسبب ركلة الجزاء التي احتسبها لليونيل ميسي».

## بيغرني الغاضب يشك في نزاهة الحكم

■ مانشستر (انجلترا) - رويترز: تساءل مانويل بيغرني مدرب مانشستر سيتي عن نزاهة الحكم يونا اسريكسون واتهم الحكم السويدي بتعديده نتيجة المباراة التي خسرها فريقه 2-صفر.

ووجه المدرب التشيلي انتقادات حادة إلى الحكم الذي يحمل الشهادة الدولية منذ 12 عاماً وتولى إدارة 22 مباراة في دوري أبطال أوروبا و87 مباراة تابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في الملج. وقال: «تحدثت معه (اسريكسون) في النهاية وقلت له إنه يجب أن يكون في غاية السعادة لأنه قرر نتيجة المباراة»، وأضاف:

## رادار الملاعب

### النيابة تتهم برشلونة بارتكاب جريمة ضريبية في صفقة نيمار

■ مدريد - إفي: طالبت النيابة العامة التابعة للمحكمة الوطنية الإسبانية القاضي بابلو رو، بتوجيه تهمة ارتكاب جريمة ضريبية لنادي برشلونة في صفقة تعاقد ه مع المهاجم البرازيلي نيمار من نادي سانتوس. وتقدم النائب العام خوسيه بيرالس بهذا الطلب أمام القاضي الذي يباشر التحقيقات مع رئيس نادي برشلونة السابق، ستاندر ووسيل، لقيامه بالواقعة على صفقة نيمار. وأشار بيرالس في وثيقة طلبه إلى أن أحد دلائل الجريمة الضريبية تتمثل في وجود عقود وهمية بالصفحة، إلى جانب إجراء بعض العمليات التي تهدف للاحتيال على الليرة العامة. وتقدر النيابة قيمة التهريب الضريبي الذي شاب هذه الصفقة بأكثر من تسعة ملايين يورو.

### سكولاري عن إسبانيا: ثمة منتخبات لم تفر سوى بمونديال واحد وتعتقد نفسها الأفضل

■ ساو باولو - إفي: صرح لويز فيليب سكولاري مدرب منتخب البرازيل، بأن هناك منتخبات لم تفر ببطولة كأس العالم سوى مرة واحدة في تاريخها لكنها تعتقد نفسها الأفضل، في إشارة إلى منتخب إسبانيا. وأشار إلى أن المتأدور يعتمد على نقل رسائل الصحفيين ولجماهير بلاده مغامرة لحقيقته، مبيّناً أنه «يانتظر إلى المنتخبات الأخرى أن أعلن أن علينا أن نحترمها. لكن بشكل إجمالي نحن الأفضل. فقد فرنا بكأس العالم خمس مرات، وهناك من فاز به مرة واحدة ويعتقد أنه الأفضل».

وعند سؤاله عما إذا كان يشير إلى المتأدور الإسباني رد سكولاري: «نعم، نحن فرنا خمس مرات بالطول. لدينا لاعبون كبار وفريق منظم ولعبنا في 12 وهو الشعب البرازيلي، دوما ستكون 12 داخل أرض المعب. نحن الأفضل».

### عائلة مايكل شوماخر تؤكد أنه لن يستسلم لإصابته

■ برلين - د ب أ: أعربت عائلة مايكل شوماخر بطل العالم السابق في سباقات «فورمولا 1»، مجدداً عن شكرها لحبي شوماخر على دعمهم وأكدته أنه لن يستسلم في معركته للتعافي من الإصابة التي تعرض لها. وكتبت العائلة في رسالة نشرت لها على موقع شوماخر: «تأثرنا بشدة بكل رسائل التعازي بالشفاء العاجل لمايكل التي لا تزال ترسل من جميع أنحاء العالم، وتابعت: «هذا الدعم الرائع يمنحنا وبنمحه القوة، نعلم جميعاً أن مايكل مقاتل ولن يستسلم». يفتخر أن شوماخر (45 عاماً) تعرض لإصابات بالغة في الرأس في حادث تزلج في منتجج ميريل الفرنسي في 29 كانون أول/ديسمبر الماضي، ونقل إلى مستشفى في غرينوبل حيث تم وضعه في غيبوبة اصطناعية.

### مورينيو: جائزة أفضل لاعب يجب أن تكون لصاحب لقب!

■ لندن - «القدس العربي»: أكد مدرب تشلسي جوزيه مورينيو أن جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي يجب أن تذهب إلى لاعب تمكن من الحصول على اللقب. وحصل الجناح الويلزي غاريث بيل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، بعد عدد من العروض الرائعة مع فريقه السابق توتنهام. وقال المدرب البرتغالي: «يجب أن تكون الجوائز الفردية للفائزين باللقب، في العام الماضي حصل بيل على هذه الجائزة رغم أنه ليس لاعباً في مانشستر يونايتد».

وتابع: «بيل قدم موسماً رائعاً العام الماضي، لكن الجوائز الفردية في العادة تكون نتيجة للعمل الجماعي الذي كان سبباً في الحصول على الكؤوس والمسابقات»، ورداً على سؤال حول اللاعب الذي سيصوت له، قال: «أنا أدليت بصوتي، فأنتي سأصوت دائماً للاعب الذي ينتمي للفريق البطل، ما حدث مع غاريث بيل كان خارج المعتاد، أنا أفهم كرة القدم والناس يجب أن يحاولوا أن يختاروا لاعباً من الفريق البطل، كرة القدم عبارة عن فرق وليس لاعبين».

### الاطيالية ايراني تودع بطولة دبي للنس

■ دبي - رويترز: خرجت الإيطالية سارة ايراني المصنفة الرابعة من بطولة دبي للنس للسيدات بعد خسارتها أمام الرومانية سورا اناكريستا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 2-6 و5-7 و6-1 في الدور الثاني من البطولة. وتغلبت الفرنسية اليز كورنيه على البلجيكية كيرستين فيلبيتنز 3-6 و4-6 كما فازت الصربية ايلينا ياتكو فينيتش المصنفة الخامسة على التشيكية لوسي سفاروا 5-7 و6-4. وودعت البولندية انيسكا ايدانكا المصنفة الثانية والناسات بعد هزيمتها أمام الإيطالية فالينيا بيتينا 4-6 و1-4 والفنلندية كارولين وزنياكي المصنفة الثامنة على اللاتانية انيتا بليك 4-6 و4-4 كما فازت الأمريكية فينوس وليامز على الصربية انا ايفانوفيتش 2-6 و1-6.

### بلاتر يؤكد مجدداً أن مونديال 2022 سيقام في قطر

■ برلين - د ب أ: أكد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم من جديد أن بطولة كأس العالم لعام 2022 ستقام في قطر رغم الانتقادات التي تواجهها البلاد بسبب ظروف العمال هناك. وقال بلاتر (77 عاماً): «هذا القرار ليس محل شك. إننا نعتقدون بأن ظروف العمل في قطر مستحسنين سريعاً، وكانت قطر واجهت انتقادات شديدة بسبب ظروف العمل في مواقع البنية التحتية ببطولة كأس العالم، والتي استمرت عن عدد من المواقع. لكن بلاتر دافع عن الفيفا قائلًا: «حيثما يكون من الأسهل عليك أن تنقل الناس وتكون كفا على عائق الفيفا وحده». وأضاف: «يجب ألا ننتفي عن شركات أوروبية كبيرة قامت بالاستثمار في قطر، وهذه الشركات مسؤولة هي الأخرى عن توفير ظروف عمل كريمة».

### موريسون من وستهام إلى كوينز بارك بالاعارة

■ لندن - رويترز: انتقل لاعب الوسط رافيل موريسون من وستهام إلى كوينز بارك رينجرز المنتمية إلى الدرجة الإنكليزية الثانية على مسيل الاعارة، ولم يشارك موريسون (21 عاماً) في البداية في أي مباراة في الدوري الممتاز منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي بينما تحدثت تقارير عن أنه أصبح خارج خيارات المدرب سام الأربايس. وقال هاري ريدناب مدرب كوينز بارك: «رافيل يتمتع بالثبات وهو جاهز للعمل وكلي أمل بأن يتمكن من أحداث فرق في صفوف فريقنا»، وأضاف: «ميكنا استخراج أفضل ما في جعبته، ويستطيع أن يحدث فارقاً».

### كافو يحذر المنتخب البرازيلي من الاعتماد كثيراً على نيمار

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: حذر النجم البرازيلي السابق كافو منتخب بلاده من الاعتماد على مهاجم نيمار نجم برشلونة الأسباني بشكل أساسي أو تام إذا أراد الفوز بلقب كأس العالم 2014. وقال كافو، الفائز مع المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم 1994 و2002: «المنتخب البرازيلي لا يمكنه الاعتماد فقط على ما يقدمه نيمار. إذا نجح نيمار، سيكون بجهود المنتخب البرازيلي بأكمله. على الجميع في الفريق أن يتحزوا في محاولة للتغلب باللقب العالمي مجدداً». وأضاف النجم السابق بمواطنه نيمار قائلًا: «إنه لاعب يستطيع صنع الفرق. إنه أقوى كرة البرازيلية حالياً وأصبح أقوى عالمياً».



ابراهيموفيتش تائق لسان جيرمان وسجل هدفاً رائعاً

## إبراهيموفيتش: فوزنا مستحق... جواردادو: مهمتنا مستحيلة!

■ برلين - د ب أ: أكد النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان أن فريقه استحق فوزاً ساحقاً 4-صفر على مضيفه الأيراني باير ليفركوزن، وقال إبراهيموفيتش الذي سجل هدفاً «حققنا نتيجة مذهلة الليلة، واعتقد أنه فوز مستحق

تماماً»، وأضاف: «سعدنا بتحقيق الفوز منذ انطلاق المباراة، دون أي تهاون على الإطلاق. كانت ليلة رائعة لنا، ليلة ممتعة حقاً».

من جانبه قال خوسيه جواردادو لاعب ليفركوزن: «نشعر بخيبة أمل كبيرة بكل تأكيد. كنا نعتقد أننا

## سابيلا يواصل استبعاد تيفيز عن قائمة الأرجنتين



تيفيز لايجد مكاناً له في المنتخب الأرجنتيني

■ بيونس آيرس - د ب أ: واصل المدرب الليخاندرو سابيليا مدرب المنتخب الأرجنتيني استبعاد كارلوس تيفيز نجم يوفنتوس الإيطالي من حساباته بينما ضم بعض العناصر غير المعتادة إلى قائمة فريقه التي أعلنتها استعداداً للمباراة الودية المرتقبة مع نظيره الروماني في الخامس من آذار/مارس المقبل ضمن الاستعدادات لنهايات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وضم سابيليا اثنين من المدافعين لم يظهرهما مع الفريق تحت قيادته إلا أناراً وهما لساندرو لوبيز مدافع خيتافي الإسباني وجينيو بيورتزي نجم كاتانيا الإيطالي. وخاض لوبيز مع الفريق من قبل مباراتين أمام المنتخب البرازيلي بينما استدعي بيورتزي لصفوف المنتخب الأرجنتيني في أربع مباريات سابقة منها مباراتين أمام البرازيل وآخرين أمام أوروغواي وتشيلي. كما استدعي نيكولاس أوتاميندي مدافع أتلتيكو مينيرو البرازيلي والذي استدعاه من قبل للمباراة الودية الماضية أمام المنتخب البوسني. لكن سابيليا لم يستدع كلا من تيفيز مهاجم يوفنتوس واستيغان كامبوسو لاعب وسط انتر ميلان الإيطالي رغم ما تردد في وسائل الإعلام خلال الشهور الماضية عن إمكانية استدعائهما لصفوف الفريق. وضمّت القائمة التي أعلنها سابيليا:

لحراسة المرمى: سيرخيو روميرو (موناكو الفرنسي) وماريانو أندوخار (كاتانيا الإيطالي). وللدفاع: بابلو زاباليتا (مانشستر سيتي الإنكليزي) وفيدريكو فيرنانديز (نابولي الإيطالي) وإيزكوييل غناري (بنفيكا البرتغالي) وماركوس روخو (سيورنت لثبونة البرتغالي) وهوغو كامبينارو (انتر ميلان الإيطالي) وخوسيه باسانتا (مونتريي المكسيكي) ونيكولاس أوتاميندي (أتلتيكو مينيرو البرازيلي) وليساندرو لوبيز (خيتافي الإسباني) وجينيو بيورتزي (كاتانيا الإيطالي). وللوسط: خافيير ماسكرانو (برشلونة الإسباني) ولوكاس بيلغليا (لاتسيو الإيطالي) وأخيل دي ماريا (ريال مدريد الإسباني)، وخوسيه سوسا (أتلتيكو مدريد الإسباني) وأوغوستو فيرنانديز (سلتا فيغو الإسباني) وريكارديو الفاريز (انتر ميلان الإيطالي). وللهجوم: ليونيل ميسي برشلونة (الأسباني) وغوزالو هيغويني (نابولي الإيطالي) وإيزكوييل ليفيزي (باريس سان جيرمان الفرنسي) وسيرخيو أغويرو (مانشستر سيتي الإنكليزي) ورودريغو بالاسيو (انتر ميلان الإيطالي).

## الكأس السوبر الأفريقي صراع على اللقب بين الأهلي المصري والصفاقي التونسي

■ القاهرة - د ب أ: يتطلع الأهلي المصري لتأكيد عاقبة الأفريقية والتتويج بلقبه الأفريقي الثامن عشر حين يستضيف الصفاقي التونسي اليوم في الكأس السوبر الأفريقي.

ويختر الأهلي بأنه أكثر الأندية تتويجاً باللقب الأفريقي، حيث يحمل الرقم القياسي كأكثر الأندية فوزاً بدوري أبطال أفريقيا (8 مرات)، والكأس السوبر (5 مرات)، وكأس الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس (4 مرات)، قبل ندجها في كأس الكونفدرالية الأفريقية، كما يتعد عن أقرب منافسيه، غريمه التقليدي الزمالك، بفارق ثمانية ألقاب.

ويشارك الأهلي في الكأس السوبر للمرة السابعة في تاريخه عقب تتويجه بدوري أبطال أفريقيا العام الماضي بعدما تخلى أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في المباراة النهائية، ويأمل بالفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخه بعدما توج به أعوام 2002 و2006 و2007 و2009 و2013.

ويدرك لاعبو الأهلي أن الفوز بالكأس سيكون بمثابة طوق النجاة لنادي القرن في أفريقيا الذي تراجت نتائجه بشدة في الدوري المصري مؤخرًا عقب خسارته ثلاث مرات في لقاءاته الخمسة الماضية، كان آخرها الهزيمة صفرًا/أمام الجونة التواجد السبت الماضي.

ويعاني حجوم هجوم الأهلي هذا الموسم من العمق التهديفي لا سيما بعد اعتزال نجميه محمد أبو تريكة ومحمد بركات، بالإضافة إلى غياب صانع الألاعيب وليد سليمان والمهاجم الخطير عماد متعب للإصابة، ليكتفي بإحراز هدفين فقط، أحدهما من ركلة جزاء، في مباراته الخمس الأخيرة بالدوري. وقال

## إخلعوا عباءة التعايش والبسوا عباءة المواطنة

■ خلال الإحتفال بالذكرى التاسعة لاغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، رفيق الحريري، أطل على الشاشة العلاقة في مجمع «ببيل»، الوارث السياسي الأول له، رئيس الحكومة السابق، سعد رفيق الحريري، وألقى خطاباً، تضمن رفضاً مطلقاً لإمكانية حصول فراغ في سدة رئاسة الجمهورية، لأنها «ضمانة التعايش المسيحي-الإسلامي».

أود في هذا السياق أن ألفت إنتباه دولته، أن شعار التعايش بين المسلمين والمسيحيين إنما هو غطاء، أو مظلة، أو عباءة، أو ستار، أو سواها من التعابير المشابهة، للتعايش بين المسلمين مع بعضهم البعض، قبل أن يكون أوسع من ذلك.

هل يتصور دولته، من منظور ما يحدث حالياً في الدول العربية من صراعات مذهبية وانعكاساتها السلبية الحالية على لبنان، كيف ستكون عليه أحوال التعايش بين السنة والشيعة، وبين السنة والعلويين، وبين الشيعة والدروز، وبين مذاهب المسلمين والمسيحيين في لبنان، فيما لو لم يكن رئيس الجمهورية مسيحياً، وبالتحديد مارونياً!!

أرفعوا أيديكم عن القرار المسيحي-المسيحي، وكفوا عن تقاسم التعامل مع أمراء الحرب المسيحيين، حتى يبقى للمسلمين وللمسيحيين لبنان، لن يكون لكم جميعاً بديل عنه، سوى صومالستان وأفغانستان ومذاهبستان، تنزع دائماً إلى الخراب والقتل والدمار!

عفاوا دولة الرئيس، كم كنت أود أيضاً، لو لم تدع الحضور إلى قاعة «ببيل» وتوفر عليهم أعباء المخاطرة ومشقات الطريق، والإستماع إلى خطابات في بيوتهم مع عائلاتهم مراتحين هانئين، طالما أنك كنت على علم مسبق، أنه لن يكون لك حضور شخصي مفاجئ بينهم، وأنت عراب هذه الذكرى الأليمة.

أن الأمتية الوحيدة عند عامة اللبنانيين هي أن تخلعوا عنكم جميعاً عباءات التعايش، وتلبسوا عباءة المواطنة.

سعد نسيب عطا الله -لبنان

## تعليقاً على تقرير احمد المصري: تقارب سعودي. باكستاني... وطهران تهدد اسلام آباد

### المشكلة في التخطيط

■ النظام السعودي يلعب في الوقت الصانع وتحركاته تدل بوضوح على الارتباك والتخبط السياسي الذي يثير الشفقة ولطمح القراءة الخاطئة للتغيرات في المنطقة والثقة الزائدة بالنفس وسياسة الإستعلاء الرعناء وخلق الخصومات، اما الحليف الباكستاني فوضع لا يسر عدواً ولا صديقاً وهاشمي التحرك لديه ضيق واغلب اوراقه بيد امريكا، ولهذا مكانه اشباع الرغبات السعودية عاطفياً واعلامياً فقط من باب «اللي يرشك مية رشو دم» وسياسة فتح الجيوب، اما قضية اقامة صناعة عسكرية بالسعودية فهى تذكرني ببعض الكتيبات التي تحمل عنوان تعلم اللغة الفرنسية بأربع وعشرين ساعة فقط، واترك ذلك الامر للمختصين العسكريين للتعليل عليه.

علاء يوسف أمين - السعود

## ابحث عن عدوك الحقيقي

■ سبحانه يا خالق ورب العرش العظيم، لماذا لم يكن هذا قائماً من قبل... بالتعاون والاتحاد لكل الدول العربية والإسلامية لقمح المحتل الصهيوني واسترجاع الحقوق والعزة والكرامة لامتنا، أذا كان هذا ممكناً ويجوز؟

ان هذا هم العمالة والحفاظ على كرسي الحكم؟  
وتكوين عدو جديد اسمه ايران وعمره صرفه بديلاً من العدو الحقيقي والقائم وعمره 67 سنة...المخزي والعار لكل قادة وحكومات عميلة وخائنة.

الثوب الحسيني العلواني - بريطانيا

## ايران قوية

■ ايران بتضار يسها اكبر من ان تتأثر كثيراً بسلاح نووي واشد عزيمة من ان تخوف منها واكثر ايماناً من ان تعمل لاملاكها.

ماذا تعلمنا حرب السنوات الثماني العراقية الايرانية؟  
ان ايران لم تخضع للمطالبات الدولية بتوقيف الحرب الا بعد ان ايقنت بانها عاجزة عن تصدير الثورة الى العراق، انها كانت مستعدة للاستمرار بالحرب رغم السلاح الكيماوي وطائرات اوكس وصواريخ الارض ارض ... الخ التي كانت بمثابة الجانج العراقي.

كل ما عدا ذلك دجل وتدليس وبطولات فارغة.  
لاظن ان دول الخليج قادرة على المضي في مواجهة طويلة المدى، ان السلاح النووي سيكون اكثر ضرراً بعد عظيمه وصدئه، الاجدر بدول الخليج ان تبحث عن سبل العيش المشترك مع ايران وعدم الانجرار وراء مواقف عاطفية.

شكري الابرياني

## السعودية تحمي اسرائيل

■ السعودية لا يهمها لا باكستان ولا اي دولة مسلمة او عربية بقدر مهمها حماية اسرائيل فهي تريد ان تفتح مشكلة لبكستان حتى يتدخل مجلس الامن لوقف مفاعله النووي وسلبها ذلك السلاح خوفاً من انتشاره مما يشكل خطراً على اسرائيل ان وقع بين ايدي غير ايمنة.

فصل الامين

## القصة أكثر تعقيداً

■ لماذا لجأت السعودية لبكاستان وفي هذا الوقت التحديد ونشر جنود باكستانيين في الاراضي السعودية؟

هل انتهت اللعبة التي كانت تلعبها السعودية واصبحت وحيدة بسبب التطرف اما هو التدخل في الشأن الباكستاني للقضاء عليه ونسف انجازاتها العسكرية لانها دولة اسلامية؟

على الجمهورية الباكستانية ان تكون أكثر حذراً لانها الدولة الاسلامية الوحيدة التي تملك صواريخ نووية والغرب ينتظر الفرص لتدميرها ويمكن ان يكون عن طريق السعودية علماً بان باكستان قد يكون بانها تعيش بدون مذهبية واذ تدخلت المملكة في شؤونها فعلى الدنيا السلام فهم يبحثون عن ثغرة ليغروهم بالمال وغيره .

وليد أبو أسامة

## الحروب نفق مظلم

■ ماذا تعلمنا درس حرب السنوات الثماني العراقية-الإيرانية؟  
لم تكن تلك الحرب الضروس نزهة، بل إن الحرب نفق مظلم.

ان ايران لم تخضع للمطالبات الدولية بإيقاف الحرب الا بعد ان ايقنت بانها عاجزة عن تصدير الثورة الى العراق، إنها كانت مستعدة للاستمرار بالحرب رغم السلاح الكيماوي وطائرات اوكس وصواريخ الارض وصور الأقمار الاصطناعية واشكال الدعم الأخرى من قبل حكومات متعددة التي كانت بمثابة الجانج العراقي.

إذ جاء قرار إيقاف الحرب مفاجئاً دون أي تقدم من قبل أي من الجانبين في الحدود الدولية للطرف الآخر بحيث يمكن تسميته انتصاراً، ولم يكن «الانتصار» العراقي إلا إشكالياً حين استطاع الرئيس صدام حسين البقاء في السلطة رغم الحرب وويلاتها عكس الفرح الشعبي بانتهاه ذلك الكابوس إذ ما زالت برامج صور من المعركة التلفزيونية ماثلة في الأذهان.. كل ما عدا ذلك دجل وتدليس وبطولات فارغة.

لاظن ان دول الخليج قادرة على المضي في مواجهة طويلة المدى مع ايران.. إن السلاح النووي رغم ثمنه الباهظ سيكون عبئاً أكثر ضرراً بعد عظيمه وصدئه، الاجدر بدول الخليج ان تبحث سبل العيش المشترك مع ايران وعدم الانجرار وراء مواقف عاطفية متشنجة.

كريم شكري

## هذه علاقة قديمة

■ السعودية علاقتها مع باكستان استراتجية منذ السبعينيات وبينهم اتفاقية دفاع مشترك والسعودية هي التي مولت البرنامج النووي الباكستاني وكبار قادة الجيش الباكستاني لهم علاقات مباشرة مع المسؤولين السعوديين والعرش الباكستاني هو من يسك بزمام الامور بينما السياسيين للواجهة الاعلامية فقط وهذه الزيارة فقط لتذكير العالم ان للسعودية حليف قوي جدا وايضا نووي.

رامي الحسب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## أزعر الكرملين... و«رامي» سوريا



وابتنصارات فارغة على أعداء خلبين ولكي يستمر في نهب خيرات البلاد.

المافيا الروسية وعرباها «بوتين» تتحكم بثروة لاتقل عن 600 مليار دولار، خارج الميزانية الروسية، جمعتها من واردات النفط وخاصة الغاز عبر «غازپروم»، مثل «حافظه، الذي سلب كل واردات النفط السوري لجيبه وجيب عائلته، هكذا نفهم رغبة المافيا الروسية في المحافظة على احتكارها لوردات الغاز اللبرحة لاوروبا وممانعتها في أن يستثمر غيرها في الغاز السوري مثلاً، ونفهم خاصة «الفيثو» الروسي على مشروع خط الغاز القطري المار عبر سوريا الى تركيا

أحمد الشامي - فرنسا

## مصر وافتراءات الموازنة الأسطورية لغزة

■ غرة هربت 5 مليارات طن من الوقود المصري، هذه العبارة ليست من وحي الخيال ولا هي كذبة نيسان كنعان عبارة أوردتها مذيع قناة ON TV ضمن الهجمة الإعلامية المصرية المتواصلة التي يقوم خلالها عدد من اعلاميي الفضائيات ووسائل الإعلام بالتحريض ضد قطاع غزة من أجل اثبات أنها السبب الأول لما يحدث في مصر، وإقناع البعض من المخطوفين ذهنياً بما في غزة هي سبب الأزمات البيرونية التي تعيشها مصر خلال الأشهر والأعوام الماضية، حتى أن التابع للشأن المصري يكاد يفتتح وفق وسائل الإعلام المصرية أن غزة تمتلك من الإمكانيات ما يعجز عنه حلف الناتو من الإمداد وصواريخ وأسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية وغيرها من الأسلحة التي يحظر على كثير من الدول امتلاكها.

لم يتوقف الأمر عند الإتهام وبالإرهاب مرة وبإقتفال الأزمات مرة أخرى وبإحلال أجزاء من الحدود والاراضي المصرية في أحيان أخرى، بل وصل الأمر إلى اكتشاف المذيع الفصح لسر الأزمات التي حقت المصريين حكومة وشعباً، وهو أن قطاع غزة حصل على كل هذه الكمية من الوقود المصري الذي كان مخصصاً للشعب المصري وأن غزة بالتالي هي المسؤولة عن الأزمة.

ورغم هذا الغباء الذي يبدو انه من سلالة جديدة ظهرت في الأونة الأخيرة في يوم التوصل إلى لقاح لعلاج، لأنه وبالمنظر إلى حجم الرق فقد قمت بعملية حسابية لتوضيح مدى الغباء الذي يتكلمه هذا المذيع الذي وضع من خلال استخدام هذا الرقم مدى حقده على غزة وإفهامه.

أولاً: بحسب التصريحات الصادرة عن وزارة البترول المصرية فإن استهلاك مصر اليومي من الوقود هو حوالي (15) ألف طن، أي أن الاستهلاك السنوي حوالي خمسة ملايين طن، وعملية حسابية بسيطة نجد أن ما تم تهربه من مصر إلى غزة وفق المذيع الفصح يبلغ مقدار ما استهلكته مصر خلال السنة الماضية لو افترضنا أن كمية الاستهلاك خلال الألف سنة الماضية ثابتة ويعمل العام الماضي، وبعبارة أخرى فإن الكمية أيضاً تعادل ما استهلكته مصر خلال مليار وثمانمئة مليون يوم.

ثانياً: لو افترضنا أن سعر اللتر من الوقود المصري في المحطات المصرية يتراوح بمبلغ جنيه واحد فقط، فعني ذلك أن سعر اللتر حوالي ألف جنيه أو ما يعادل (150) دولاراً، ومعنى آخر فإن

سعيد أبو محسن

## مقتدى الصدر وقفة عز وصوابية القرار

■ بعيد الغزو والصليبي للعراق العام 2003 تشكلت أحزاب على أسس طائفية ومذهبية وعرقية شعوراً منها بأن الدولة لم تعد قائمة وبالتالي لا بد من التوجه إلى العالم العربي والديني لكي تحافظ تلك القنات على كياناتها الاستخوان على أكبر قدر من المتعة في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها العالم الذي لا يعترف إلا بالقوي، بل يسعى إلى أحداث العتت بين أبناء الوطن الواحد الذين يعيشون مع بعض منذ آلاف السنين يشركون بعضهم البعض في السراء والضراء.

لم يذق العراقيون يوماً طعم الراحة منذ أن ابتلوا بمخططات الغرب الذي يستهدف الوحدة الوطنية للمنطقة، خرجت تنظيمات جديدة إلى السطح بعضها مسلح وبعضها الآخر يبدو، أو هكذا يوهم الآخرين، بأنه تنظيم سياسي محض في ظل لعبة الديمقراطية التي طامنا سوتق لها الغرب سنين طويلاً، امتلأت البلاد بالأحزاب ودخلت في صراعات مع بعضها ودخلت البلد مجموعات اراهبية بحجة دعم هذه الفئة أو تلك بسبب ما يلحق بها من غبن وامتهان من بقية الطوائف.

لم يشذ مقتدى الصدر عن القاعدة فكونه حزياً سياسياً استطاع أن يجلب إليه العديد من الوجوه السياسية والدينية فنال مقاعد لا بأس بها في البرلمان العراقي جعلته محط انظار الآخرين يخبطون وده والغز بصره لأجل الفوز بتأييد هذه الحكومة أو تلك ومن ضمن الاستخوان على مقدرات الشعب العراقي في ظل غياب مؤسسات الدولة التي تفكر في روح المسؤولية وعدم اهدار مقدرات الدولة خاصة وأن البنى التحتية قد دمرت تماماً بفعل الأعداء العشر التي مرت فكانت بل لا تزال تمثل كابوساً لكل مواطن عراقي يهيم مصير البلد.

أننى أكن للرجل كل احترام وتقدير بسبب المواقف التي يتخذها عند الأزمات فيبدو انه وطني عروبي بامتياز، تجده أحياناً غير واضح عما تقوم به بعض الأحزاب الشيعية وقياداتها السياسية من أعمال تؤذي إلى أحداث نوع من التذمر لدى الأطراف الأخرى ما يؤدي إلى المزيد من الفقرة بين أبناء الشعب الواحد الذي كان يضرب به المثل في التماسك وبناء دولته وما حققه في المجالات العلمية المختلفة خاصة في مجال التصنيع والإنشاءات المدنية، فلا غرو أن رأينا العرب بعد الغزو يقوم بتأييد من أطراف شيعية وإزنة بحجة عدم شرق

الصف الشيعي، وكما يقول التاريخ بأن العاملين الديني والعربي هما المحركان الأساسيان لما يبدو على الأرض فيكتب التاريخ ما يفعله الناساسة ويكون الحكم لهم أو عليهم ومن ثم يتبين عما إذا كان هذا الشخص أو ذلك قد عمل لصالح البشرية أم لصالح فئته وبنو موته.

مما لاشك فيه أن السيد مقتدى الصدر ادرك على مدى السنوات الماضية حيث كان مشاركا في الحياة السياسية خطورة العنف الطائفي والعربي فالعراق يتعرق ومن حوله البلاد العربية التي لم تسلم من تدخل الآخرين بنشؤونها الداخلية، فقرر أن يعتزل العمل السياسي حفاظاً على كرامة اسلافه الخزيين وعدم الاساءة اليهم في ممانتهم، وأن غالبية الأحزاب والحزبان إنما يسعون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية وبالتالي شل اقتصاديات الوطن مما يجعل المواطن يعيش دون خط الفقر في بلد به من الخيرات والثروات البشرية والمادية ما تجعل اهله يعيشون النعيم الارضي.

تحية إلى مقتدى الصدر لاتخاذ القرار الشجاع بالابتعاد عن الحياة السياسية ولعل ذلك يكون عبرة لبقية الساسة فيخافون الله في ما يفعلونه بالشعب، فالحياة وقفة عز.

ميلاد عمر المزوعي

## «الفالانتين»: ألوان «أون لاين» وقلوب «أوف لاين»

■ أ كنت ترى عيد الحب لوته أحمر، فلعلك تعلم أيضاً أن الأحمر والأبيض لونان لا يجانسان قدر مجانسة أبيض وأسود في الحاكم

أمم القضاة من الإبتدائية للإستئناف والتمييز، وأحمر وأخضر في الشوارع أمام سيارات السير ومشاة المرور..

ورغم ذلك نزل بابا الفاتيكان وهو أبيض وأبيض من الرأس لأخصص قدميه إلى ساحة الحب المكتظة بأحمر وأحمر يدعو لبطولة

الحب، ويرتل ترتيلته للبطول والبطله وهما أيضاً من الرأس للقدمين أبيض وأبيض، مهما تعددت أعدادها إناثاً وذكوراً، وتفاوتت أعمارها وشباباً وأمهراً، وتتوعدت لوانها أعراقاً وألواناً.

اللون الأحمر ليس بالضرورة أنه رمز الحب في كل مكان، فإنه أحياناً مؤشر التزيّف والإستزاف في أسواق الأسهم والبورصات

الترابية من جانب، ومن جانب آخر قد يدل على شلالات الدماء في دول الربيع العربي!

على التبار الماكس لم فعله بابا الفاتيكان بساحة الحب في الجبة البيضاء للورود الحمراء، قام «الأخرون» بتجريح حافلة نقل سائحين كوريين بسيّناً، فاستقوا عدسات الفضائيات الكأس الأحمر ثلاث جثث وأشلاء جثة رابعة، وتزيّف اللون الأحمر لجروح العشرات في محافظة جنتا الصينية، حيث كان قد زارها 32 سائحاً كوريا، لعلمهم كانوا يبحثون عن عيد الحب السلمي بالورد الأحمر بين معتقلي

مذهب إسمه إسلام وشعاره سلام!

لأننا نشوقه هنا اليوم مع جرحين حاء وباء: حب لرأسين بحرفين حاء وحاء: حب حلال، وتساءل لماذا المخطوفن بحب فلنتائين الذين نعتبر حبهم من نوع آخر: حاء وحاء حب حرام، أن حمراوات حبهم

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»

وتذكّل للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## ما هي السحرية التي جاء بها المهدي جمعة، أو جاءت به، لتنعّم تونس بكل هذا التحسّن الإيجابي الشامل تقريباً؟

علي بوراوي\*

■ استعادت تونس هـو ما يسرعة لافتة، بعد التوافق على تكليف مهدي جمعة رئيسا للحكومة، وتالتت وعود الدعم وقرارته، إثر تولي الحكومة الجديدة مهامها. فقد نجح جمعة، في إعطاء انطباع للراي العام التونسي والعالمي، منذ الإعلان عن تكليفه، بأنه سيدرك الواقع الصعب الذي تعيشه البلاد على المستوى السياسي والأمني بالخصوص، وكذلك الاجتماعي والاقتصادي، وأنه يريد أن يعمل في صمت، وهكذا قدّمه داعمو في الداخل والخارج، واجتهدت في ترسيخه – تبعاً لذلك – وسائل الإعلام.

فقد انطلقت بسرعة مطاردة ما يسمى بالإرهابيين، الذين قالت عنهم السلطات الأمنية إنهم ضالعون في اغتيال المعارضين السياسيين شكري بلعيد وعماد راهمي، وإنهاء خطرهم في الأسبوع الأول من عمر الحكومة، مع إعلان أو قتلا. وقد توفقت حركة الإضرابات العمالية التي هزت البلاد وشتت اقتصادها خلال فترة حكومتي حمادي الجبالي وعلي العريض في العامين المنقضيّين، فقد تجاوزت الإضرابات العمالية التي دعا إليها الاتحاد التونسي للشغل ونقاباته، خلال فترة حكومة نورمبر-تشرين الثاني الماضي، وهي أكثر من زيارة لمتحن العلاقات بين البلدين. إنهما الزيارة التي تؤسس لمتحسين متين بين البلدين، خاصة أن التحالف لن يكون للمرة الأولى، ففي عهد عبد الناصر بلغ هذا التحالف أوجه، الذي تمثل في تزويد مصر بالأسلحة الحديثة، والمساعدة في التصنيع المصري واعداد الفتح، وبناء السد العالي، إضافة إلى مساندة مصر دوليا على الصعيد السياسي. صحيح ان التاريخ لا يكرر نفسه إلا مرتين إحداهما على شكل مأساة، وذلك في الثانية على شكل مهزلة، لكن من الصحة بعبارة القول، أن التحالف المنين ضروري لكل طرف منهما، مصر فقدتور العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة إثر حركات 30 يونيو/حزيران و3 يوليو/تموز، وبعد إعلان واشنطن رسمياً أنها ستجدد جزءاً من مساعدتها لمصر، وذلك في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ومصر أيضاً وعلى ضوء نظام الحكم الجديد بحاجة إلى حليف قوي يساندها على الساحة الدولية، وهي بحاجة إلى دولة عظمى تستورد منها ما تحتاجه من أسلحة، وتسديد أثمانها على دفعات بالتقسيط الربح، ولن تجد أفضل من موسكو على هذا الصعيد. مصر أيضاً بحاجة إلى من يساندها اقتصاديا والاقصاد الروسي في أفضل حالاته.

بالنسبة لروسيا في أمس الحاجة إلى المنفعة العربية والشرق الأوسط عموما بعد تقليص نفوذها في المنطقة لعقود طويلة. العالم العربي ويشكل تقريبا نصف بمحاذاة روسيا والجمهوريات الأسيوية التي كانت ضمن الائتلاف السوفييتي، هي بحاجة ممتلما يقال إلى المياه العذبة، خاصة أنها والصين في طريقيهما لتشكيل قطب عالمي آخر مقابل الولايات المتحدة، مصر الدولة المؤهلة لتكون بابا لعودة روسيا إلى المنطقة بعد أحداث وصراعات سوريا، ومصر هي بوابة أيضا لتنامي النفوذ الروسي في أفريقيا، ومصر هي المدخل إلى العالم الثامن في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ولا يمكن تجاهل الدور المصري في كتلة دول عدم الانحياز، فهي في عهد الرئيس

## شعب الله المختار...

## متى يختار؟

## د. بصري صيدم\*

■ دأبت بعض وسائل الإعلام على نشر مقابلات ولقاءات مع مجموعة من الناشطين اليهود، الذين يزعمون بحزن شديد عن استمرار الاحتلال وعدم رضاهم عن مسار الدول العربية، بل نجد البعض منهم إلى استخدام مصطلحات لم نعدت على سماعها.

وأخر هذه المواقف صدرت في بعض رجال الدين ووعود من الأكاديميين اليهود في مقال نشرته «نيويورك تايمز» أشار هؤلاء إلى ضيقهم وخجلهم لاحتلال الاحتلال. هذا الموقف عززته حوياً مجموعة من اليهود الذين أصدروا ويصرون على مواقف مماثلة في كل يوم.

بعض الحركات السياسية اليهودية الناشئة والقديمة تحمل نفس الرسالة أو على الأقل رسالة تتناقض وبعض تطعنات الشعب الفلسطيني كسجي ستريت» وغيرها ممن يصفونهم باليهود القذومين. حركات أخرى تعتبر نفسها أكثر تقدمية في موقفها تجاه الفلسطينيين كسناطوري كارتا» وغيرها. أما الاستغلال الذي يمارسه اليهود في عدة دول فقد أشارت إلى إجماع كبرى ليهود كل الدولتين من دون الدخول في التفاصيل الباقية.

تضمينات الجاليات اليهودية في دولة كندا تؤكد أن حجم الإيمان بالدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي تصل إلى 70% مما يعني أن إجماعا كبيرا أغلب أو بدأ بالظهور وسط الجاليات اليهودية ليست فقط في كندا، بل في معظم دول العالم ربما يفعل الفئة المتزايدة والمتزايدة لدى الغالبية المذكورة بان شطب الهوية الفلسطينية لم يعد ممكنا وأن تبرير الاحتلال بات حجة موجهة لم تعد تنطلي على هي معسكر الحلفاء، وأن الشعب الفلسطيني ينضال لانه ومكوناته لم يياس ولن يياس وأن سلاح المقاطعة والعزلة بات متوقعا ومصرحا به حتى على لسان أصدقاء الدولة العبرية وحلفائها.

والتوقعات والتصريحات والمقالات فمن حق الشعب الفلسطيني أن يسأل: متى سيختار يهود العالم إنهاء الاحتلال للفعل وليس فقط بالقول؟ بل يعتقد البعض أن الفلسطينيين لو جاءهم من يقنعهم بأن هذه النية حقيقة صادقة وواقعة وخلصت فرما بختارون أن يؤجوهوا لتضاهم وضغطهم باتجاه جموع الداعين لحل الدولتين وإنهاء الاحتلال من اليهود ليتركزوا على الاستعانة بهؤلاء لزيادة الضغط على حكومة الاحتلال لإنهاء احتلالها، باعتبارها المهزلة الأكبر في التاريخ، لكن إصرار الاحتلال على احتلاله وقافته بأن أمتارا يصادرها من الأرض القفسة لهم له من إنهاء الصراع و قدرته على فتح إرادة جالياته وحسب راقمها بياناته وتوجهه نحو العدالة وإرجاع الحقوق، الظلم لا يعرف الاستدامة والاحتلال لن يصمد والوقى لا يبقى على وقته ولو اعتبر أحدهم كلامي هذا شعارات فرما يحتاج لمراجعة كتب التاريخ!

\* كاتب فلسطيني

عبد

الناصر كانت في قيادة هذه الحركة. روسيا بحاجة إلى أن يكون لها دور في ما يدور من صراعات في المنطقة، الصراع الفلسطيني العربي – الإسرائيلي، الصراع في سوريا، الصراع الخفي على ضوء محاولات إيرانية وتركية لتشكيل قطبين اسراعين في المنطقة، روسيا بحاجة لنفوذ ومواجهة الوجود الأمريكي في المنطقة وليس أفضل من مصر عنوانا لمل هذا الجود.

وفقا للنايب المواترة في زيارة الوزيرين المصريين إلى موسكو والمحادثات المصرية – الروسية التي جرت في موسكو شهدت التوقيع بالأسلحة الأولى على عقود بقيمة تتجاوز 3 مليارات دولار، ووفقا لوكالة الأنباء الروسية فإن الرئيس بوتين يطعم إلى رفع التبادل التجاري مع مصر إلى 5 مليارات دولار، بالنسبة لتغيرات دراماتيكية في الموقف الروسي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فليس منتظرا ذلك، فمصر تلك المفاوضات كما يفيد مع إسرائيل، والسلطة الفلسطينية تخوض مفاوضات معها لا يزيد عن العشرين عاما على اتفاقيات أوسلو الموقفة بين الطرفين، لذلك فما رشح عن للمباحث المصرية – الروسية الأخيرة هو دعوة الطرفين للفلسطينيين والإسرائيليين إلى إظهار حسن النوايا لواصل المفاوضات، ثم عد علينا ألا ننسى أن اتفاقيات عديدة جرى توقيعها بين موسكو وثل أبوب، والمسؤولون الإسرائيليون يقومون بزيارات عديدة إلى العاصمة الروسية. بالنسبة لسوريا وما يجري فيها، فقد دعا الطرفان إلى تجنب سوريا محادثات التدخل الخارجي في شؤونها، نائب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ونظير الصري أكد مساندة إجراء تدريبات عسكرية مشتركة، وتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

كما أن اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي التجاري الروسية – المصرية ستستأنف اجتماعاتها نهاية الشهر المقبل (مارس/آذار) وفي ما يحصل يلحظ المرابح نوايا جديدة لدى الطرفين لاستئناف التعاون بينهما في مختلف المجالات.

التعاون

### د. محمد جميع\*

■ قلقة هي الرياض، حق لها القلق، واشنطن تتجه نحو طهران، باريس ترسل جيشا من رجال الأعمال إلى الجارة اللدود، لندن وطهران تبادلتا العزل باكرا، فطريف يوزع بسماته الغاضبة في جنيف وفيينا، الحدود الشمالية للرياض منتهية، البوابة الشريفة تهدم صمراعا، أتركت الرياض لاقا أنها ارتكبت خطأ في بغداد، ذات يوم من عام 2003، لكنا ليس هذا وقت الندم على الأخطاء، هذا وقت معالجتها، تقول الرياض لنفسها.

خاليا العاصمة السوداء – والثامنة والقائمة – موجودة على ساحل الخليج العربي، المغامرة الجنوبية من جهة اليمن يتخرس فيها سكنين طهران، الحوثيون حرك «الله» جديد على الحدود الجنوبية للرياض، وطهران تشن هجوما بالمسامت على الدوحة والنكويت وأبو ظبي، مسقط أسجعا – منذ وقت مكيو – بريق «تيوب الليد الإيراني» الرياض الهالدة في ما يبدو تعمل ببهود أقل، وحركة أسجعا، رسالتهما إلى عمّان والرياض غير كافية، حركتها في النادي العربي الخليجي، لا تلتبي الحاجة، الأوراق التي بعطرتها موسكو في سوريا يمتلئ لها، لبشان حلم الرياض الجميل حولته طهران إلى كايوس عربي يامتصها سيد الضيقة وكيل طهران يعيث «كتائب الحسين» إلى عاصمة الأمويين، وتصرخ الكتاب «يا لثارات الحسين»، وتزيد من شعاراتها الطائفية: «لييك يا حسين»، حال هجومها على «يزيد» في ساحة الأمويين في دمشق.

طهران على حدود الرياض من الشرق والشمال والجنوب، أمر مزيك، ولا بد من حركة سريعة ورشيقة – ذرى الرياض – لقف الحصار الحثوري أو الحديدي الذي حاكه شيطان طهران أو وليها، سيان في عين الرياض، لبعض الأولياء شيطان حقيقيون.

الشرق إذن، قررت الرياض، لكن ماذا عن واشنطن؟ ماذا عن التحالف الاستراتيجي، وتوأبت السياسة الخارجية للرياض؟ ماذا عن اتفاق الرياض وروزلت وعبدالعزیز؟ فثبت الرياض إلى أقصى الشرق، بعد تقارب الصين واشنطن وحول طهران، دخل الأمير العربي السعودي الكرمان، قائل القيصر، حاشل معه، لكن الوقت تأخر في النظر للقيصر ليقتصر حسابات أخرى في طهران ودمشق، وعينه على مياه التوسط، وسواحل الشام وأسيا الوسطى.

الروس يتدفق والرياض في سباق مع الزمن، لا فائدة من الضاعة الوقت مع نائب الوصي، تقليل من هذا الدب، غليظ المزاج، مثل سحجار «الوفو»، والدب القطيع مثل وجه بوئن الجامد.

جريت الرياض الذهاب إلى أنقرة، مثل حسابات التاريخ والجغرافيا لم تسعفها، اردوغان ضد جنرال القاهرة، والرياض تدعمه، وصفقر الأناضول يميل إلى الدوحة، وتوبه إسلامي لا يروق للرياض، ولا يكفي – بالطبع – التناغم في سوريا لاقامة تحالف مع العثمانية الجديدة، وحتى ذلك الصافيه بدأ بالتباين في تشكلات المعارضة السورية والجيش الرما عا، القاهرة، في حاجة لن تسعف حاليأ، هي على سرير المرض، وتحتاج إلى عناية أكبر، فزارة عميقة، وصداعها مؤلم، القاهرة تشعر بدوار البحر، إثر الاضطرابات اليومية والاحتلالات الأمنية.

هو الشرق إذن، قررت الرياض، لكن إلى الهند وباكستان واليابان، الرياض وإسلام آباد جناحان سنينان عربيا، وبما أن العمامة السوداء تلعب في

## أ. د. علي الهيل\*

■ لا أدري إن كانت مجتمعات الشذوذ الجنسي والزواج المثلي، حديثاً في أمريكا وأوروبا، تعرف أو تعلم عن تنسوي – تحديداً العرب والمسلمين – انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي والزواج المثلي عندهم، أو أنهم يحتمل أنهم يعرفون أو يعلمون، بيدّ أنهم لا يكتفون بتعسييرهم، وهو أن الله سلط على الأمريكيين والأوروبيين عدواً جديداً من داخلهم، بدأ على نطاق ضيق ثم أخذ في التضخم ككرة الطنج.

والعرب العجيب أن ينبغ بعض أن يتعصب ويدّعي الكنيسة الكاثوليكية، بل توجّه على فسائوستها تهم بالتحرش الجنسي بالمسيحيين والأطفال، وقد ظهر مؤخرًا كل ذلك في الإعلام على شكل مناورات وندوات ولقاءات وأخبار وتحليلات تقشعر لها الأبدان، ومن اللافت أيضاً إعلان لاعب أمريكي أو أوروبي بين أسبوع وآخر عن كونها أو كونها شاذًا جنسيا، وحديث طبعاً ولا حرج عن حماة الديار على الطريقة الأمريكية والأوروبية، الذين تنتشر بينهم وينبغهم ظواهر الشذوذ الجنسي والزواج المثلي.

صحيح أن

## أكبر من القصة وأبعد من تونس

وتداعياته، شدّة وسوداوية على التونسيين، ولكن ما هي كلمة السّر التي غيّرت أحوال البلاد من النقيض إلى القبيض؟ إنهما بكل بساطة ووضوح، انسحاب أحزاب الائتلاف الحكومي، وخصوصا منها حركة النهضة، من الحكومة. فوجودها في الحكم، جعل خصوصها يستميّتون في محاربتها، واستعمال جميع الوسائل المكنة في التشكيك والإرباك، لإخراجها من الحكم، بأي وسيلة، ولم يتردّد البعض في الدعوة إلى التمرّد والعصيان، بل حتى محاكمة الانقلاب الذي حصل في مصر، ونجح هؤلاء في إشاعة الإحساس بالفوضى العارمة التي لم يسلم منها قطاع أو جهة من جهات البلاد، فإذا ضعف صوت المحتجّين قليلا، دخلت السلفية الجهادية على الخط، في فعل الشعائني وفي أماكن أخرى مختلفة من البلاد، لتكمل المهّمة بفتح الرصاص والتفكيك، وكأنها جزء غير منفصل عن السلفية التي تريد إسقاط حكومة النهضة كما يسوّفها.

إلى جانب الضغوط العلنية المباشرة، كانت هناك إحياءات ورسائل من أطراف إقليمية ودولية، تجتمع في رفض القبول بنظام يحمل نفسا ثوريا، مهما أجدته بعض الفاعلين فيه في إضعاف هذا النفس إلى حده الأدنى، وحصلت قناعة لدى قادة الائتلاف الثلاثي الحاكم، أنّ الحكومة التي شكّلوها، لم تفضّهما معدة النظام الدولي الراهن، وأنّ استمرارها يزيد في خنقها، فقبلوا بعد تردد بـ«توافق وطني» على حكومة غير منحزبة، تضع حداً للاحتقان الحاصل.

لقد أصبح على النظام الدولي القائم، القبول بقوى سياسية جديدة تخرج من زاوية اللاشعورية، إلى مريح الرظني، ولو في بلد صغير لا يملك ثروات نفطية أو غيرها، مثل تونس.

هكذا اشتدّت الضغوط على الأحزاب والحركات التي نظّرت للثورة،

## مصر... روسيا: هل يعود التحالف؟

عقد الرئيس السابق محمد مرسي اجتماعاً مع الرئيس بوبنّ التونسي لتعزيز العلاقات الثنائية بينهما في جميع المجالات، ومنها المجالان الاستثماري والسياحي، كما تمّ بحث العديد من القضايا الإقليمية والدولية في رأسها الأزمة السورية. أعلنت هذه العلاقات الخاصة في العهد الجديد، وما يلفت النظر تأييد بوبنّ للمسيحي في الترشيح للانتخابات الرئاسية في مصر. لقد تمّ تدشين العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفييتي في عام 1943 عندما جرى تعيين أول سفير لمصر في موسكو، لقد لعب الاتحاد السوفييتي دوراً مهماً في تأييد القضايا الوطنية العربية، خاصة القضية الفلسطينية، فهو كما يتباين الثورة الفلسطينية والاقتصادية والصقات العنصرية وكتلة منظمة الدول الاشتراكية لعب دوراً في التأييد السياسي للقضية الفلسطينية، سواء في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في مجلس الأمن أو في الهيئات والمنظمات التابعة لها، وفي المؤتمرات الدولية عامه، بتصويت الاتحاد السوفييتي ودول المنظمة الاشتراكية وكتلة عدم الانحياز لنجاح الاقتراح الذي تقدمت به هذه الدول للمنظمة الدولية، في اقتراح الصهيونية والعنصرية فقد أصدرت الأمم المتحدة في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1975 قراراً يحمل الرقم 3379 «باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري». كذلك الأمر في إعلان المسكيد لعام 1975 وقرار مجلس رؤساء دول حكومات منظمة الوحدة الإفريقية الذي انعقد في كمباليا عام 1975 حين تمّ التأكيد على أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظمة الاشتراكية كان أول قرار عملت الولايات المتحدة وإسرائيل وأصدقاؤها من الدول الغربية على تمريره، هو إجبار المنظمة الدولية على إلغاء هذا القرار، بالفعل تمّ إلغاؤه في عالم الثقافة الأودح.

يبقى القول، إننا نستشهد بتطوراً في العلاقات المصرية – الروسية يشي بإعادة التحالف المتين بين البلدين.

\* كاتب فلسطيني

## الرياض تتجه شرقا

حساب الجهود المطلوبة لمكافحة حرائق الحدود الشرقية والجنوبية، حثتك السجاء «سحبان»، الفعل «ولي» القول، يطغى على وجهته بالتوميه، ويخفي نواياه باقتسامه، ويشغل العرب عن عمله الخدوب في تمزيقهم بشعارته التي الزفاعة عن الوحدة الإسلامية، وقد تقارب النشاط الأكبر والولي الفقيه، وبعد مئة أوأباما وإرواحيه، وتبادل البسمات والمجاملات ظريف وكيري، وبعد الخروج على مالوف السياسيّن الخارجيين للبلدين، بدأت طهران توجّه رسائل عزّل للرياض، الولي الفقيه يريد أن يرضي الرياض، ويخفف من وقع الأزمة لديها، لعلمه أن الرياض يمكن أن تنهب لو سادت في حدائقها، كما يلعب هو في حدائقها، غير أن رسائل طهران في ما يبدو لم تصل بعد إلى الرياض، أو أنها لا تزال ما عبسية الفقيه فيها، الرياض تردّك أنها الهدف الإرادي الأكبر، الحوثيون في اليمن لإطلاق الناصرة الجنوبية، والمكثي والمليشيات الشيعية في العراق جزء من استراتيجية الهلال الشيعي، والحرب السورية هي في جانب منها حرب على الرياض، وإسلام عموماً، أو على هذه هي قراءة الرياض لإضارة ألف السوري.

فوق ذلك، تردّك الرياض أن طهران اليوم ربما تتال إحدى الحسينين، أو العليّة، إما القليلة النووية، ولو بعد حين، أو الانتعاش والمناسفة الاقتصادية العالمية، وكلا الأمرين بالطبع جيد للرياض الشريك النطفي العالمي الأول في المنطقة، وصاحة الزمامة حسب قرأتها –للعلم الإسلامي.

ربما استحسنّت الرياض بتوجهها شرقاً، لكن من المهم جداً أن تتجه الرياض جنوباً وشمالاً وشمالاً وجنوباً، بل والأهم من ذلك أن تتجه الرياض أكثر للدخل، أعني داخل حدودها، المقات وطنية حساسة، واستحقاقات شعبية ضرورية، إذا الشعب هو السلاح الأول، والجبهة الداخلية هي القوه الحقيقية التي دونها لا تجدي اتفاقيات مع الخارج أيّا كان هذا الخارج، وإيا كانت هذه الاتفاقيات.

محركات الطائرات الخاصة التي تطير من الرياض، وحركة الطيران تشي بسرعات جديدة في حركة الطيران، التي يمكن قراءتها على أنها انعكاس لانتشار جديدة في ماش، أو ربما هي صلب المقاربات السعودية لمغات المنطقة والعالم.

كل شيء على الملكتن، وكل حركة في المنطقة هي نفس متعلق على الدالات واسعة، وأحياناً متضاربة، غير أن ما يمكن أن يعض بعض متعلق على دالات قطعية، هو حركة الطائرات التي نقلت ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز من الرياض إلى الشرق الأدنى والأقصى، حيث لا يمكن قراءة الحدث بمعزل عن السياقات في واشنطن وطهران، وبمعزل عما يدور في فيينا وجنيف.

ما ليس بتكنه هو حقيقة أن الرياض تتغير بسرعة أكبر مما توّعت واشنطن وطهران، ولعل أوباما الذي تغضب الرياض بترك لنا، ولعل ذلك سبب الزيارة المزمعة لباراك حسين أوباما إلى الرياض، وهذا تغير في الاتجاه التقليدي لبقية الحج بين الرياض وشنطن على الأقل خلال هذه المرحلة العلقه من علاقات هذين الحليقين الاستراتيجيين.

\* استاذ جامعي وكاتب قطري

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7671 الخميس 20 شباط (فبراير) 2014 – 20 ربيع الثاني 1435 هـ



وحملت لواءها، بهدف إفسالها، أو على الأقل إرباكها لتتراجع عن تولي الحكم، وعن تصدّر المشهد السياسي في البلاد التي فُجرت أول ثورة عربية معاصرة على نظام الاستبداد، واستعملت في ذلك إمكانيات ووسائل ضخمة، وبشكل متدرّج، لعل آخرها، اللطويح باغتيال الشيخ راشد الغنوشي، وسمعنا لأول مرّة، أصوات «الديمقراطيين» المحليين والدوليين، ينادون بضرورة تخلي الأغلبية المنتخبة، عن الحكم، طلباً لاستقرار مفقود، وصيانة لديمقراطية مهددة. ورغم أن السيد مهدي جمعة يحظى باحترام معظم الأطراف السياسية، واتخذ إلى حدّ الآن نفس سياق وطني وإقليمي ودولي يتجاوز حجم قصر الحكومة بالقضية، وأبعد من ضغوط الوضع التونسي المتقلب، فالانفلات الأمني الذي تشهده الجارة ليبيا، والقلق السياسي الذي يلفّ أحوال الجزائر، ويتخذ من الانتخابات الرئاسية عنواناً له، ومعركة الديمقراطية التي تعيشها مصر على وقع الانقلاب، وانهار المشهد البريء الذي تسيل في سوريا، وغيرها من معارك أخرى مملّنة وغير مملّنة في بلاد العرب، تؤثّر بشكل مباشر في تونس، وتسهم في إنجاح مهمّة حكومة جمعة أو فشلها، وإذا افترنا بأن معركة الديمقراطية لا يمكن حسمها في بضعة أشهر، فإنه من تكرار اللعبة؟ والأخطر من ذلك، هو أنّ تسفيته نتائج الانتخابات، من شأنه أن يزعج الأمن والستقرار، ولا ينتج إلا الفوضى. ويلتقي في البحث عن هذه الموائد السوممة، المتفرون بالدين، والمتفرون بالديمقراطية. فهل تستسلم الأغلبية المنعّقة، للزوائد مجانيّن السياسة؟

\* صحافي ومحلّل سياسي تونسي

### أنسي الحاج: الحب عوض كل شيء ومكان كل مكان

## محمد الهاشمي\*

■ لم يكن ليغلب أنسي الحاج الوقت، لكنه قرر لوحده أن يتحداه، وهو الذي قال حينما غيب الموت صديقه ورفيق أشعاره جوزيف حرب إن الأخير «قاتل الوقت حتى قتله لكن الوقت قبل أن يموت ترك له الحب».

كان أنسي يعلم أن «أقسي ما في الأمر، عندما تفرط الصلاة على صاحب المحنة، إذ يخف حلقه من تعطر الفرح» أو أصنافاً أن تصلي سلفاً، فيأحجابه تحت رداء الرض والألم نحن من كنا في محنة. الموت رام كرهه لأنه أراد أن يبقى «عارياً»، ويبدو أن أنسي لم يعد يحتملها، لذلك فقد قرر الرحيل. ترك لنا شاعراً من شعره تجلّت، «ما عدت أحتمل الأرض، فأخبر من الأرض لا يحتملها، ما عدت أحتمل الأجيال، فأعرف من الأجيال يضيق بها، ما عدت أحتمل الجاسين، فأجالسون لنداءها»، هكذا، قرر أنسي الحاج أن يكون بيننا، وكلت رأسه «ريشة صغيرة تهبط من عصفور».

ترك وقت أنسي الحبا لنا نحن أيضاً، يحمله جميل إشراعه ونثره وتراجمه الخالدة، كما يعد يعرفه «إلى العميان «أنهم يرون الحب» وما قال في إحدى قصائده. أنسي عندما أحب كان الشلال الذي أعطى، وتواضع عندما وصف محبوبه بالإبريق، وعدّ أن عماء الإبريق أكرم لأنه أكبر من طاقة الشلال.

لم يكن أنسي وحده الذي سرق بعضاً من وقت نسبي، حتى إن كان قد شهده على أننا في زمن السرطان: نثرا وشعرا وكل شيء..، كان الوقت يتزلق منه في أمات لبثان التي توجع لها وحلها مرارا، كما غناها قصائد حب وعتب. وقد رفض هذا الفذل كما يمكن أن يقصد البراءة، لأنها لا تنتمي إلى حقيقة إنسانيتنا، رفضها «كانها آتية علة تجسد من الأفضل أن يغتسل أثار عارياً» على حد وصف الشاعر عذرة رمضان، كان وهو يرى ما يحدث حوله يترقب بعد النوم رمضان، كان وهو يرى ما يقاسمه التي كانت قهراً السهب ليعري كل ما لم يعد الصليب نجم سينمائي، الأناجيل صارت كتاباً لجميع الكتب».

لم يؤنس أنسي شيء أكثر من الأصوات، ففي نظره إن «بعض الأصوات سقيمة وبعضها شائط وبعضها منارة»، لهذا، كان يرى صوت فيروز «السيفنة» والشائط والمارة، والشعر والموسيقى «الصوت» ولما عُثت لها هيئة الأواس، شدّت بكلماته «أنيك حيبي» من أجل أن لا ألامس حياتهم شيئاً مما تلاسح حياتي»، ليوضح أن الصوت أيضاً أعمق عنده في الحب من ملاسمة الجسد، وما لا شك فيه أن الموسيقى كان لها شأن كبير في وجدانه، وقد رأى أنه «ليس بين الفنون ما ينسده الدين مثل الموسيقى.. لتكها دين بلا عقاب ولا حد، وهو (وتعصبا) يزيد الحرية». كان من المفارقة أن التعرف أول مرة على نتاج هذا الشاعر العظيم من خلال ترجمته الشهيرة لتكاتب أدولف هتلر الشهير «مكافحي»، أكثر ما لفت نظري كان اللغة والموسيقى اللبهرتية، عكس كل منها في شأقة قلبه وقدرته على إرضاض مشاعر القلق والغضب والكرامية والتعصب التي كان كتابها هتلمر محمداً بها، لا بد أن أنسي رأى في هذا الكتاب شيئاً ما دفعه نحوه، لربما أنه عزّى هتلمر الواضح في كل عبارة كتبتها وهو يؤمن بها. لقد العري حمله أنسي معه في ترجماته لسرحيات ششمير وكامو وقصائد النظرية التي نشرت في ست دواونين. بعد سبعة وسبعين عاما دخلت مائة الفاضل بين الإنكليز بالذات في الإسلام، والزيادة المطردة في بنول المساجد، وما هو قريب من ذلك يحدث في فرنسا وأمريكا وكثير من الدول الإسكندنافية وكندا وأمريكا اللاتينية وأستراليا، ويلاحظ بالتزامن مع ذلك تعميم العلمى يسمى لا تبدو الأضلاع اليهودية الصهيونية من خلال جموعات العنصرية السياسية والاقتصادية بمتأني عن التعقيم المشار إليه.

\* كاتب وإعلامي إماراتي

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

## حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

## حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

## حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

## حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

### حفرة أخيرة

## اتسعت لجسد شاعرنا لتخلصه

## والأفاق بعد حبلتي

## بعظيم إبداعه، لأنه اتخذ الحب

## عوض كل شيء

## ومكان كل مكان

## حفرة أخيرة

## التعلق بالأشخاص في الحياة السياسية العربية

د. علي محمد فخرو

■ نصيحة لوجه الله: إذا كان شباب ثورات وحركات الربيع العربي، التي في صعود وهبوط طبيعيّين، يريدون إنجاح ما ضحكوا بالكثير من أجله فإن عليهم دراسة تجارب ثورات الآخرين، إذ فيها الكثير من الدروس والعبر.

دعنا نستحضر مثلاً هاماً من دروس الثورة الفرنسية. إنَّ المهرج والمرج السياسي والفكري الذي رافق تلك الثورة في سنواتها الأولى على الأخص اخترع فيلسوف فرنسي (اسمه دستوت لوتراسي) كلمة الإيديولوجية الشهيرة، ولقد عنت تلك الكلمة منذ البداية أن المنتمين لأية إيديولوجية معينة يمتلكون الحقيقة المطلقة وأن الآخرين يمتلكون الضلالة وكل ما هو غير حقيقي.

وظناً من هؤلاء الإيديولوجيين المؤمنين بالجمهورية الليبرالية بأنهم يحتاجون لقيادة قوية كاريزماتية لتحقيق أهداف إيديولوجيتهم الليبرالية تتبناً ضابطاً صادوا وواعداً اسمه نابليون بونابرت.

لكن ما من مرّة قصر على استلام ذلك الضابط مقاليد الأمور حتى بدأ يشير إلى من ساندوه من الجمهوريين الليبراليين باستهزاء واحتقار بأنهم المنظرون الذين ما إن يتعاملوا مع السياسة حتى فسدوا. بقية قصص نابليون ومغامراته وما أوصلت فرنسا وأوروبا إليه من مأس معروفّة ولا تحتاج إلى التذكير بها.

عبارة هذا الدرس لشباب الثورات والحركات العربية أن لا يقفوا في مطبّ التفتيش العبيث عن هذه الشخصية المدنية أو العسكرية أو الدينية الواعدة، فيضعون الأهداف ومصير حركاتهم في مطبّ الرعي. المطلب هو بناء المؤسسات الديمقراطية المدنية الفاعلة، المعتمدة على مساندة الجماهير الواعية، القادرة على الاستمرار في الأفق الزمني العييد، المتعددة عن الشخصنة وطغوس عبديتها والإكتواء بنيران تلقياها وهلوساتها. ولديهم همّة عربية كثيرة طيلة القرن الماضي والتي أظهرت أن أمام مثل كل نجاح واحد وجدت عشرات الأمثلة من الإفخاقات والكوارث. المطلوب هو مؤسسات ناجحة يديرها ديمقراطيون ناجحون بالاعتدال والتجارب، وليس قادة تنصهر الأمة ومؤسساتها في شخصياتهم التي كثيراً ما تكون نرجسية.

بل إن تاريخنا العربي الإسلامي يقدّم العبر. فأمام شخصيات عدالة الخليفة عمر بن الخطاب وطهارة الإمام علي بن أبي طالب وعفة الخليفة عمر بن عبد العزيز هناك العشرات من شخصيات الطاغية الحجّاج بن يوسف المدوي الخليفة العباسي السفّاح والبيسون الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. الشخصنة في كل حقب التاريخ لم تنجب عبر العصور إلا مثل أولئك وفي عصرنا الحديث قادت إلى أمثال هتلر وموسوليني وستالين والقذافي.

ويذكر التاريخ أن أحد أغنياء روما، عاصمة الامبراطورية الرومانية، أطعم الفقراء الجياع إبان فترة مجاعة، فما كان من الرومانيين إلا أن أعوموه ليساعده في أن يصبح طاعية مستبد. لقد فضل الرومانيون رفاهيتهم على رفاهيتهم اليوم في بلاد العرب، في وهج وآلام الحركات الثورية، هناك من ينبرون كمخلصين ومشفقين، لإقناع الشباب والمجاهير باعلاء، أفضلية لغات الاقتصاد، لاستثمارات آتية غير مؤكدة من هذه الجهة العتية أو تلك، على الكرامة والحريّة والعدالة. لقد حسمت روما خيارها لصالح الحرية، فهل يستطيع شباب الثورات والحركات حسم خيارهم وينتقلون إلى مستوى وجهة أكثر وضوحاً وكفاءة وأقرب لسيرورة ديمقراطية إنسانية صادرة بعيداً عن كرفلات تسويق هذه الشخصية أو تلك؟

لقد كتب الكثير عن النظام الأبوي القائم على سلطة الإخضاع والتبعية والولاء وغياب الاستقلال في تركيبة العائلة العربية وفي العلاقات المجتمعية العربية. واعتبر بعض علماء الاجتماع أن هذا النظام غير الديمقراطي هو أحد إشكاليات تخلف المجتمع العربي. ومن يريد معرفة الأصول التاريخية والاجتماعية لمظاهره الأبوية المروضة سيجدها في كتب الدكتور المرحوم هشام شرابي على سبيل المثال.

لكن ما يهمننا هو التوجه إلى شباب ثورات وحركات الربيع العربي لنذكرهم بالآتي: إذا كنتم قد استسلمتم بنجاح كسر حاجز الخوف التاريخي من سلطة التجنيد والاحتلال في مواجهة نفسية وذهنية وجسمية معها، فانكم أيضاً قادرين على كسر حاجز الإنهيار الطفولي غير الناضج بالأب الحكيم القادر وحده على القيادة في عالمي السياسة والحكم. لا تدعوا إعادة انهيار الطفل العربي بوالده الكبير أو بأخيه الكبير، وبالتالي مستح ذاته، أن تنتقل إلى ساحة السياسة، هذا إن كنتم تريدون ساحة تغييرات تاريخية كبرى يقع عاتقها على الجميع.



فقد الثقة في الطبقة السياسية التقليدية وقدرتها على تمثيله، وبالرغم من صعوبة التقدير الآن، يصعب القول بأن أيًا من القوائم السابقة يمكنه التحدث باسم العرب السنة، الحامل الضروري للوطنية العراقية ولوحدية العراق وشعبه، وهذا ما دفع طلبة من العراقيين، سبق أن لعب بعضهم دوراً رئيسياً في تشكيل القائمة العراقية المحاولة إحياء الخيار الوطني، إلى تشكيل «قائمة الكرامة». تركز القائمة على عدد من الشخصيات السياسية النشطة والقائدات العشارية، مثل النائب المعتقل أحمد العلواني والشيخ عبد الرحمن المنشد العاصي والشيخ علي الحاتم، الذين انحازوا إلى الحراك الشعبي خلال العام الماضي؛ وإلى عدد من الشبان غير المعروفين سابقاً، ممن لعبوا دوراً بارزاً في هذا الثورة والتمرد؛ وعدد من الأكاديميين، الذين قرروا تحمل مسؤولياتهم تجاه شعبهم والعمل مع مستقبله، عوضاً عن الإنزواء في زوايا الأمن الأكاديمي.

وهذه قائمة من لا صوت لهم، من حاول الملكي منذ سبعة من القهيات الطائفية التفتك بوجودهم وفقههم، وهم أبناء العراق وتاريخه وحراس وجوده؛ ومن خذلته القيادات السياسية التي منحوها من قبل حق تمثيلهم والتحدث باسمهم. هذه قائمة لحظة الاحتياط الواسع في عراق ما بعد الغزو والاحتلال، لحظة الثورة والأمل في وجه نظام الكوراك، من أجل أن ينظر سكان المحافظة إلى الحراك الشعبي إلى ثورة مسلحة، أوقع هزيمة بالغة بقوات رئيس الحكومة وأتباعه، وأظهرت هشاشة المؤسسات التي يقودها.

على خلفية من الحراك الشعبي الواسع، كانت ملامح الخارطة السياسية تتبلور بصورة أكثر وضوحاً. ستخوض القوى الشيعية الرئيسية الأثلاث، بما في ذلك قائمة الملكي، الانتخابات منفصلة، بينما سيخوضها الأكراد بقائمة التحالف الكردستاني التقليدية، في الجانب السنني والوطني، الذي شكلت القائمة العراقية من قبل مظلة الرئيسية، ذهب عدد من السياسيين السنة، لتشكيل قائمة «متحدون»، بقيادة رئيس البرلمان، أسامة الجبفي؛ بينما التحق عدد آخر إلى القائمة الوطنية، التي شكلها رئيس الحكومة الأسبق، إياي علاوي، الرئيس السابق للقائمة العراقية. ولكن الواضح، بعد تجرعة السنوات الأربع الماضية، أن القطاع الأوسع من الشارع العربي السنني

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ومن الخطأ في أي وضع من الأوضاع أن تؤسس أي دولة نظامها على فكرة طائفية، كما هو الشأن في سوريا لأن مثل هذا التأسيس يجرم مجموعة كبيرة من المواطنين من التعبير عن رأيها بحرية. ويبدو في ضوء ما قلناه أنه من المؤسف أن تكون هناك أمة لعبت أدواراً مهمة في التاريخ مثل الأمة العربية، وتمتلك إمكانيات قادرة على أن تؤسس بها مكانة مرموقة في العالم، ومع ذلك نعيش هذه الأمة تحت نير الانقلابات العسكرية والصراعات المذهبية والغياب الكامل عن قواعد بناء الدولة الحديثة.

وما يتطلبه بناء الدولة الحديثة في البداية هو إصلاح شامل لنظام التعليم حتى تستطيق العقول بفكر متقدم يتبعده عن التبعية والافتقار، لأنه في بيئة كهذه ستجد القلة المستنيرة تهاجر البلاد لتبحث لها عن مواطء قدم مناسبة تستطيع أن تعارض فيها الحياة بصورة طبيعية، ولأن الاقتصاد يلعب دوراً مهماً في مثل هذه الدولة، فيجب أن يتوجه الاقتصاد نحو توفير مطالب المواطنين، وذلك من خلال إنشاء الدورات الاقتصادية الصحيحة، ذلك أنه في إطار النظام الاقتصادي السليم لا يهيم من يمتلك المال، بل المهم هو أن يكون المال في داخل الدورة الاقتصادية يجرهما حتى يستفيد منها سائر المواطنين، وذلك ما لا يحدث في الوقت الحاضر في العالم العربي. إذ يتركز ثروة طغف الأموال في داخل الدورة الاقتصادية فإنها ترسل إلى المصارف الخارجية التي تستفيد منها اقتصادات دول أخرى دون أن يكون هناك ضمان في عودة هذه الأموال إلى مواطنيها الأصليين.

ويبدو من كل ما ذهبت إليه، أن العالم العربي لا يحتاج فقط إلى ثورات لتغيير أنظمة الحكم فهذه الثورات قد حدثت، ومع ذلك لم يتغير الواقع كثيراً لأن ما يحتاج إليه العالم العربي في الواقع العملي، هو وضوح رؤية وفكر مستنير يعرف الأسس التي تقوم عليها الدول الحديثة، ويبدون ذلك لن يتحقق كثيراً مما تصبو إليه الأمة العربية.

\* كاتب من السودان

## العملية السلمية !

## «انقلاب» ميلشيا «الصواعق والقفعاغ» في ليبيا

ومن الواضح ان البرلمان فشل في الوفاء بالاستحقاقات السياسية الموكلة اليه، بالإضافة الى فشله في تلبية طموحات الليبيين في حد ذاتي وعلى رأسها النفط، سعياً للبقاء في السلطة لاطول زمن ممكن.

كما ان يزيد الحلف الناتو وما صاحبه من انهيار لنظام القذافي كان بمثابة دعوة مفتوحة للتنظيمات المتشددة لتفرض سيطرتها على الأرض، فيما اشغلت الأحزاب والقوى السياسية، كما حدث في بلاد اخرى، في التناحر على الوصول الى السلطة وتقاسم مكنتها متناسية اولوية بناء الدولة.

وهكذا أصبحت الأحزاب تختبئ أو تتحاور أو تتصارع عبر الميلشيات صاحبة الكلمة على الأرض، ما أدى الى الإيغال في تعييب مفهوم الدولة.

ومن هذا المنطلق جاء إعلان بعثة الأمم المتحدة «لقفعاغ» حيال استخدام القوة لحسم الخلافات السياسية، مطالبة بضرورة العودة إلى الحوار الوطني وعدم الانزلاق إلى الانفصال الأجنبي والعفوض وتجنب البلاد للأزمة الخطيرة.

وان كان هذا «اللقغ» يبدو متخارفاً كثيراً في بلد لا يحتلج، ناهيك عن عمليات القتل والمخاطبة للخطف أو الاعتداء (كما حدث مؤخرًا مع الدبلوماسيين المصريين)، بعد ان تعرض رئيس الوزراء شخصياً للاحتجاز، ناهيك عن عمليات القتل والتعذيب الواسعة التي تقوم بها تلك الميلشيات ضد بعض الليبيين والأجانب على السواء.

للاسف لقد باتت ليبيا بدلة لاعوام على الثورة بعد ما تكون عن تحقيق اهدافها، وأقرب ما تكون شهواً من سقوط القذافي، دفع ثمن جسده وتاجهها.

وقد تم التوصل إلى اتفاق مع ميلشيات تطلق علينا تهديدات باستخدام العنف ضد «برلمان منتخب» أسئلة جدية بشأن أهلية هذه الحكومة في تنفيذ مهمتها الأساسية المتمثلة في بناء الدولة، ناهيك عن توفير الشروط الضرورية لعملية التحول الديمقراطي، وعلى رأسها: احتكار الحكومة للقوة المسلحة واستخدام الحد الأدنى من العنف القانوني، وتأسيس جهاز قوى مدني، وبناء المؤسسات الديمقراطية، ثم بناء الثقة في تلك المؤسسات، واخيراً اجراء انتخابات نزيهة.

اما الواقع فهو انه في قلب هذا الدائرة الجهنمية من غياب الدولة، واستئساد الميلشيات، وتشاك خطوط التقسيم العرقي والقبلي والايديولوجي، وصراع المصالح وتناحر الاقاليم، تكمن اليوم معاناة الشعب الليبي الذي ظن ان التخلص من القذافي سيكون ايدئاً ما بالاتفاق بعد اربعة عقود الديكتاتورية والقمع والفساد.

والى حد كبير يواصل الليبيون، وبعد نحو ثلاثين شهراً من سقوط القذافي، دفع ثمن جسده ومواجهه الامراض النفسية التي منعتهم من

التي اجريت قبل اربع سنوات، في آذار/مارس 2010، واحدة من أهم المحطات في مسيرة عراق ما بعد الغزو والاحتلال. فمن جهة، كانت ولاية المالكي الأولى قد انتهت إلى فشل ذريع على المستوى السياسي وكارثة افتتحت على مستوى التنمية والإصلاح السياسي والاقتصادي، صحيح أن أجواء الحرب الأهلية التي عاشتها البلاد بصورة دموية وغير مسبوقة بين 2005 و2008 كانت قد انقضت إلى حد كبير، ولكن رئيس الحكومة الذي تسلم مقاليد البلاد، منتهياً مواجهة الطائفية، انتهى إلى تبني سياسة طائفية تمييزية فضوحة، أدت إلى تهديم مؤسسي للسنة، وسياسات مناهضة للأكراد، أدت إلى توتر علاقة بغداد بالإقليم الكردي، وسياسات استهواناً وتسلط غير مسبوقة، أدت إلى إفساد بالقرى الشيعية

السياسية الأخرى من خلفائه، وبالرغم من تحسين أوضاع العراق المالية، والزيادة المضطربة في إنتاجه النفط، كما إن تمكن المالكي من الحكم حتى أدار وأشرف على شبعة من الفساد، نهبت قطعاً ملموساً من مقررات البلاد، بينما يدت الدولة عاجزة، بعد سبعة سنوات من الغزو، عن توفير الخدمات الأساسية لمعظم شعبها.

قبل موعد الانتخابات بقليل، تصدت بمجموعة من العراقيين لولاحدة من أكثر المهام الحاحاً وتعقيداً: تشكيل قائمة سياسية غير طائفية، ببرنامج وطني، يؤخذ وحده العراق والعراقيين، واستقلال قراره. عندما أعلنت نتائج الانتخابات، وبالرغم من موجة الرعب والترهيب التي أطلقتها القوات الموالية للمالكي في المناطق المؤيدة للقائمة العراقية يوم الانتخابات، وعجز مئات الألوف من العراقيين المهجرين في العراق وفي دول الجوار عن التصويت، خرجت القائمة العراقية باعتبارها صاحبة الحصص الأكبر من البرلمان الجديد، وبوحد وتسعين مقعداً، بينما حصلت قائمة دولة القانون التي يرأسها المالكي على ثمانية أرباع العملية الانتخابية، على تسعة وثلاثين مقعداً فقط. ولكن العراقية لم تستطع الفوز برئاسة الحكومة. عملت الضغوط الإيرانية على الجز بالقوى الشيعية الأخرى تحت مظلة الميلشيات، ومارس

■ بات من المقرر أن تعقد الانتخابات البرلمانية العراقية في 30 نيسان/أبريل، في خضم الأحداث المتسارعة التي يعيشها المجال العربي، من سوريا ومصر إلى اليمن وتونس، والصراع الدائر بين قوات رئيس الحكومة السليكي ومقاتلي أبناء محافظات الأغلبية السنية، وسعي محافظة الأنبار، لا يبدو أن ثمة اهتماماً كبيراً بهذا الموعد العراقي. ولكن هذه الانتخابات في حد ذاتها أمرية.

ولا، لأن الانتخابات مناسبة جديدة لإيضاح ما إن كان النظام العددي الانتخابي للدولة العراقية الجديدة، دولة ما بعد الغزو والاحتلال، لم يزل قابلاً للحياة والاستمرار.

وثانياً، لأن هذا الموعد الانتخابي، على وجه الخصوص، سيسجد ما إن كان بإمكان العراق أن يتخلص من نظام المالكي الاستبدادي سلباً، ويوسائل انتخابية بحثة، أو أن رئيس الحكومة لفتنرتين متتاليتين مصر على الاستمرار في السلطة مهما كانت العواقب التي سيجريها استمراره على العراق.

أما السبب الثالث وبالغ الأهمية، أن هذه الانتخابات، في ضوء السالفة والتاريخ الانتخابي، ستوضع ما إن كانت الطبقة السنية العراقية باتت أكثر قدرة على إدارة شؤون البلاد والحكم باستقلال عن القوى الإقليمية النافذة في شؤونها، إضافة إلى الولايات المتحدة.

من العبت، بالطبع، عزن أو ضعف العراق عن شؤون الإقليم. فمفنة الغزو والاحتلال قل أكثر من عشر سنوات، أصبح الشبان العراقي الحديث في أعقاب الحرب الأولى، عرضة للثورات الإقليمية والدولية.

الانتخابات العراقية المقبلة لا يمكن، على سبيل المثال، عزلهما عما يجري في سوريا، وما تعييشه علاقات إيران بجوارها العربي من اضطرابات، وما تواجهه حركة الثورة والتغيير العربية من عقبات، وما تشهده علاقات الولايات المتحدة بالشرك الأوسط من متغيرات. ولكن المفترض، بالرغم من هذا كله، أن يكون نعت العراق ما بعد 2003 والإسقاط الأمريكي أصبح أكثر وضوحاً، وأن يكون وعي الطبقة السياسية العراقية يتأثرات الخارج محفزاً لتكوين مصلحة العراق وشعبه، واستقلال قراره وإرادة شعبه عن محاولات التدخل الخارجية في شؤونها، أو جعله مجرد رهينة في التوازنات الإقليمية.

شكلت الانتخابات العراقية البرلمانية السابقة،

■ تتابعته حركات الانقلابات العسكرية في العالم العربي منذ منتصف القرن الماضي، وكان يقوم بيدها الانقلابات شباب من القوات المسلحة الحقوقاً بالخدمة العسكرية بعد اكتمال المرحلة الثانوية من الدراسة ولم يكن بينهم خريجو الجامعات، وذلك ما جعل أولئك الشباب يتجهون نحو الانقلابات العسكرية كهيف يحققون به ما يطمحون له في مستقبلهم، وكانت ظروف الحرب الباردة السائدة في العالم في ذلك الوقت تساعدهم على ذلك بسبب انجياز بعض القوى الدولية لتلك الانقلابات.

وكما هو معلوم فإن الانقلابات شملت بعض الدول العربية ومنها مصر والسودان وليبيا والعراق وسوريا واليمن، وكانت معظم الحركات الانقلابية تساعدها بعضاً، فقد رأينا الرئيس جمال عبد الناصر يقول في عام 1969 عندما وقع انقلاباً السودان وليبيا، بعد تسعة حزيران عام 1967، أن القذافي ونميري يذكرا نه بمرحلة شبابه، وكان ذلك تحفيزاً لها للاستمرار في طريقهما خاصة إن هذا الرأي يأتي من زعيم حلق شعبية كبيرة في تلك المرحلة.

ولم يكن لجامعة الدول العربية أي دور فاعل في تلك الحقبة، ذلك أن الجامعة لم تؤسس على النظم الدولية المعروفة كما هو الشأن في مجموعة الاتحاد الأوربي، أو اللندني الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا «آسيان»، بل أسست على نظرية انقلابية جعلت مقرها الرئيسي في مصر دون أن تكون لها فروع في دول عربية أخرى، كما إن رئاستها أصبحت في يد شخص بصورة دائمة، وذلك ما جعل كثيراً من الدول العربية تشعر وكانها لا تتنتمي لتلك المؤسسة، إذ هي لا تملك القوى قياداتها بصورة دورية.

لكن الزمن تغير، إذ بعد أن كان العقيد معمر القذافي يتباهى بأنه صاحب النظرية العالمية الثالثة، وأنه البشر بالولايات الأفريقية المتحدة، وأنه ملك ملوك أفريقيا رأينا ه يموت في حجر بعد فضيحة شعبية عارمة، وحدث الشيء نفسه في مصر إذ واصلتها رياح الثورة التي واصلت طريقها إلى سوريا واليمن واشتعل العالم العربي كله

## قائمة الكرامة العراقية: صوت من لا صوت لهم

د. بشير موسى نافع\*

الأخير ضغوياً على الحكمة العليا لتوفير قوى شرع لتشكيل القائمة السياسية بعد الانتخابات لا قبلها؛ كما عمل توفيق إيراني -مركبي- مستتر على إعادة المالكي رئيساً للحكومة لولاية ثانية، في السنوات 2005 و2008 كانت قد انقضت إلى حد كبير، ولكن رئيس الحكومة الذي تسلم مقاليد البلاد، منتهياً مواجهة الطائفية، انتهى إلى تبني سياسة طائفية تمييزية فضوحة، أدت إلى تهديم مؤسسي للسنة، وسياسات مناهضة للأكراد، أدت إلى توتر علاقة بغداد بالإقليم الكردي، وسياسات استهواناً وتسلط غير مسبوقة، أدت إلى إفساد بالقرى الشيعية

السياسية الأخرى من خلفائه، وبالرغم من تحسين أوضاع العراق المالية، والزيادة المضطربة في إنتاجه النفط، كما إن تمكن المالكي من الحكم حتى أدار وأشرف على شبعة من الفساد، نهبت قطعاً ملموساً من مقررات البلاد، بينما يدت الدولة عاجزة، بعد سبعة سنوات من الغزو، عن توفير الخدمات الأساسية لمعظم شعبها.

قبل موعد الانتخابات بقليل، تصدت بمجموعة من العراقيين لولاحدة من أكثر المهام الحاحاً وتعقيداً: تشكيل قائمة سياسية غير طائفية، ببرنامج وطني، يؤخذ وحده العراق والعراقيين، واستقلال قراره. عندما أعلنت نتائج الانتخابات، وبالرغم من موجة الرعب والترهيب التي أطلقتها القوات الموالية للمالكي في المناطق المؤيدة للقائمة العراقية يوم الانتخابات، وعجز مئات الألوف من العراقيين المهجرين في العراق وفي دول الجوار عن التصويت، خرجت القائمة العراقية باعتبارها صاحبة الحصص الأكبر من البرلمان الجديد، وبوحد وتسعين مقعداً، بينما حصلت قائمة دولة القانون التي يرأسها المالكي على ثمانية أرباع العملية الانتخابية، على تسعة وثلاثين مقعداً فقط. ولكن العراقية لم تستطع الفوز برئاسة الحكومة. عملت الضغوط الإيرانية على الجز بالقوى الشيعية الأخرى تحت مظلة الميلشيات، ومارس

■ بات من المقرر أن تعقد الانتخابات البرلمانية العراقية في 30 نيسان/أبريل، في خضم الأحداث المتسارعة التي يعيشها المجال العربي، من سوريا ومصر إلى اليمن وتونس، والصراع الدائر بين قوات رئيس الحكومة السليكي ومقاتلي أبناء محافظات الأغلبية السنية، وسعي محافظة الأنبار، لا يبدو أن ثمة اهتماماً كبيراً بهذا الموعد العراقي. ولكن هذه الانتخابات في حد ذاتها أمرية.

ولا، لأن الانتخابات مناسبة جديدة لإيضاح ما إن كان النظام العددي الانتخابي للدولة العراقية الجديدة، دولة ما بعد الغزو والاحتلال، لم يزل قابلاً للحياة والاستمرار.

وثانياً، لأن هذا الموعد الانتخابي، على وجه الخصوص، سيسجد ما إن كان بإمكان العراق أن يتخلص من نظام المالكي الاستبدادي سلباً، ويوسائل انتخابية بحثة، أو أن رئيس الحكومة لفتنرتين متتاليتين مصر على الاستمرار في السلطة مهما كانت العواقب التي سيجريها استمراره على العراق.

أما السبب الثالث وبالغ الأهمية، أن هذه الانتخابات، في ضوء السالفة والتاريخ الانتخابي، ستوضع ما إن كانت الطبقة السنية العراقية باتت أكثر قدرة على إدارة شؤون البلاد والحكم باستقلال عن القوى الإقليمية النافذة في شؤونها، إضافة إلى الولايات المتحدة.

من العبت، بالطبع، عزن أو ضعف العراق عن شؤون الإقليم. فمفنة الغزو والاحتلال قل أكثر من عشر سنوات، أصبح الشبان العراقي الحديث في أعقاب الحرب الأولى، عرضة للثورات الإقليمية والدولية.

الانتخابات العراقية المقبلة لا يمكن، على سبيل المثال، عزلهما عما يجري في سوريا، وما تعييشه علاقات إيران بجوارها العربي من اضطرابات، وما تواجهه حركة الثورة والتغيير العربية من عقبات، وما تشهده علاقات الولايات المتحدة بالشرك الأوسط من متغيرات. ولكن المفترض، بالرغم من هذا كله، أن يكون نعت العراق ما بعد 2003 والإسقاط الأمريكي أصبح أكثر وضوحاً، وأن يكون وعي الطبقة السياسية العراقية يتأثرات الخارج محفزاً لتكوين مصلحة العراق وشعبه، واستقلال قراره وإرادة شعبه عن محاولات التدخل الخارجية في شؤونها، أو جعله مجرد رهينة في التوازنات الإقليمية.

شكلت الانتخابات العراقية البرلمانية السابقة،

## التغيير المنشود في العالم العربي

د. يوسف نور عوض\*

أقدمهم، فهل ما يحتاجه بلد كعصر هو فقط تعيين رئيس جمهوري، وهل يحتاج إلى نظام حكم إلى أن يذهب «المسيحي» إلى موسكو لكي يحصل على مجازة الكرملين ويقدم في مقابل ذلك صفقة أسلحة بملياراات الدولارات يمولها دافع الضرائب المصري لغير ما هدف معلوم؟

إن ما تحتاجه مصر ومعظم البلاد العربية التي حدث فيها التغيير هو التحول من نظام السلطة إلى نظام الدولة، ذلك أن نظام السلطة يتجاهل ليس في كثير من الأحيان مصالح الحقيقية، أما نظام الدولة فتتطرق سائر قرااته من هدف واحد هو تحقيق مصالح المواطنين، وبالطبع ليس هناك شكل واحد لنظام الدولة، فنحن نرى نظاماً ملكياً في بريطانيا هو من أفضل نظم الدولة في العالم وترى في الولايات المتحدة وفرنسا نظامين جمهوريين مختلفين في طبيعتهما ولكنهما يحققان أهداف شعبيهما، ومن الخطأ ألا يعتقد الساسة أنهم لا يستطيعون تحقيق طموحاتهم في القيادة، والقائمة التشريعية ذلك أن نظم الدولة تستند على أسس ثلاثة، وأولها السلطة التشريعية وهي التي تقوم بها هيئة تمثل إرادة الشعب، وثانيها السلطة التنفيذية التي تول كل لها مهمة التنفيذ، وثالثها السلطة القضائية التي تتناك من كل شيء يسير بحسب ما هو مقرر له من أجل خدمة الصالح العام.

ولا نزعزم أننا نعيش في عالم مثالي، لأنه حتى في نظم الدولة فإن الحل يظهر من وقت لآخر، ولكن من السهولة إصلاح الخلل في نظام الدولة ويصعب ذلك في نظام السلطة بسبب غياب التصور السليم لسير نظام الدولة.

في انتظار غد جديد.

ولكن على الرغم من مرور أكثر من ثلاث سنوات على الانتقاضات الانتخابية، فإن العالم العربي لم يستطع حتى الآن أن يضع

قدميه على الطريق، إذ نحن ما زلنا نرى الصراع محتدماً في مصر بين قوى دينية وقوى عسكرية، وأخرى مدنية دون أن تكون هناك معالم واضحة في الطريق، وهذا ما يحدث في سوريا التي قدمت نموذجا ليس له نظير في التاريخ، وهو انموذج الزعيم الذي يحرق شعبيه ويدير بلاده لأسباب طائفية ويتكرر المشهد في كثير من الدول العربية التي أصبح واضحا انها تعاني من مشكلة ثقافية أساسية، وبدون معالجة هذه المشكلة لا يمكن أن يحدث التحول المنشود في العالم العربي.

وما نعنيه بالمشكلة الثقافية هو استمرار الصراع في العالم العربي على أسس قبلية وعنصرية وطائفية وقديرة دون أن يكون هناك مركز تسيير عليه الدول العربية.

فيأذا نظرنا إلى السودان على سبيل المثال في الوقت الحاضر وجدنا أن هذا البلد الذي كان واعدا ويظهر إليه على أنه نسله غداء العالم العربي، بدأ في التقلص بسبب الخلافات العنصرية وهي التي أدت إلى انفصال دولة الجنوب وتعمل الخلافات الآن من أجل تحقيق الهدف ذاته في دارفور والبلل الأزرق وجبال النوبة وغيرها.

وهكذا يبدو أنه بدون تجاوز المشكلة الثقافية فإن العالم العربي لن يضع قدميه على الطريق الصحيح، ذلك أن التغيير لا يقتصر فقط على تغيير أنظمة الحكم، إذ لو كان الأمر كذلك لحدث التغيير في ليبيا ومصر، وما رأينا القادة يلهثون من أجل أن يتحسسوا مواضع

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي: لندن 166/164 كتغ ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كي يو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - السابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب الرباط: 8 زقة المرح شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: 00962) 5066089

النشر:  
القدس العربي  
مؤسسة القدس العربي  
للتشر والاعلان  
يومية سياسية مستقلة  
رئيسة التحرير: سناء العالول  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## على الرغم من التحذيرات الأوروبية محكمة بريطانية تقر إصدار أحكام بالسجن مدى الحياة

■ لندن- د ب أ: أبدت محكمة الإستئناف في لندن مبدأ إصدار أحكام السجن مدى الحياة على الرغم من الحكم الذي أصدرته محكمة أوروبية بأن مثل هذه الأحكام تنتهك حقوق السجناء. وقد رفعت لجنة مؤلفة من خمسة قضاة حكم السجن من الحد الأقصى للسجن 40 عاما بحق القاتل المدان إيان ماركولجين إلى السجن مدى الحياة، كما رفضت طلب الإستئناف الذي تقدم به القاتل المدان لي نيويل ضد الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج قد قالت العام الماضي إن أحكام السجن مدى الحياة يجب على الأقل أن تسمح بإمكانية المراجعة بعد 25 عاما.

وقال جون توماس كبير القضاة في انكثرا وويلز إن أحكام السجن مدى الحياة في بريطانيا «متوافقة تماما» مع الإتفاقية

## فحص الإكتئاب... من اللعاب

■ لندن- يو بي اي: قال باحثون بريطانيون إن فحصا بسيطا لللعاب قادر على كشف الفتيان المعرضين للإصابة بالاكتئاب.

وأوضح الباحث إيان غودبير من جامعة كامبريدج أن الفتيان الذين يظهر اختيار اللعاب لديهم ارتفاعا في مستوى هرمون الكورتيزول المنصل بالتوتر ويظهرون عوارض اكتئاب طفيفة، معرضون أكثر بـ4 مرة للإصابة بالاكتئاب مقارنة بغيرهم. وشرح غودبير في الدراسة التي نشرت في دورية (بيوساينغ أوف ناشونال أكاديمي أوف ساينس) «سيساعدنا هذا الاختبار في استهداف الأفراد المعرضين للاكتئاب وسيساعد في الحد من خطر إصابتهم بحالات اكتئاب حادة وما له من عواقب على حياتهم كراشدين».

واستندت الدراسة إلى عينات لعاب مئات المراهقين بالإضافة إلى معلومات تحدثوا عنها بأنفسهم حول عوارض اكتئاب يحسّون بها.

وكان من اللافت أن الفتيات اللواتي أظهرن فحص اللعاب ارتفاعا في الكورتيزول وعوارض الاكتئاب لديهنّ عن أكثر عرضة بنسبة 4 مرات للإصابة بالاكتئاب الحادّ، بارتفاع أكثر بنسبة 14% لدى الفتيان، ما يشير إلى فرق بين الجنسين.

## القطط والكلاب ترى أشياء يعجز عنها البشر

■ لوس انجليس - يو بي اي: قال باحثون بريطانيون إن القطط والكلاب قد تكون قادرة على الرؤية بالأشعة فوق البنفسجية، ما يعني أنها قادرة على رؤية أشياء يعجز عنها البشر.

وذكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة سيتي في لندن قالوا إن الهررة والكلاب وبعض الثدييات قادرة مثل أنواع أخرى من الحيوانات على الرؤية بواسطة الأشعة فوق البنفسجية، وعلى الرغم أن بعض الحيوانات مثل السمك والطيور وبعض الحشرات مثل النحل قادرة على الرؤية بالأشعة فوق البنفسجية، فيما تنحصر قدرة الإنسان على رؤية طيف الضوء بين الأحمر والبنفسجي، إلا أنه لم يعرف في السابق أن الهررة والكلاب من بين هذه الحيوانات.

سافرت إلى الإسكندرية لتصوير باقى مشاهد فيلمها الجديد«ديكور» ويستغرق التصويرأسبوعا ويشترك في البطولة خالد أبو النجا، وماجد الكدواني، والفيلم من تأليف محمد دياب، وإخراج أحمد عبدالله.

● اقيم في مقر رابطة الكتاب الأردنيين بعمان مساء أمس حفل توقيع كتاب الباحث العراقي الدكتور ثروت اللهيبي «الستدهور القيمي في قد عبرتها الإنسان غربية.



«سلمى حايك»... في ميلانو

النجمة السينمائية المكسيكية «سلمى حايك» حضرت العرض الذي قدمه بيت الأزياء «جيفانثشي» في ميلانو.



● جمعية النقاد الأردنيين نظمت مساء أمس في مقر رابطة الكتاب بعمان ندوة ندوة حول المموعة القصصية «هقهقه وأحدة تكفي» للقاصّة رائدة زقوت، تحدث فيها الناقد د. شفيق النوياني والمؤلفة وادارها د. نداء مشعل.

● الفنانة المصرية حورية فرغلى

سافرت إلى الإسكندرية لتصوير باقى مشاهد فيلمها الجديد«ديكور» ويستغرق التصويرأسبوعا ويشترك في البطولة خالد أبو النجا، وماجد الكدواني، والفيلم من تأليف محمد دياب، وإخراج أحمد عبدالله.

● اقيم في مقر رابطة الكتاب الأردنيين بعمان مساء أمس حفل توقيع كتاب الباحث العراقي الدكتور ثروت اللهيبي «الستدهور القيمي في قد

## فرنسا: إعتقال مشتبه به في قتل المهندس العراقي وزوجته وحماته

■ باريس- د ب أ: ألقت الشرطة الفرنسية القبض على شخص يشتبه بضلوعه في جريمة قتل أربعة أشخاص في متنزه وسط الغابات بجبال الألب الفرنسية عام 2012.

وقال ممثل الإدعاء الفرنسي المكلف بالقضية ويدعى إريك مايلو إن المشتبه به هو رجل يبلغ من العمر 48 عاما ويقيم في منطقة هوت سافوي، وهي المنطة التي قتل فيها المهندس البريطاني العراقي المولد سعد الحلبي وزوجته وحماته بالرصاص أثناء قضاء عطلة في أيلول/سبتمبر عام 2012.

وعثر أيضا على دراج محلي قتيلا في مسرح الجريمة.

ونجت ابنتا القتلين من الهجوم بعد إصابة إحداهما بجروح خطيرة في الرأس.

وقال مايلو في بيان نقلته وسائل الإعلام الفرنسية أن المشتبه اعتقل بناء على بلاغ بشأن شخص يقود دراجة بخارية شوهد في موقع الجريمة قبيل ارتكابها.

وأثار جريمة القتل حيرة المحققين في فرنسا وبريطانيا.

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت زياد شفيق سعد الحلبي العام الماضي على خلفية خلاف بينه وبين القتل حول ميراث الأسرة، ولكن السلطات أخلت سبيله بعد استجوابه دون توجيه اتهامات إليه.

## أطباء ألمان يخطنون في تشخيص حالات وفاة الوفاة

■ برلين/ميونخ- د ب أ: قالت صحيفة ألمانية إن بعض الأطباء شخصوا بعض حالات الوفاة في السنوات الماضية بالموت الدماغي بمنأى عن المعايير المعمول بها في هذا التشخيص.

وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» أن الأطباء اضطروا فيما بعد لتصحيح بعض شهادات الوفاة التي تتضمن وفاة أصحابها بالموت الدماغي.

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى وثائق قالت إنها اطلعت عليها وذكرت أن سبب هذا التشخيص الخاطى في بعض الحالات يرجع إلى عدم حصول الأطباء الذين قاموا بهذا التشخيص على التدريب الكافي.

وكان هناك من بين هذه الحالات حالة طفل صغير أخذت منه بعض أعضائه بناء على تشخيص خاطئ لوفاته بالموت الدماغي وثمان حالات أخرى حدثت خلال السنوات الثلاث الماضية وتم تصحيح التشخيص في آخر لحظة ممكنة وقبل أن تؤخذ منهم أعضاؤهم لنقل إلى إنسان آخر.

وحسب التقرير فإنه يتم في ألمانيا تشخيص نحو ألفي حالة وفاة سنويا بالموت الدماغي.

ولا يسمح بنقل الأعضاء من الموتى في ألمانيا إلا بعد أن يتم تشخيص وفاتهم على أنها بالموت الدماغي.

## مصر: ضبط تمثال لأفروديت في سيارة تاجر مخدرات

■ القاهرة- رويترز: قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار بمصر في بيان إنها استعادت 36 قطعة أثرية منها ثلاثة لأفروديت معبودة الجمال عند الرومان بعد مرور ثلاث سنوات على سرقتها من متحف إقليمي عقب انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتعرضت متاحف ومواقع ومخازن أثرية لاعتداء ونهب منذ «جمعة الغضب» 28 يناير/كانون الثاني 2011 ذروة الاحتجاجات التي عجلت بخلع مبارك واستمرت الإعتداءات خلال حكم محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين والذي واجه احتجاجات حاشدة دفعت الجيش لعزله في الثالث من تموز/ يوليو 2013. ويعد فض قوات الأمن اعتصامين لأنصار مرسي هاجم متشددون متحف ملوي في جنوب البلاد ودمروه.

وقال يوسف خليفة رئيس الإدارة المركزية للمضبوطات الأثرية بوزارة الآثار في البيان إن اللصوص الذين اقتحموا متحف القنطرة شرق الواقعة على قناة السويس «في فترة الإنفلات الأمني عقب ثورة 25 يناير 2011، سرقوا 845 قطعة وأنه باستعادة 36 قطعة يبلغ عدد القطع المستعادة 307 قطع.

وأضاف أن القطع التي استعديت ضبطت «في سيارة تاجر مخدرات» بالقرب من العريش في شمال شبه جزيرة سيناء.

وقال إن القطع المنجوبة تضم تمثالا لأفروديت معبودة الجمال عند الرومان وفتيات للعطور ترجع لعصر الهكسوس وتمائيل أوشابتي وهي تماثيل جنائزية صغيرة كانت توضع من الخوفى لتساعده في رحلته إلى العالم الآخر.

## اليابانيون يحتمون من برد الشتاء بالليمونادة الساخنة

■ طوكيو- د ب أ : من المعروف أن مشروبات الشاي الساخن والقهوة والكاكاو متاحة من خلال آلات بيع المشروبات في زاوية كل شارع تقريبا بالندن اليابانية خلال أشهر الشتاء الباردة. غير أن أحدث اتجاه في المجتمع الياباني الآن هو تناول المشروبات الغازية الساخنة وفقا لتقرير نشرته صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية. وقالت الصحيفة إنه بلغ الوبع بهذه المشروبات الساخنة إلى الحد الذي دفع متجر هاتكوي متعدد الأقسام بمدينة أوساكا بعرض مشروب الجعة السوداء الساخن، كما لقي مشروب الليمونادة الساخنة إلتقاء برد الشتاء إقبالا واسعا من المواطنين.

## السيارة أكثر أمكنة الشجار بين العائلات البريطانية

■ لندن- يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الأبحاث أن السيارة أصبحت أكثر أمكنة الشجار والمشاحنات بين العائلات البريطانية، وخاصة خلال أشهر الشتاء.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «داليلي ميل»، أن 15 % من العائلات البريطانية اعترفت بأنها تتشاجر في السيارة أكثر من أي مكان آخر، فيما أقرّ 54 % من السائقين بأنهم خاضوا شجارا مع أفراد أسرهم داخل السيارات.

وقالت إن واحدا من كل خمسة بريطانيين يعتقد أن قيادة السيارة تسبب له العصبية، في حين يرى 13 % أن الخلافات حول اتباع أفضل الطرق تقف وراء المشاحنات داخل السيارة.

وأضافت الدراسة أن 43 % من السائقين البريطانيين يتشاجون مع زوجاتهم في السيارة، و 38 % مع أولادهم وأبائهم أو مهاتهم، بسبب خلافات حول الطرق والصحيح.

وأشارت إلى أن 21 % من السائقين البريطانيين ابداو خشيتهم من أن المشاحنات الحامية يمكن أن تتسبب في وقوع حوادث سير، وتنتج غالبيتها عن الخلاف على الاتهامات أو الشجار بين الأطفال.

## «الشافلبورد» لعبة تغزو تجمعات الشباب في نيويورك

■ نيويورك- د ب أ: كانت الهواية السائدة في التجمعات الشبابية ذات الاتجاهات الحديثة هي ممارسة لعبة البولينج، ثم تطورت الهواية إلى رياضة تنس الطاولة، والآن أصبحت الهواية الجديدة للشباب في لعبة الشافلبورد التي تتم ممارستها بدفع أقراص خشبية أو معدنية فوق طاولة لمساة مستطيلة الشكل إلى نقاط معينة، محددة بالخوطوط والأرقام على الطاولة لاحتساب النقاط للمتنافسين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذه اللعبة تحولت من نشاط للترفيه عن كبار السن لتصبح أحدث الاتجاهات في حي بروكلين بنيويورك والذي يشتهر معظم شبابه بالتغريد خارج سرب التيار العام لتقافة المجتمع وبمراجعة الاتجاهات الحديثة ويعرفون باسم «الهيبيستر».

● جمعية النقاد الأردنيين نظمت

مساء أمس في مقر رابطة الكتاب بعمان ندوة ندوة حول المموعة القصصية «هقهقه وأحدة تكفي» للقاصّة رائدة زقوت، تحدث فيها الناقد د. شفيق النوياني والمؤلفة وادارها د. نداء مشعل.

● الفنانة المصرية حورية فرغلى

سافرت إلى الإسكندرية لتصوير باقى مشاهد فيلمها الجديد«ديكور» ويستغرق التصويرأسبوعا ويشترك في البطولة خالد أبو النجا، وماجد الكدواني، والفيلم من تأليف محمد دياب، وإخراج أحمد عبدالله.

● اقيم في مقر رابطة الكتاب الأردنيين بعمان مساء أمس حفل توقيع كتاب الباحث العراقي الدكتور ثروت اللهيبي «الستدهور القيمي في قد

### قرون.. من ذهب!

ضمن عرض أزياء مبتكرات

«سيموجونا»، هذا التصميم

الذي فاجأ الجميع في لندن بهذه

القرون الذهبية حول العنق!

